

السيدة بديعه مصابنى
في فيلم (ملكة المسارح)
الذى يعرض هذا الاسبوع
بسينما ديانا

رسالة مفتوحة

من محمود كامل المحامي الى محمد طلعت حرب باشا

اكتب لسعادتكم هذه الرسالة بعد ان انتهيت من جولتي مع زملائي الصحفيين الذين تفضلتم بدعوتهم لتناول طعام مصري في مطعم الحاتي المصري على أرض المعرض الزراعي الصناعي المصري ظهر يوم السبت — الجولة التي مررنا فيها بنماذج مصغرة لذلك النشاط الاقتصادي الرائع الذي أبداه بنك مصر وابدته شركات مصر وهي تقتحم حقولا بكرا من حقول الانتاج المصري

من العبث ان اتحدث في هذه الصفحة عن تفصيلات ذلك النشاط الذي تحكم في اقل من عشرة اعوام في اكثر من مرفق من مرافق البلاد الاقتصادية كاد يعتبر التحكم فيها من قبلكم معجزة لا يجترىء الا أجنبي على الاتيان بها ..

من العبث حقا ان اتحدث عن تلك التفصيلات التي تزخر اعمدة الصحف المصرية بين كل آونة واخرى بالحديث عنها والتي اصبح الصحفيون المصريون يجدون راحة كلما ضيقت الخناق عليهم ازمة من الازمات السياسية التي تهدد سيادة البلاد السياسية بالخطر او كلما انتقص من تلك السيادة بأي شكل من الاشكال

يجدون راحة ما في الحديث عنكم وعن ذلك النصر الاقتصادي الذي تم ويتم الحصول عليه بعون من الله وثقة من الناس وتأييد من آلاف المساهمين وهم محقون في أن يلتمسوا تلك الراحة العزيزة لان مجرد ذكر اسم بنك مصر في اشد أيام أزماتنا السياسية سوادا ورهبة يشع نوعا من النور ويفتح طاقة من الامل ويشعر بأننا اذا كنا قد خاننا التوفيق في ناحية من نواحي جهادنا السياسي فها هو ذا التوفيق يواتينا دائما أبدا في ناحية أخرى لا تقل أهمية وخطرا . هي الناحية التي تمهدتم منذ فتحتم ابواب بنك مصر واعلنتم انه شركة مصرية لا يحمل اسهمها الا كل مصري . بأن تحملوا فيها راية النصر وألا تدعوا للاجنبي فرصة البسمة الساخرة التي كانت تتقلص بها شفتاه كلما ارتعدت تلك الراية او هوت من الايدي التي حملتها من قبلكم

لقد وقفت لحظات هانئة أسعيدة امام تلك النماذج المصغرة الدقيقة التي عرضتها شركات مصر في معرض هذا العام . وقفت امام تلك الفلاحة المصرية التي ارتدت ثوبا مصريا غزل من قطن مصر الذي حلج في محالج مصرية ونقل على بواخر مصرية ونسج في مصانع مصرية وبيع في متاجر مصرية ووقفت امام ذلك الصدف الذي التقط من مياه مصرية ونقل على مراكب مصرية وصنع في مصانع مصرية بأيد مصرية ووقفت امام منتجات شركة الكتان وشركة الحرير وشركة السينما ومطبعة مصر وكنت في كل لحظة من تلك اللحظات التي عشتها في ذلك العالم الحر الطليق الذي كونتموه بارادتكم وتعهدتموه بعنايتكم وغذيتموه بروحكم وأجريتم في شرايينه دما متدفقا من دمكم الحار — أشعر بأن هذا العالم يمتاز بقواده ورؤسائه وجنوده وافراده عن كل العوالم الاخرى التي رأيناها وعهدناها في مصر .. انكم تستطيعون — في عزو لا شك فيه — ان تفخروا بان بنك مصر قد افتتح صفحة جديدة من تاريخ مصري لا يمت بصلة الي الصفحات الاخرى التي سجلت في ذلة وصغار يعيرا منها الجيل الجديد من الشباب المصري رضوخ الجيل السابق لتحكم رؤوس الاموال الاجنبية في الاقتصاد المصري تحكما يدمغ جباه ذلك الجيل المنقرض بالعار الى الابد

اذا لم يكن لمعرض ١٩٣٦ الا فخر عرض تلك الصور المصغرة الدقيقة لنشاط ذلك العالم الاقتصادي الذي خلقتموه خلقا في دنيا كانت من قبلكم مجدبة قفراء لكفي

ان تلك النماذج المعروضة في سراي الصناعات تماثيل تنطق بمجد مصري جديد بل حفريات لها قيمتها التاريخية ومن الواجب أن تبقى لكي يتوارثها الابناء . عنا وعن الجيل الذي يعاصرنا . انها الاثر الوحيد الذي يمكن لمصر ان تفخر به بعد أن انقرضت عهود آثارها

انني ارجو يا عاهل الاقتصاد المصري ان تقبلوا مني تحية اجلال وتقدير واعجاب عميق

المفاوضات

والأمر يومئذ للعزيز الجبار ...

للاستاذ شوكت التونى المحامى

فى قصر من قصور أحد حكام مصر سيتلاقى زعيم مصر وحوله رهط من قادة السياسة والفكر فيها. لا يحملون جميعهم الا سلاح الحق. ولا يتذرعون الا بالايمان يستعينون بقوة الله يتحدون بها قوة البشر ويستعيذون بجبروت العادل الديان يغالبون به جبروت طغاة الارض .. ابناء الموت!

ووراءهم شعب قر عزمه على الفوز أو الاستبسال فى جهاده حتى الموت. خلا قلبه من الخوف. وسمت نفسه من طمع الا فى حقه فهو قوى بروحه. بايمانه باستبساله. وان عطلت يداه من سيف أو مدفع! تظللهم سحابة من ماض. عظيم مجده خالد اثره. خطير وحيه.

وترفرف حواليهم أرواح شهداء اعزاء مهدوا الحرية بلادهم بالدم الغالي والروح الامين.

سيتلاقي هؤلاء بممثل الدولة البريطانية في مصر وحوله رهط من رجال تعتز بهم دولتهم فى ميدان الحرب. مزهوة نفوسهم بزاتهم وشكاتهم ووراءهم اسطول فى البحر يقيه كالجبار. وفى الجو كالعقاب. وجيش وافر عديده. مستكمل آلاته وعدده.

ترفرف عليهم مطامع شعب يعيش على استعمار البلاد. واسر الشعوب. ويريد لنفسه ملك الدنيا وتيجان الارض.

سيتلاقى الجمعان فريق يؤيده روح الله وفريق يؤيده الحديد والنار. وفريق يطالب بحقه. والآخر يراوغه فى ذلك الحق وكانما هو يمن عليه. ويحسن اليه.

والامر عندئذ للعزيز الجبار ..

هذا ما سيكون بعد أيام. أما اليوم فاننا نسمع كل يوم اصوات صياح تنبعث على صفحات الجرائد الانجليزية من كتاب وساسه كلها تهديد ووعيد. واغراء للاقوياء بالاستهانة بأمرنا. والاجتراء على حقوقنا. وشأنهم فى ذلك انهم يريدون ان يبعثوا الرهبة فى صدور المفاوضين ويعقدوا جوامن التشاؤم سواء فى نفس الشعب المصرى أو فى نفوس المفاوضين المصريين.

ولكن ما يريدونه اذ هو الا أحلام نائم. واوهام متوهم. فاننا لم نعد نأبه لضجيج الكلام ولا عجيج الصياح. فلقد وطدنا العزم على الجهاد. وادرك شبابنا حقيقة — فيها كل التجرد عن حب الحياة — تلك هي ان الانسان ليس له الا اجل مكتوب محدود. وانه لن يموت الا مرة واحدة. فخير له ان يموتها فى سبيل حياة امته فذلك عند الله والوطن اعظم اجرا. وابقى ذكرا. واجدى أثراً.

وان الشعب المصري قد بعث برسوله الامين. وصحبه الكرام الى المفاوضة فى المطالبة بحقوقه وهو ملء النفس بالثقة من وطنيتهم وايمانهم. واخلاصهم. فلئن اذعن الانجليز للحق، وردوا البضاعة الي اصحابها، فصداقتنا لهم مبذولة. ومعونتنا مهيئة معدة، وإن ابوا الا استكبارا، فنحن كما كنا، وكما دخلنا المفاوضات، مجاهدون صابرون، لا خوف فى قلوبنا ولا رهبه. وانما ايمان بالحق واستعداء لله على الباطل واقدام اما الى النصر. واما الى القبر.

فليوفر الصائحون صيحاتهم. ويقلل المتكبرون طغيانهم.

فليس فى من حمل رأسه على كفه حيلة وليس بعد طلاب الموت غاية لحى.

وان القوى ليستطيع ان يرهب الضعيف المتعلق بالحياة. ولكنه لن يقوي على المستهين بأمرها. الشاري لذاتها المجاهد فى سبيل الخروج من دنياها الى خلودها ..

فى العدد القادم

الاستقلال

الذي نالته أمريكا بالحديد والنار

أخبار وتعليقات

مصر المجاهدة

ليلة عاصفة

سيدتي

أكتب اليك دون أن تعرفيني .. فلم يسبق أن قدمني أحد اليك . ولم يسبق أن سمعت باسمي . كما لم يسبق أن وقع بصرك علي .

لقد حرصت أنا علي ذلك دائما مع أن أكثر من فرصة قد سنحت لكي أراك فلم أفعل .. كنت أوقن تماما أننا يجب الا نلاقي وأن احدانا فقط يجب أن تستأثر بالسعادة والهدوء !

لعلك تدهشين يا سيدتي من هذه اللهجة التي احدثك بها واغلب ظني انك تقلبين الآن صفحات هذه الرسالة لتعرفي اسم هذه التي تكتب اليك .. وبهذه اللهجة دون سابق صلة . ! ولكنني أعود فاطمئنك انني امرأة تجهلينها . وكنت أود أن تظلي تجهلينها حتى الموت . . لولا انني رأيتك منذ نحو ساعة بين أنحاء المعرض الكبير الذي اقيم على ارض الجمعية الزراعية وانت تتأبطين ذراع زوجك . . نعم زوجك الدكتور فاضل حلمي وخلفكما طفلكما . .

لقد مررتم علي وأنا واقفة أمام احدى الواجهات الزجاجية التي عرضت فيها بعض لعب الاطفال .. ليس لى طفل فانني لم اتزوج كما تزوجت انت . ولكنني اعنى بالاطفال عناية خاصة . ويسعدني دائما ان المس مايحبب كل طفل الى . . تلده ام غيري . . فلست أماً . .

ولكنني أرجو ان تثقي بأنني كنت استطيع ان اكون أم ذلك الطفل الجميل الاشقر ذى الشعر الذهبي الذى كان يرتدى بذلة كاملة من بذل البحارة وقد تدلت «القلابة» البيضاء العريضة على ظهره تزينها تلك الخطوط الكحلية الرفيعة .. ولكنني لم أرض .. لقد ابيت ..

. . . .

انها قصة قديمة ياسيدتي .. تعود الي خمسة اعوام مضت .. الي أيام المعرض السابق .. معرض عام سنة ١٩٣١

كنت اذذاك اتلقى دروس التمريض في قسم القابلات بمستشفى القصر العيني وكان فاضل — زوجك الدكتور فاضل — اذ ذاك طالبا بالسنة النهائية فى كلية الطب يدخل الي القسم الذى كنت اعمل فيه كغيره من الطلبة مع استاذ امراض النساء ويشرف على عملنا فى المستشفى الاشراف الذى اعتاد بعض طلبة الطب ان يتوسلوا به الي اجتذاب اعجاب الممرضات وطلبة قسم القابلات !

لا أريد أن أغلو فى امتداح نفسي . ولكن يكفي أن تسالى احدى زميلاتي فى تلك الايام عن (سيرى) أثناء دراستي بالقصر العيني لكى توقني بانني كنت مثال الفتاة التي تحرص على ان تظل سمعتها بمنأى عن أي شئ يمسها ولو من بعيد ..!

لم اكن قبيحة .. لا .. ان فاضل يشهد قبل غيره بأنني كنت اجمل طالبات المستشفى ولم يكن يخلو يوم واحد من مشاجرة بين طالبيه بسببي انا .. وانا دهشة من حماسة المتشاجرين من اجلي !

ولم يقتصر الامر على الطلبة فقط بل تعداه الى بعض الاطباء الذين كانوا بحكم عملهم كثيرى الاتصال بالقسم الذى كنت اعمل فيه .. ولقد بلغ من ضيقي لكثرة الالحاح الهامس فى اذني بان اقبل دعوة الي تناول العشاء او مشاهدة السينما — الدعوة التي كانت تتكرر بطريقة متشابهة مملة ان فكرت يوما فى حيلة خبيثة فتظاهرت بقبول دعوة ثلاثة منهم وحددت لهم ساعة واحدة فى مساء ذلك امام باب فندق سمير اميس ..

وذهب الثلاثة فى الموعد وانتظروا طويلا ولكنني لم اذهب .. ولما توجهت الي المستشفى فى اليوم التالي كانت ثورة هائلة .. ثورة مكتومة لم تظهر الا فى وجوم الوجوه وتوحش القسمات .. وحقد العيون وحمى النظرات ..!

ولكن احدا منهم لم يستطع ان يصارحني بشيء وان صارحوا بعض زميلاتي فأجبت من فاتحني في الامر منهم جوابا اعتدت الا أغيره

— مادام ماباحبوش اخرج معاه ليه؟

تلك كانت طريقتي .. وكما قلت لك تستطيعين ياسيدتي اذا استفسرت من أى شخص كان متصلا بي فى ذلك الوقت ان تعرفي بأن تلك الطريقة هي التي جعلت رجال المستشفى يطلقون علي اذذاك اسم (ام راس ناشفة)..!

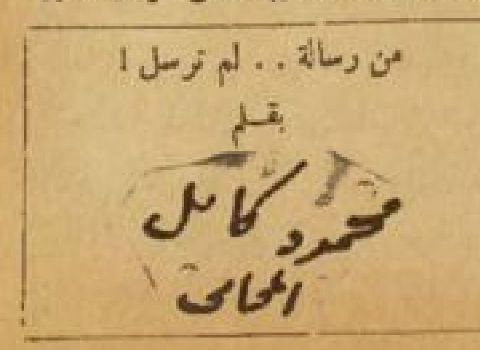
ولكن (راسى الناشفة) لم تحتفظ بعصابها طويلا بعد ا كثر تردد فاضل على (القسم)..!

كان اذ ذاك فى الثانية والعشرين من عمره .. وكان معروفا فى الكلية بذكائه الحاد وبأنه لم يرسب مرة واحدة فى امتحان من امتحاناتها العصيبة . . فكان موضع تقدير أساتذته وزملائه . .

ولقد اعتاد فى الايام الاولى من تردده على القسم ان يدخل فى آخر صف من صفوف الطلبة الداخلين وان يقف عند الباب يستمع الى شرح الاستاذ وفى يده نوتة صغيرة كان يدون فيها بعض مايرى تدوينه

من رسالة .. لم ترسل !

بقلم



من الشرح .. ولكنني لاحظت انه كان يختلس احيانا نظرة خاطفة الي ثم يعود الى متابعة الكتابة ..!

لم اعن في بادىء الامر به . فلم يكن — كما قلت لك — اول طالب حاول اغرائي وتظاهر بالاعجاب بي . ولكنه عندما تكرر ترديده استلفت نظري . . لم يكن ينظر الى اية واحدة اخرى من زميلاتي . . بل كان يقنع بالنظر الى من بعيد فاذا رآني انتبهت اليه اسرع وجهه ثم تظاهر بالانتباه الى الاستاذ وتدوين ملاحظاته !

وبدأ اهتمامي به عندما سألت زميلتي صالحة عنه .. عما اذا كان قد سبق له أن غازل واحدة من زميلاتي قبلي فأجابتني قائلة

— هوده عنده وقت .. ده ف الفسح ماسك الكتاب وعمال يذاكر . عمري ما سمعت عنه حاجة . م المستشفى للبيت وم البيت للمستشفى .. حتى ف الترام خدى بالك كده تلاقيه واقف ف الآخر عمال يقرأ . . وهو ماسك القرطة بايده .. ومش سائل ع اللي حواليه .

الى ان كان ذلك اليوم . . اليوم الذى لن انساه فقد انحفرت كل ثانية من ثواني ساعاته في خيالي .. الخيال الذى كان يداعب رأسي .. (الرأس الناشفة) . العنية الصلبة . كما تنحفر حروف قصيدة من شعر قديم في حجر من احجار الخرائب المتناثرة على أرض بكر قاحلة .. لم تطأها قدم منذ قديم الأزل !

كان يوم خميس .. وكنت قد خلعت ثوب المستشفى وتأهبت لمغادرته الي منزلي . وفيما انا مهرولة لاتقدم مسرعة الى محطة الترام سمعت خطى تتبعني . فلما التفت رأيت فاضلا يسير خلفي . ولم ادر لم ارتبكت اذ ذاك .. ولكنني رأيتني التفت حولي كانني اخشى ان يرانا .. أنا وفاضل أحد . وغمرني أذ ذاك شعور غريب بأن طلبة المدرسة جميعهم واساتذتها والمارين في الطريق. يعرفون بان هناك شيئا . . يربط بين قلبينا ..!

ووقفت في محطة الترام .. وانتظرت ان يدنو فاضل مني ولكنه لم يفعل بل ظل بعيدا . . بين عدد كبير من الطلبة المزدحمين المتأهبين في لهفة للعودة الى دورهم .. واقبل الترام فقفزت الى آخر مقعد من مقاعده . عند المكان الذى حدثتني زميلتي بان فاضلا اعتاد ان يقف فيه . واشتد خفقان قلبي اذ ذاك فقد خشيت الا يقبل فاضل . وزاغت عيناى بين الجمع المحتشد على افريز محطة الترام . ولمحته يشق لنفسه طريقا حتى وصل الى . الى حيث كنت جالسة فصعد ثم وقف امامي وتظاهر بالقراءة في احدى كتبه .!

وتحرك الترام . الترام الحاشد بجموع طلبة الطب .. ورفعت بصري الي وجه فاضل .. فرايته ينظر الى نظرة حالمة طويلة . كانه يسألني عن اشياء كثيرة وكان العالم قد خلا الا منا !

وخيل الى ان تلك الاشياء التي اراد أن يسألني عنها قد عرفتها . تماما كأنه نطق بها وعبر عنها . سألني عن ماضي . هل احببت رجلا غيره ؟ هل اقبل ان يهنى قلبه ؟ هل اعد اذا احببته بان اكون وفية له . الى الابد . الي الابد ؟

انت تعرفين ياسيدتي نظرات فاضل .. كله عينان .!

ووقف الترام عند شارع الدواوين ونزلت منه . لاتجه الى منزلي بعابدين .. وعندئذ شعرت بيده تمتد وتضع في يدي شيئا صغيرا . فتناولته . وطويت عليه اصابعي ولما ابتعدت فتحت يدي فرأيت ورقة صغيرة . لا زلت احتفظ بها حتى اليوم .. ولا زلت احفظ ما كان مسطورا فيها عن ظهر قلب . . . ولم استطع ان ابوح لك بما اريد منذ ثلاثة شهور وأنا احاول أن اشجع تخونني قواى !. انني اخشى ان تخجل رجولتي من هذا الاعتراف ولكنني أحس تماما ما بانني لم اعد الرجل الذى اعهده في نفسي . انني منذ رأيتك لاول مرة في غرفة العمليات وقد التف الوشاح الحريرى الاحمر علي عنقك كخاتم من نار وأنا .. والاحترق لا زلت احترق حتى اليوم . لا أدري . انى اكاد انكر نفسي . يخيل الى انني ارتبطت بك الي الابد . لا اذكر انى دخلت الى (القسم) مرة في الشهور الثلاثة الاخيرة واستطعت ان افهم شيئا مما سمعته : انني احيى معك بخيالي . انك غذاء هذا الخيال . لم افكر يوما في ان أكون شاعرا . ولكنني عندما أراك يخيل الى ان الله قد خلقك . قد نحتك نحتا لكي يستوحي الشعراء منك ارق قصائدهم وابقاها على الخلود . انني اشعر بأنني ما كان يجب أن اندفع في الكتابة اليك وفي اول رسالة . ولكن عندما تعلمين ان هناك افكارا ظلت تحتبس في رأسي ثلاثة شهور كاملة دون ان اوفق الى مصارحتك بها تلتمسين لى عذرا . لا استطيع ان اقول انني احبك فهناك كثيرون قبلي قالوا هذه الكلمة . ولا اعتقد قط ان العاطفة التي تسيطر على كعاطفتهم . انها شيء آخر . اسمى وأنبل وأعلى . انت معي في كل وقت . اقسم لك انك الى جانبي وأنا اكتب اليك .. امامي عند طرف المائدة الاخر .

خيل الي أن أوهمك بأنني اعطيك رسالة جاءتني من أسرتك فتفضت مظروفها خطأ وجلست انظر اليك وانت تفتحين الرسالة وتتبينين انها رسالة حب منى .. منى انا الذى أعيش معك في منزل واحد !

هكذا أحيى بهذا الخيال .. انك أصبحت لى .. تعرفين طبعا معنى انك أصبحت لي .. انا وحدي .. !

أحيانا أجلس الى المائدة لاتناول الطعام عقب عودتي من الكلية .. انني كما يجب ان تعلمي أعيش وحدي لان أسرتي في الريف فامر خادمتي القروية العجوز بأن تعد الطعام لاثنين .. لى ولك .. وأجلس الى المائدة فلا أبدأ بالاكل لأنك لم تأت بعد . ويطول انتظاري .. وتتردد على الخادمة العجوز التي حملتني على كتفها طفلا وهي ترنو الى

البقية على صفحة ٥٥



بارتي القناطر

دعا الوجهاء ميتيل بك وجورج وحبيب لطف الله في الاسبوع الماضى إلى رحلة نيلية من النوع الذى يطلق عليه الانجليز بارتى وقد حمل المدعوين الي القناطر يخت صغير من اليخوت النيلية وكان في مقدمتهم سمو الاميرة شكرية والوجيه شهاب الدين حسين والاستاذ احمد بك فؤاد وقرينته الشريفة نعيمه وشقيقتها الشريفة جليلة والاميران التركيان الشابان ناظم وفوزى والامير عبد الله باشا والوجيهان نصوح ومختار العابد نجلا رئيس الجمهورية السورية والاميرة التركية مقبلة والوجيه لطفي عاكف

وقد تناول الجميع طعام الغذاء داخل اليخت اثناء رحلته الى القناطر وقد وضعت الاسطوانات التى تسجل بعض موسيقى فى الرقص على الجرامفون لتدعو الراغبين الرقص وكان اكثر المدعوين نشاطا فى تلبية تلك الدعوة الامير ناظم التركي والوجيه شهاب الدين حسين ولما وصلوا الى القناطر كان الوجهاء الداعون قد اعدوا لمدعويهم عربات (التروللى) وتنقلوا بها فى حدائق الضاحية الجميلة ..

كوكتيل بارتي

ويظهر ان الاسبوع الماضى كان اسبوع (البارتيز) فقد اقام صديقنا الاستاذ احمد سالم مدير شركة مصر للتمثيل والسينما وزوجته السيدة خيريه حفلة من النوع المعروف باسم (كوكتيل بارتى) في منزلها الجديد بالزمالك بعمارة خياط احتفاء بالمليونير الامريكى سير الفريد بتلر والمليونيرة الامريكية المسز دورثى ولتر التي تواضع الاشاعات فتقدر ثروتها بثمانية ملايين من الجنيهات المصرية حتى قبل حكم محكمة الاستئناف العليا المختلطة الاخير اوزميلتها صاحبة الملايين ايضا المسز لانج وكان فى مقدمة المدعوين من المصريين سعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير الماليه وشريف صبرى بك وكيل الخارجية واحمد بك صديق مدير مكتب السياحة وقرينته والوجيه ابراهيم الشبشيني الذي كان بشهادة الجميع يمثل أثناء الرقص مع المليونيرة

وجوه الصالون المصرى

فى حديقة الملاهى بمعرض ١٩٣٦

كانت حديقة الملاهى بالمعرض الزراعى الصناعى الذى اقامته الجمعية الزراعية الملكية هذا العام مناسبة رشيقة لاجتماع اكبر عدد من الوجوه المعروفة فى الصالون المصري العالى فقد كانت هذه المناسبات من قبل تتمثل في حفلات الليالي الاولي لدور السينما شتاء وميدانى السباق بالجزيرة وهليوبوليس وبعض مباريات الكرة وصيفا فى بلاج كازينو سان استفانو وبعض الحمامات المعروفة بالاسكندرية ولكن (حديقة الملاهي بالمعرض) جمعت مرة واحدة كل تلك الوجوه في مكان واحد محدود وقد لاحظ مندوبنا تجمع (الشلل) علي حسب توافق المشارب والميول على الترتيب الآتى

١) شلة محمود رشيد — ابراهيم رشيد — منير زكي — صلاح زكي — احمد زكى — عزيز صدقى — فايد فريد — ابراهيم عاصم وقد اعتادت ان تجتمع فى القهوة السودانية لتناول (الجبنه) ثم تتفرق فيسير ابراهيم رشيد وعزيز صدقى وابراهيم عاصم مع الآنسة نيلى لفشر التى تعد من اجمل وجوه المعادي وايفيت بغدادلى

أما فايد فريد ومنير زكي وصلاح زكي فيسيرون مع السيدة امينه البارودى التى تواظب منذ افتتاح المعرض على الحضور كل ليلة

٢) شلة عادل بيرم وعادل سيد احمد واحمد زكي وهانى كامل يتزعمهم السيد داود راتب وتبدأ بالاجتماع فى قهوة العربي ثم تتفرق فى أنحاء الحديقة طبقا للخطة التى يضعها الثلاثة الاول ويسير عادل بيرم الي جانب خطيبه السيده زوزو عاصم

٣) شلة مدحت زيور وابراهيم الشبشيرى وعطا حسني وحسام عطا حسنى وعدل رؤوف ولطفي عاكف ويجتمعون فى المطعم الذى افتتحه الوجهاء عطا وحسام وحسن وهذه الشلة ليست فى حاجة الي وضع الخطط والتفكير فيها طويلا قبل تنفيذها لانها متمتعة بحماية أصحاب المطعم الذين اشتهروا بكراهية التفكير فى الخطط ونبذ نظريات إيقاف التنفيذ !

دورثى ولــز ارشق كوبل والدكتور أحمد مرعى والاستاذ عبــد الملك بك حمزه وقرينته والدكتور ابراهيم الشوربجى وعطا بك عفيفي واسماعيل بك عفيفي واسماعيل بك كامل وقد وفق صاحبا الدعوة فى اضفاء لون فنى رشيق عليها فكانت بحق أرشق حفلات الاسبوع الماضى كما كان الاثاث الفاخر الذي أثث به منزل الزوجين الشابين محل تقدير المدعوين من أصحاب الملايين

طلاق ومحضر

الاستاذ اسماعيل عاصم يعمل فى احدي وظائف التحقيق بمحافظة مصر ولكنه ينتمى الي طائفة الوجهاء بحكم الاسرة التى ينتسب اليها كما انه يمتاز عن غيره من الوجهاء المعروفين فى الصالون المصري بأنه أحد الذين يعدون على الاصابع الذين استطاعوا بشق الانفس ان يتموا دراستهم العالية

وكان الوجيه اسماعيل عاصم قبل أن ينقل إلى وظيفته بمحافظة مصر يشغل وظيفة اخرى بمحافظة القنال وقد تعرف اثناء إقامته ببور سعيد بسيده اجنبية تزوج بها بعد ان وثق الحب بينهما ثم حدث بعد ذلك مادعي إلى إنفصاله عنها

وفى إحدى ليالي الاسبوع الماضي ذهب الى حديقة الملاهى بالمعرض ففوجيء برؤية زوجته المطلقة وبعد مناقشة قصيرة بينهما انتهي الامر بتدخل ضابط نقطة بوليس المعرض وقد أثبت الزوج فى المحضر اقواله التى اشار فيها الي بعض نظريات كانت لا تزال عالقة بذهنه من قانون الاحوال الشخصية عن الطلاق ومدة العدة وحقوق الزوج اثناء هذه المدة

البارون والمصريون

والبارون هنا — طبعا — هو البارون امبان المليونير البلجيكي المعروف بانه ينام اثناء النهار ليقضى الليل ساهرا متنقلا بين علب الليل ينفق مئات الجنيهات ويحطم على رؤوس الجرسونات عشرات المقاعد التى حوله ويغادر العلبة وتحت قدميه اشلاء الاواني الزجاجيه التى تهشمت اثناء نوبة المرح

ولم يجد البارون امبان الي اليوم من بين اصدقائه من استطاع ان يفهمه بأن تحطيم المقاعد على رؤوس الضعاف من الخدم سبقه اليه فتوات المدبح وابطال الزفف فى الازقة البلدية ! وان الاوانى الزجاجية ووطئها بالقدم امر لا يستطيع ان يجارى فيه نبوغ الاطفال اولكن ...

ولكن الوجيه اسحاق حلمى كان جالسا مع المليونير البلجيكى فى صباح يوم الجمعة الماضى بفندق شبرد وخطر للمليونير البلجيكى الشاب ان يذكر المصريين بكلمة جاءت فيها اشارة الي العبيد فما كان من اسحاق الا أن اعتدل بقامته الضخمة في مقعده وقال للبارون فى فرنسية ثائرة

— اجل ! انهم عبيد لانهم يحترمون رجلا مثلك !

وتنبه البارون الي انه تسرع واعتذر توا للوجيه المصري عن تلك الكلمة التي تفوه بها واكد له انه لم يكن يقصد منها اهانته ولا اهانة غيره من المصريين واكد هذا الاعتذار بأنه أصيب اخيرا بشلل وانه احيانا يتفوه بألفاظ لايدرى معناها ثم دعا اسحاق الي سهرة فى كلوب نادي هليوبوليس وخسر البارون في تلك السهرة اربعمائة جنيها مصريا ..

الفراق !!..

للشاعر عبد العزيز سلام

ياما أسيت فى الغرام	ودقت مر الهوان
لا ارتحت يوم م الآلام	ولا صفالى الزمان
من يوم فراق الحبيب	والدنيا صبحت ظلام
من البكا والنحيب	بقيت خيال فى منام
والنار بترعى فى قلبي	مين اللى يقدر يدوق
ذلى . دنا شمس حبي	غربت فى ساعة الشروق
قربك منايا	يانور عنيه
ويوم هنايا	عطفك عليه
فؤادى يهتف باسمك	دايما يسأل عليك
وروحى بتناجى رسمك	وعنيه تشكي لعنيك
ياروحى ارحم شبابى	وخلى عندك حنان
يبكى انينى وعذابي	ويبكي غدر الزمان

(يتناول كاتب صديق لكثيرين من شباب المجاهدين . اشخاصهم بتصويرها صورا باسمة يراد بها انصافهم واجلاء بعض الحقائق عنهم في قالب من الدعابة وفي أسلوب رقيق ظريف لا يقصد منه غمز أحد .. ولا إيذاء شخص معين)

شباب المجاهدين

صورة باسمة . . .

(١)

زهير صبري المحامى

لو قدر له أن يولد في روسيا لكنت تقرأ اليوم في التلغرافات الخارجية كثيراً من أنباء الرفيق «زهيروف صبريسكي»

ولو قدر له ان يركب متن البحار . أو صهوة الهواء الى هوليود بلد السينما والخيال لبزغ في سمائها «النجم زهير باريمور» وأصبح معبود الجماهير . ولكان نصيبنا منه صورة نعثر عليها في علبة سجائر امريكاني أو في شيكولاته نستله .

ولو أراد له القدر ان يشتغل في (سيرك) لكان أبرع بلياتشو وأحسن لاعب على حبل ..

— ٢ —

وأقدر مروض للسباع . مذكرها وأناثها . النمور والفيلة.

ولو بسم له الحظ واستخدمته احدى الوكالات العظيمة لرفع رأس مصر كأحسن «بارمان» يسقى الخمر للشاربين كما كان يطوف بها في مجالس الخلفاء «ولدان» وجواري حسان

ولكن القدر ابى الا ان يشتغل «محاميا» في مصر . ورجلا من رجال السياسة فيها

وأبى هو الا ان يكون كما كان يجب ان يخلق . فهو اشتراكي — عمالي — وهو في السياسة زهير باريمور يحبك الرواية — وينظم فصولها . . ثم ينزل الستار منحنيا أمام الجمهور يتلقى التهاني والتحيات والهتافات

وهو بين خصومه وأصدقائه يلعب البيضة والحجر . ويروض السبع والنمر ويحسن لف الحبل ولو على العنق

وهو اذا أراد أحدا بشر أو بضر يسقيه كاس المنون بلباقة وكياسة كأنه يسقيه الصبوح أو الغبوق ويجرعه الموت في برشامة كأي طبيب ماهر شريف

ثائر . ثائر على التقاليد. على العرف. ثائر في سبيل بلاده. فهو اذا أردت المجاز «هتاف» يسير على قدمين . ويد مخربة تتحرك في الكون . وقنبلة تقذف من غير مدفع . .

مسرف . مسرف في كل شيء . في حبه . فاذا مس الحب قلبه كان من يهواه خير من في الارض . وفي بغضه — اذا كره فغريمه احط من الهوام . وادنأ من الحشرات. وفي نضاله ينسي الصداقة والحب والماضي . ولا يذكر غير الغلاب والجلاد في شرابه . فاذا شرب فواصل شفق الغروب بالشروق . غير محص للكؤوس عددا أما في نسائياته لقد كان له ماض «مايل» ثم احيل — رحمه الله — في خدمة المجبص الى المعاش — وفي روايته على الاستيداع فنان. في المحاماة. في السياسة . في (المجبص) في (الطهي) في (شغل البرودريه) في كل شيء . وهو الى هذا وذاك أمير من أمراء النكتة . وسلطان من سلاطين خفة الروح . يحبه الجميع خصومه قبل اصدقائه . ويلتفون حوله . ويريدون الاستئثار به مخلص حتى البلاهة. نزيه حتى القداسة. كريم الى حد مسرف .

ذكى الى حد الجنون !

اذا رأيته ولم تكن تعرفه من قبل لا تلبث حتي تقول (زهير)

فهو انموذج فريد ونسيج وحيد نحيف كقصبة مفرغة . . هزاز لا يستقر كسلك كهربائي. وجه كالثعلب. وشعر أشيب اكثره سقط وذهب وما بقي يجعله يظهر كابن الستين .. وان كان لم يجاوز الثامنة والثلاثين ضاحك دائما . في سروره. وفي الامه . لا يعطي الدنيا غير ابتسام. ولو مزقته السهام. يقابلك بالنكتة وان كان دامى القلب مستطار اللب حتى قال اصدقاؤه وأعداؤه «لو كان زهير اكثر رزانة — بل اكثر اصطناعا للوقار. لكان اليوم وزيرا يشار اليه بالبنان . ولكنه ثائر . فيلسوف ينظر الي الحياة نظرة الثورة والفلسفة .. يحياها في فوضي . لا يستقر على حال ولا في مكان» عاصر الثورة . وهي فكرة — واشترك في كل حركة. عاش من خمسة عشر سنة في المحكمة — امامتهم او محاميا — والله وحده يعرف مصيره .. في كرسي الوزارة .. أو ..

الرأس سيوم

في العدد القادم

مشاكل قلبية

جولة مندوب (الجامعة) الخاص في

المعرض الزراعي الصناعي العام

شركات بنك مصر — السيدات الاجنبيات ومعروضات السودان — مثال موهب — طقم قهوة بعشرين جنيه — أطفالنا واطفالهم في المعرض — ورانا ورانا — جهة حسن الكردلسي — النساء والمرضى — الاعيان والآلات الزراعية — الشكوى من ادارة المعرض —

ولم أكد أخترق الباب التذكارى للمعرض حتى رأيت فى نهاية الشارع القصير الذي يبتدىء من باب المعرض بناية كبيرة رحبة لم أتعب نفسى فى الحدس والتخمين عما تحويه هذه العمارة من معروضات أو لاى فرد أوشركة هى .. إذعرفت بسرعة، كانها الالهام أنها لبنك مصر .

نعم ، فقد اتخذ بنك مصر هذه العمارة الاولى في المعرض لكي يعرض فيها منتجات شركاته على انظار زوار المعرض ، وإذا كان بنك مصر وشركاته قد اتخذت لها المكان الاول في الحياة الاقتصادية فى مصر فمن باب أولى ، يجب أن يكون لها أولى العمارات فى المعرض. وعمارة بنك مصر في المعرض تنقسم إلى قسمين كبيرين يفصل بينهما ممر كبير ، وهي تحوي أقساما على الصفين لجميع شركات بنك وقد اعد القسم الاول منها لشركة مصر للملاحة البحرية حيث زين احدى واجهاتها نموذج ظريف للباخرة النيل ، ويليه قسم شركة مصر لنسج الحرير وقد احتوت جميع (فترينات) على عينات في غاية الجمال لما تنتجه الشركة ، يليه قسم معروضات شركة مصر لحليج الاقطان

وقد اثارت اعجابي تلك الخريطة الجميلة للقطر المصري التى صنعتها شركة مصر من القطن لكي يبين عليها فى دقة واضحة مواقع المحالج في الصعيد والوجه البحرى ولا أنسى أن أذكر شركة مصر للتمثيل والسينما فقد اتخذت لها قسما فى آخر بناية بنك مصر ، وأظرف ما فى ذلك القسم هو النموذج الصغير الذى صنعته الشركة لاستديو مصر . وقد نسقت حوله بعض الصور التى تمثل مواقف مختلفة من الفلم الرائع (وداد) الذى احدثت به شركة مصر انقلابا فى السينما بمصر .

ولا يفوتني أن اذكر ما خالجني من سرور عند رؤيتي أول ماكينة لصنع بكر الخيط نستجلبهــا الى مصر شركة مصر للغزل والنسيج . وقد اصبحت هذه الصناعة بفضل مجهود شركة مصر للغزل والنسيج صناعة مصرية صميمة حقا !

السيدات العجائز ومعروضات السودان !

والآن وقد انتهيت من الحديث عن معروضات بنك مصر وشركاته فليسمح لى القارىء ان ابدى فائق إعجابى ودهشتى معا لمعروضات السودان .

ولا أكون مبالغا ان أنا قلت ان هذا القسم على صغره كان يوم زرت المعرض من أكثر اقسامه ان لم يكن أكثر ها بالفعل امتلاء بالزوار . وخاصة الزوار الاجانب فقد امتلأت نواحى القسم بمعروضات تصبغها الرومانتيكية ، وكل ماهو رومانتيكى من الشرق يجذب اليه الغربيون وعجائز النساء منهم بصفة خاصة كما قد يلحظ زائر ذلك القسم .

مثال موهوب

وأول مالفت نظرى فى قسم معروضات السودان هى تلك التماثيل الرائعة التى عرضها شخص سودانى يسمى (على عثمان) .اذ وقفت احدها — وهو نمر — ذاهلا لا أدرى مما هو مصنوع . فرأيت ان اسأل (الاستاذ) على عثمان نفسه عن سر صنع تلك التماثيل ، ولا تسل عن الظرف والرقة اللتين صبغتا حديث المثــال الموهوب وهو يشرح لى كيفية عمل تلك التماثيل . فقد قال لي أنه يصنع هيكل التمثال أولا من السلك ثم (ينجد) حوله بالقطن والقماش .. تماما كما (ننجد) نحن (الحفتنا) وبعد ذلك ينثر بعض الحبوب كالسمسم أو القمح مما يتفق ولون الحيوان الذي يمثله التمثال .

وهناك غير هذين التمثالين تماثيل أخرى صغيرة صنعها على يده من الجبس وقد بدرت جملة من أحد الشبان الواقفين امام المثـال يستمعون لشرحه ، جعلتنى افهم مقدار المعلومات التي تحويها رؤوس شبابنا عن السودان اذ راح ذلك الشاب يسأل المثال :

— انت بقى لك كام يوم فى مصر
— احدى عشر يوم بس
— باسلام .. امال ازاي بتكلم عربي

ولم يتمكن على افندى من منع ابتسامة ساخرة من الارتسام على شفتيه عند سماعه

البقية على صفحة ٥٢



الكتب والصحف والناس

كتاب جديد للورنس - كتاب غريب عن مصر - تاريخ مجلة - سوريا بين الاسلام والمسيحية - رديارد كبلنج والاسرة المالكة
اخبار ادبيه سريعة

كتاب جديد للورنس

ويبدو لمن يطلع على الصحف التى ترد الينا كل اسبوع من الغرب . يبدو له أن أخبار لورنس لن تنقطع ، وأخباره فى انتقال دائم بين الادب والحرب . فبينما تروج الاشاعات بان لورنس حى لم يمت وأنه يقيم فى الاراضي الحبشيـة ليساعد ابناءها فى حربهم مع الايطاليين اذ بنا نقرأ خبراً اخر عن كتاب او حادثة تتعلق بحياته الادبية ، واخر الاخبار التي من النوع الاخير انهم عثروا على (اصول) كتاب له اسمه (قلاع الغرب) كان لورنس قد كتبه فى شبابه قبل نشوب الحرب الكبرى وهو يدور حول التدابير الحربية التى كانت تقوم بها فى ذلك العهد فرنسا وانجلترا وسوريا . ويمتاز هذا الكتاب عن جميع كتب لورنس بأنه يحوى خرائط وصور توضيحية رسمها لورنس بنفسه وربما نشر هذا الكتاب فى انجلترا قريبا بعد ان يقدم له شقيق لورنس

سوريا بين الاسلام والمسيحيه

وقد ختم المستر « هيلير بيلوك » مؤلف الكتاب الجميل الذى وصفه عن سوريا بجملة الامبراطور هرقل التى قالها وهو يغادر البلاد عند الفتح الاسلامي .. وهي (الوداع ياسوريا) وهذه الجملة على بساطتها تحمل الكثير من المعاني التي كانت تضطرم فى صدر العاهل الكبير والتى شاء ان يعبر عنها بهذه الجملة القصيرة

وقد بدأ المؤلف كتابه بالحديث عن البلاد منذ ايام سيدنا ابراهيم حتى اختفاء المسيحية من البلاد

وسوريا كما يعرف الكثيرون هي الارض التى كشف فيها عن العهد القديم من الانجيل ومهد فيها للعهد الجديد

ويسير المؤلف فى سرده لقصة سوريا فيذكر احتلال الملوك المصريين القدماء لها

تبادل قلبين

بينما كنت أسير
تحت اشعة الشمس الذهبية
ذاهلا عن العالم
لا احلم الا بك
هناك سقط مني قلبي
ووجدته انت
وفى حنان جميل
رفعته بيديك

. . .

ماذا افعل لكي استرد قلبي ؟
لن يجديني قانون .. ولا قضاة
فالكل هنا عبث وهراء
ساخسر قضيتي
وعندئذ تصبحين
ومعك قلبان
بينما اظل انا بلا قلب !

. . .

ولكن .. هناك طريقة واحدة
يمكنك ان تصلحى بها خطأك
وهى ان نقتسم القلبين
فاخذ انا قلبك ..
وتحتفظين انت بقلبي !

وانتقال بنى اسرائيل اليها عندما طردهم فرعون مصر فى ذاك الوقت حيث رحلوا اليها مخترقين أشور وبلاد الفرس

والكتاب فى مجموعه يظهر سوريا للعالم بمظهرها الحقيقى ... سوريا الرومانتيكية فى ماضيها وحاضرها .. وربما فى مستقبلها !

تاريخ مجلة

كثيرون هم الذين سمعوا باسم المجلة الفرنسية « ميركير دى فرانس » ولكن قليلين هم الذين يعرفون الظروف التي أنشئت فيها هذه المجلة التى تعد فى مقدمة مجلات فرنسا الادبية .

فقد أسس هذه المجلة الكاتب الفرنسى ألفريد فاليت .. الذى توفى فى العام الماضى والذى خلفه فى رئاسة تحرير هذه المجلة المسيو جورج دوهامين . كما ورد ذلك فى أحد أعداد الجامعة الاخيرة . وقد أصدرت هذه المجلة منذ آن قريب عدداً ممتازاً تخليداً لذكري مؤسسها . ولم يكتب فى هذا العدد سوى كاتب واحد من الكتاب العشرة الذين أسسوها ، ولم يشترك الباقون فى تحريره لانهم جميعا قد ماتوا !

وربما يلذ للقارىء ان يعرف أن إدارة المجلة الادبية الناجحة لم تر بعد نور الكهرباء .. ولا التليفون !

رديارد كبلنج والاسرة المالكة

كانت هناك اشاعة قوية قد راجت فى انجلترا عقب وفاة الشاعر الانجليزي المعروف رديارد كبلنج عن وجود كراهية قديمة كامنة فى صدور أفراد الاسرة

كتاب غريب عن مصر

ليلة فى الهرم

قليلون هم الذين تمكنوا من قضاء الليل منفردين فى احدى الغرف الداخليه فى الهرم الاكبر .

ولكن مؤلف هذا الكتاب الغريب عن مصر يدعى - إن صدقا او كذبا - انه تمكن من قضاء ليلة فى غرفة الملك خوفو فى الهرم الاكبر

وقد يستغرب القارىء ذلك ولكن مؤلف هذا الكتاب يقول انه اضطر لأن ينزوى فى احد اركان الغرفة المظلمة وظل منزويا هناك حتى يغلق الحراس الباب الخارجى للهرم عند حلول الظلام كالعادة .

ويسير المؤلف فى خياله اوفى وصف قصته فيقول انه لم يكد يغلق عليه الباب حتى رأى الاشباح تتراقص أمامه

وليس هذا كل ماحدث له ، ولكنه يقول انه قد دار حديث بينه وبين أحد كهنة مصر القديمة . وأظرف ما فى الكتاب أن المؤلف يصرح انه واثق أن واحدا من القراء لن يصدق حديثه ولكنه بدوره واثق مما حدث له . وهذا يكفيه . على حد تعبيره !

وهو يذكر انه فى مدة اقامته فى مصر تمكن بواسطه الشيخ موسى الحاوى المصرى الشهير (!) من ان يعلم طريقة تنويم الثعابين !

وهو يذكر الفقير طهرا بك عند حديثه عن السحر المصرى بكل خير ، ويصرح بأن أغرب مارآه من ذلك الفقير هو جرحه فى جسمه عدة جروح ثم تمكنه من ان يحول بين الدم وبين أن ينزف منها !

والآن وقد لخصت هذا "كتاب للقارىء فاني أترك القارىء .. وهو حر فى أن يصدق .. أو يكتفى بابتسامة !

المالكة لذلك الشاعر الراحل . وقد نسب مروجو هذه الاشاعة تلك الكراهية الى تعمد الشاعر اهانة «ارملة وندسور» فى احدى كتاباته . وقد أهان كبلنج أرملة وندسور حقا .

ولكن ذلك لم يكن سببا فى تسوىء العلاقات بين افراد الاسرة المالكة وبين كبلنج .

واكبر دليل على كذب هذه الاشاعة ذلك الخطاب الذى كان الملك جورج الخامس قد ارسله قبل وفاته الى ارملة الشاعر يواسيها ، محاولا تخفيف مصابها وقد ورد فيه على لسان الملك والملكة انهما

«يشعران بكثير من الاسى لفقد صديق عزيز كروديارد كبلنج» !

مسرحية جديدة لبرنارد شو

ومسرحية شو الجديدة لم يكتف فيها بالتحدث فى مقدمتها عن مصر كما فعل فى مقدمة مسرحيته المعروفة « جزيرة جون بول الاخرى» التى تحدث فى مقدمتها عن علاقة انجلترا بمستعمراتها وخص منها جزءا كبيرا للتحدث عن حادثة دنشواى المعروفة ، والتى ترجمناها فى « الجامعة » فى احد اعدادها الماضية ، لم يكتف شو فى مسرحيته الجديدة بذلك بل انه جعل احد ابطالها مصريا يذهب الى بلاد الغرب ويتزوج هناك من فتاة غربية وينجب منها ولدا تدور حول حياته المسرحية الجديدة .

وقد اختار شو عبارة « نسل الجزائر الغير منتظرة » لهذه المسرحية الجديدة فى مثلت لاول مرة على مسارح المانيا .

وقد كان حظ هذه المسرحية الاخيرة مختلفا تمام الاختلاف عن جميع المسرحيات التى سبقتها اذا استقبلها النقاد الذين كتبوا عنها بشىء كثير من الفتور . ولم يتورعوا عن ان يتهموا شو بأنه قد خانه التوفيق فى معالجة موضوع مسرحيته الاخيرة وانه خلط فيها افكاره مما يجعل الناقد المثقف بله المتفرج العادى لايفهم فى سهولة مايقصده شو من مسرحيته ، اذ خلط فيها اليوجونية (تأصيل النسل) بالديموقراطية وبنواحى اخرى فلسفية غامضة !

وقد جعل شو نسل ذلك الزواج الذى حدثتك عنه موضوعا لسخريته ، ولم يفهم النقاد السر فى تلك السخرية .

ولم تطبع هذه المسرحية للان ، واعد القارىء بتلخيص هذه المسرحية الجديدة لشو عند ظهورها بعد الطبع حتى نرى معا كيف حلل شو شخصية الطبيب المصرى الذى تزوج من الغرب !

فهيم

أخبار أدبية صغيرة

توفى فى الاسبوع الماضي الكاتب الانجليزى المعروف كليفيل ولكنسون

وقد عاش هذا الكاتب فى مصر اكثر من تسعة أعوام . وكان ذلك قبل نشوب الحرب العظمى . وعندما شبت نار الحرب انخرط ذلك الكاتب فى سلك الجيش وانضم كجندى للقوات البريطانية (المقيمة) فى القطر المصرى حيث حارب معها ضد السنوسى . وقد ذهب فى اواخر الحرب الى فرنسا حيث جرح فى احدى المعارك هناك .

***

يقترح بعض أدباء ايطاليا المعروفين اطلاق اسم « كبلنج » على أحد شوارع روما الكبيرة تخليدا لذكرى الشاعر الانجليزى المعروف « روديارد كبلنج » الذى توفى منذ آن قريب .. حيث كانت كتبه تحظى بعدد هائل من القراء فى ايطاليا

اديت فيلو

منافسة شيرلي تمبل التى تتمنى ان تغنى في المتروبوليتان

كاد جريجورى دى لا كافا العظيم ان ييأس اذ لم يجد بين الآلاف العديدة التى تقدمت اليه الفتاة الصغيرة الشرسة الطباع التي توافق الدور الذى وضع لها فى الفيلم العظيم الذى لعبت دوره الاول كلوديت كولبير . . وارسل المخرج رجاله يبحثون عن فتاته الشرسة الصغيرة فأحضروا آلافا اخرى غير الاولى وصفوهن صفا طويلا ثم قال لا كافا لمساعده

— ابحث فى هؤلاء جميعا عن اكثر فتيات هوليوود شراسة وسأجزيك بشكرى الوافر لو انك وفقت فى بحثك — وهنا سمع المخرج العظيم صوتا رقيقا يقول

— لا . لا . يامسيو لاكافا ليس بين فتيات هوليوود جميعا من تصلح للدور الذى تطلبه سواي .. انظر . . . — وتولت هذه الجموع رهبة شديدة لهذه الجرأة الطارئة التى اقدمت عليها طفلة صغيره وظنوا ان ثورة جارفة ستثور على هؤلاء الذين صرحوا لمثل هذه الفتاة الجريئة ان تحضر الى مكان العمل ولكن لاكافا العظيم نقل بصره فى الفتاة منذهلا .. لقد كانت طلبه . عجب فى نفسه لهذه الالآف من الفتيات الصغيرات اللاتي وقفن فى اماكنهن كدمى لا حياة فيها واعجب بهذه الصغيرة الجريئة التي اتت بنفسها لتتحداهن جميعا .. هذه هي الفتاة الشرسه التي تصلح لدور الطفلة الصغيرة فى فيلم « تزوجت مخدومها » الذى عرض فى القاهرة منذ أسابيع قليلة

وقد يرجع السبب فى اختيار لا كافا لهذه الطفلة انها كانت جريئة وهي بقول له :

— انظر ! انى ممثلة نابهة اذ أستطيع ان أكون جذابة .. ولكنك تريدني شرسه وها انذا أنفذ أوامرك — وضحك لا كافا ثانية وقال

— سأجعل منك ما تريدين لو انك جعلتنى أقص شعرك الجميل — وسرعان ما وافقت الفتاة وأظهرها لا كافا في فيلمه البديع فسرقت مجد كلوديت كولبير وقامت هوليوود بأسرها تمجد اكتشاف لا كافا وتعجب بالفتاة الصغيرة

أما شركة كولومبيا فأرادت ان تحتكر اكتشافها الموفق فتعاقدت مع اديث لمدة كبيرة جدا واخذت عليها التعهدات الكافية كي لا تعمل مع أي شركة أخرى وبدأ (قلم) التأليف يحضر للنجمة الصغيرة سيناريو يوافق طبيعتها الثائرة وتكون هى بطلته ويكون مخرجه لا كافا العظيم

أما في الاوساط الفنية هناك فهم يؤكدون ان هذه الفتاة الجديدة ستسرق مجد شيرلى تمبل وستكون بلا جدال الممثلة الاولى بين أطفال هوليوود جميعا .. بل تزيدون في التأكيد — والاشاعات كثيرا ما ترتفع فى هذه المناسبات — ان شيرلى فكرت وفكر أهلها فى ادخالها معهداً تتعلم فيه أى شيء آخر غير التمثيل لان هذه (الشقيه) الصغيرة قد سلبتها كل شيء وجعلت العالم ينساها

اغنية الليـــــل

للشاعر بدروس تلحين الموسيقار فريد غصن

« سرنادا »

جيت لك مع الليل والجو رايق وهادى
اشكى من الويل واشكى غرامى ووادى
البدر وحده يرعيني ويشوف مدامع عنيه
والطير سهر بيواسيني وينوح ويبكى على

. . .

يحمل اليك النسيم انات فؤادي الحزين
يا رب فؤادك رحيم وزى قلبي الحنون
رقى اواحى وضنايا من قلبي يحكى هوايا
فياض بدمعي وأسايا ذليل بيشرح رجايا

. . .

ياما كتمت الغرام ورضيت فى حبي الالام
وكل ما انوى عتابك اقول لروحى حرام
سيبنى اصرح بحبي زاد بى الهوى والحنين
والبعد قطع لى قلبي ولامتى قلبك ضنين

وأثناء العمل في « تزوجت مخدومها » اثارت اديث بنبوغها التقدير وبخاصة مكتشفها لاكافا الذى تصادف ان سمعها تغنى وسرعان ماوضع لها دورا غنائيا مع كلوديت كولبير ومعيشل بارتلت الذي اعجبت بصوته كل الاعجاب

ومما يجب ذكره بمناسبة ذكر بارتلت ان اديث سمعته يغنى لاول مرة امامها فتقدمت اليه بجرأتها المعهوده وقالت « انني أنا الاخرى اغنى يامستر بارتلت وسيأتى قريبا هذا اليوم الذى اغنى فيه فى المترو ايتان مثلك »

واديث اليوم تستطيع ان تجيد الغناء بخمس لغات مختلفة وبشتى الطرق الحديثة « مبتدئة بالاوبرا ثم منتهية بالجازبند » وهى تعرف جيدا الهارمونى ، وتجيد الى حد كبير اللعب على البيانو

وقد كان مولد هذه الطفلة فى بوستن فى عام ٩٢٦ واتت الى هوليوود منذ ست سنوات مضت مع جدتها العجوز التى كانت تعمل قبلا ممثلة فى الفرق المتجولة واتت الى هوليوود لتقتنص احدى الفرص التى تكفل لها الظهور ولكنها ظلت حيث هى مع الالاف العديدة من مثيلاتها التعسات ولم تجد بدا من العمل لكسب قوتها بأية وسيلة كانت فعلت كخادم فى الحانات ثم جعلت تبيع اشياء صغيرة وأخيرا كانت تذهب بحفيدتها الى الشركات الكبيرة عندما كانت تعلن عن حاجتها الى « كومبارس »

فليس ظهور اديث والحالة هذه على الستار بالشيء العجيب فقد ظهرت قبلا فيما لا يقل عن المائة فيلم الا انها كانت مجهولة ولكن جدتها لم تقطع الامل وظلت تعلم الفتاة كل مايمت الى هذه الصناعة التى حذقتها بصلة وكانت الفتاة سريعة الخاطر فتعلمت كل شيء فى أمد يسير

وأخيرا واتاها حظها واعلنت شركة كولومبيا عن حاجتها الى فتاة شرسة تلعب الدور الاول فى « تزوجت مخدومها » وتقدمت مع من تقدم ولكنها كانت اجرأ الجميع فقدمت نفسها الى لاكافا وهذا بدوره قدمها الى العالم كمنافسة عنيدة للصغيرة المحبوبة شيرلى تمبل !

« إ »



كلوديت كولبير

الحبشـــــــة
أرض الغموض والاسرار

تحتل الحبشة اليوم المقدمة بين أخبار الصحف في جميع انحاء العالم بعد ان اشتبكت في تلك الحرب اللعينة مع ايطاليا .. الغاصبة

وأعتقد اني لا آتي بجديد عندما أذكر للقارىء ان الحبشة هي البقعة الوحيدة في افريقيا التي ظلت مستقلة منذ العصور الاولى والتي تمكنت من المحافظة على استقلالها حتى الآن ..

والطريق الوحيد الموصل للحبشة هو ميناء جيبوتي.

وحتى الآن لم تقم الحكومة (!) الحبشية بتعداد لسكانها ، ولكنهم يبلغون على ادق تقدير نحو تسعة ملايين نفساً .

والحبشة كما يعرف الجميع عضو في عصبة الامم ، وهي في حربها مع ايطاليا تعلق املا كبيرا على هذه العصبة !

ولم تنضم الحبشة الى العصبة الا بعد الجهود الهائلة التي بذلها الرأس تفرى (الامبراطور هيلا سلاسي الآن) .

ويعتبر الامبراطور ذلك احسن عمل اداه لبلاده .

وموقع الحبشة الجغرافي غريب في ذاته. فهي لا تتصل بالبحر إلا من جهة واحدة.. هي جيبوتي كما سبق ان ذكرت. وجيبوتي هذه ميناء فرنسية.. كما قد يعرف القارىء!

فهي محاطة من جميع نواحيها بأراضي مستعمرة . . بعضها لانجلترا والبعض لفرنسا . . والبعض الآخر لايطاليا التي تحتل الارتيريا في شمال الحبشة والصومال الايطالي في جنوبها . .

وربما تمكن القارىء ان يفهم الآن السر في عناد ايطاليا ورغبتها في احتلال الحبشة ، فهي تريد على الاقل ان تخرج من تلك الحرب وبيدها قطعة الارض التي تفصل بين مستعمرتيها حتى تتمكن من أن تتصرف فيها كيف تشاء

وربما كانت انجلترا أكثر الجميع ارتباطاً بالحبشة ففي هذه الاخيرة يقع النيل الازرق الذي يستمد منه نيلنا ماءه ..والنيل الازرق لا يمكن ان يتركه الانجليز بحال من الاحوال اولا يمكن ان يتركوه لايطاليا على الاقل!

ومن يدرى ؟ اذ انى اعتقد انه لو احتلت الحبشة لحق لها أن تقول مصر نكبة الحبشه كما نقول نحن الآن في حسرة .. الهند نكبة مصر !

وقد يعرف القارىء ان هذه ليست المرة الاولى التي تحارب فيها ايطاليا الحبشة ، ولكنها قد وجهت قواتها اليها قبل ذلك بأكثر من اربعين عاما .

والجيش الحبشي في مجموعه يبلغ نحو ١٠٠ ألف مقاتل ، ولكنه .. عند الحاجة يمكن زيادته بكل سهولة الى ٤٠٠ الفا !

وامبراطور الحبشة الحالي يبلغ من العمر نحو ٤٤ عاما . ومايدهش له الغريبون عند رؤيتهم الامبراطور هو يداه الرقيقتان الصغيرتان اللتان تشبهان يدي فتاة اكثر منهما شبها ليدي عامل جبار!

وليس يخاف ان مستقبل اغلب الامم الواقعة في شمال افريقيا معلق الآن بيدي هذا الحاكم .

وعلى الرغم من سرعة جميع رؤوس الحبشة لتلبية ندائه في وقت الحرب ، فانهم قل ان يأبهوا به في وقت السلم فانه عندما يرسل الى واحد منهم احد رسله لاستدعائه للتحدث اليه في احد الامور لا يقابل ذلك الرسول الا بجملة ساخرة من الرأس الذى ذهب لاستدعائه اذ يقول له هذا في هدوء : «اذا كان الامبراطور يريدني فعليه أن يأتي الي !»

وزوجة الامبراطور الحالي من نسل الملك سليمان مباشرة ، وزواج الامبراطور بها يكاد يكون من اقوي الاسباب التى دعت الشعب للولاء له

وتاريخ الحبشة القديم يبدأ بملكة سبأ التي رحلت من ارضها الي الملك سليمان وأقامت عنده هناك حيث انجبت منه ابنا ورث عرش الحبشة وتاريخ الحبشة القديم وهو مرتبط في أغلب العصور بتاريخ مصر القديم

ففى عام ٩٦٠ بعد الميلاد تمكنت الاميرة اليهودية (يهوديت) بدهائها الجبار من ان تهتدى الى حيلة فظيعة لتستولى بها على العرش الحبشى ، وهى قتل جميع افراد الاسرة المالكة !

وتمكنت الاميرة الشريرة من تنفيذ خطتها ، ولكن شاء القدر ان ينجو طفل صغير من يدها .

البلاد التي يقيد فيها المدين بسلسلة الى الدائن حتى يفي دينه !

ولكن هذا الطفل لم يقدر له اعتلاء العرش اذ جاء الفتح الاسلامي في ذلك الوقت ونال عرش الحبشة

وقد تزاوج العرب والاحباش ونسلهم هو الجنس الذى يطلق عليه الآن اسم (الامهرى)

وتكاد (اديس ابابا) أن تكون المدينة الوحيدة في الحبشة التى يصح ان يطلق عليها هذا الوصف ..

أما البقاع الاخرى فيمكن اطلاق وصف قري عليها مع كثير من التساهل .

والزائر الاجنبي في الحبشة يقع نظره بين آن وآخر على شخصين مقيدين الي بعضهما البعض يسيران معا . وقد يكدح الزائر ذهنه دون أن يتوصل الى معرفة السر فيما يراه .

والحقيقه ان هناك قانونا في الحبشة يرغم تقييد المدين الي دائنه حتي يتمكن الاول من أن يؤدي دينه .. فيفك قيده .

وقد يري القاريء أن هذا غريب . ولكنه لو عرف ماجاء في القانون الروماني عن تلك الحالة بالذات لخفت دهشته ففي القانون الروماني كان يحق للدائن أن يأخذ المدين لديه ويكلفه بالقيام بأعمال لهتساوى في نظره قيمة دينه .. بل أكثر من ذلك أن الدائن كان له الحق في قتل المدين له إن شاء!

ومن العادات الغريبة في الحبشة أنه اذا أراد شخص ان يتزوج فانه يرغم على اثبات شجاعته بان يقتل رجلا في قتال !

أما الرقيق في الحبشة فقد تمكن الامبراطور الحالي من تقليل نسبته الى حد كبير ولكن هناك عددا كبيرا من الفتيات يذهبن الي تاجر الرقيق العربى بمحض ارادتهن لكي يذهبن معه ويربن العالم على تعبيرهن



دائن حبشى قيد المدين اليه بسلسلة حتي يفي دينه

بسبب خطابات التهديد فى هوليوود

جوان كروفورد تشهر افلاسها ومارلين ديتريش تعين حرسا خاصا

وصلت الى دكتاتور السينما فى هوليود رسالة يهدده مرسلها فيها بأنه ان لم يدفع مبلغا معينا من المال فستكون (الجماعة) مضطرة مع الاسف الى خطفه قبل ان يتم اخراج فلمه الجديد (الحروب الصليبية) وزيادة فى الارهاب ذكروا اسم بنته كاترين دي ميل مع اسمه واتهم سيخطفونها هى الاخرى ان لم يسارع والدها بدفع الدية المطلوبة منه .

وكان سيسيل دى ميل عند حسن ظن هؤلاء المهددين وسرعان ما دفع — ليس المال المطلوب — بل الرسالة الى الجهات المختصة لتأخذ حذرها وتعمل على حراسة المخرج من أى تعد يقع عليه أو على ابنته



جريتا جاربو

المحبوبة .. وكما هى عادة بوليس أمريكا شمر عن ساعد الجد وظل يوالى بحوثه واصلا الليل بالنهار حتى عثر على لاشىء بالمرة !! وظل سيسيل حيث هو مع ابنته وظلت العصابة ترسل آلاف الخطابات لا لكل من هب ودب من سكان أمريكا بل



مارلين ديتريش

الى نجوم هوليود الممتازين المعروف عنهم أنهم ذوو ثروة هائلة

وقد كان نجاح هذه العصابات عظيما مما دل على يقظة رجال الامن فى مدينة السينما وكانت أظهر أعمالهم ان أودى بحياة النجمة المحبوبة ثلما تود بعد جملة خطابات من هذا النوع لم تسمع لواحدة منها فكان ردهم منها أن ذبحوها علانية فى سيارة كانت تركبها

هزت هذه الكارثة مدينة السينما وقامت الممثلات على بكرة أبائهن يتحدثن ضد هذا الخطر الجارف الذي سيودى بحياتهن جميعا ولما لم يجدن أية فائدة من الالتجاء الى القانون قررن حماية أنفسهن بوسائل عديدة وفى اليوم التالى وصل الى الممثلات الثريات



جوان كرافورد

منهن نفس الخطابات التى ارسل واحد منها قبلا الى تلما المسكينة

وفى الصباح المبكر شوهدت جوان كرافورد خارجة من المحكمة بعد ان اشهرت افلاسها ثم ذهبت الى مختلف الصحف تعلن على صفحاتها خبر الافلاس ثم حاجتها إلى الالتحاق بأى عمل ولو كان بسيطا لتحصل على قوت يومها خصوصا بعد ان هجرها زوجها فرانشوت تون .. ولم تمض بضعة أيام حتى وصل جوان مظروف مشابه للاول الذى كان يحمل كلمات التهديد .. وفتحته بيد مرتعشة ولشدما كانت دهشتها عندما وجدت حواله مالية بمبلغ كبير للممثلة المحبوبة كى لا تشكو الفاقة حتى (يفتح الله) عليها !!

أما جانيت ماكدونلد فبعد ان تسلمت رسالة التهديد ذهبت من فورها الى احد (الدلالين) وطلبت منه ان يشهر أثاث منزلها للمبيع وفى هذا ما فيه من دليل واضح على انها لا تملك شيئا ولكنها فوجئت اثناء رجوعها الى منزلها برجل يقفز من النافذة وسرعان ما اطلقت (صوتها) ولكن الرجل قد فر ووجدت انه ترك لها خطابا يقول فيه انه وجد أن خزانتها قد امتلأت تماما من أوراق البنكنوت واللالىء المختلفة ووجد أن الذين سيشترون هذه الاشياء لن يقدروا ثمنها وينتهزون فرصة ذلك الظرف المالي الحرج ويصيبونها بالغبن الفاحش فهون عليهم مشقة الحزن وأخذ هذه الجواهر

جين هارلو

والنقود بعد أن ترك الضرورى لها كى لا ترى جواهرها تباع فى مزاد علنى ..

ووصل نفس الخطاب إلى مارلين ديتريش ولكنها لم تستطع أن تفعل مافعلت زميلتاها ووجدت أن خير طريقة لابعاد هؤلاء عنها هى أن تلجأ إلى حراس أشداء يسيرون خلفها ويقفون بباب منزلها عندما تكون بداخله .. وان من يرى مارلين الآن مجتازة أي شارع من شوارع مدينة السينما سواء فى طريقها إلى الاستديو أو إلى المنزل يرى خلفها عبدين أسودين وبضعة رجال ضخام الاجسام تروعك هيأتهم

وأطيب هؤلاء جميعا كانت النجمة الساطعة آنا شتين التي أرسلت لمرسلي خطاب التهديد حوالة بمبلغ ضخم وأبلغت البوليس سراً ليأخذ حذره ويقبض على من يصرف هذا الشيك. وكان أفراد العصابة فطنين إلى درجة كبيرة أرغموا معها الممثلة على الذهاب إلى البنك بنفسها وهناك قبض عليها البوليس و(مرمطها) فى السجن حتى أثبتت شخصيتها فى الوقت الذى تسلم فيه رجال العصابة ماكانوا بحاجة اليه من مال

وعندما تسلمت جاربو العظيمة رسالة هذه الجماعة الخاطرة ضحكت استخفافا وقالت للخادم التي ارتعشت وقتها « انهم لا يجسرون أن يفعلوا ما يهددونني به » وفعلا كان ! وأرسل رئيس العصبة خطابا رقيقا إلى السويدية الحسناء يرجوها فيه أن تغفر لرجاله هذه الهفوة التى لن يعودوا اليها فى يوم من الايام

ولم تكن جان هارلو بأقل من هؤلاء السابقات فقد تسلمت هذا الخطاب فى صباح احد الايام وكان كلارك جابل جالسا بجوارها فى حجرة جلوسها وما اسرع ان ارتعشت اطراف المسكينة وتشنجت واسرع كلارك فى استدعاء طبيب ليتولى علاج الممثلة التى خشيت على ملايينها من الضياع .. ولما افاقت ذهبت الى المكان المحدد ودفعت لمن قابلها المبلغ المطلوب ورجعت وهى آمنة على نفسها وحياتها

« ا »



جانيت ماكدونالد

ملخصات أشهر المسرحيات

صورة الزوجة

بقلم

للكاتب الفرنسي المعروف . اندريه فوشوا

وقبل أن أبدأ في تلخيص هذه المسرحية أري من واجبي أن أصارح القاريء بأن اصل المسرحيه في الاصل الفرنسي هو (خلي بالك من الصورة) . ومعذرة اذا كنت قد نقلت الاسم الي العامية اذ انه في رأيي احسن ترجمة لعنوان القصة

وقد اقتبس هذه المسرحية الفرنسية الكاتب الانجليزى «املين وليامز» مع تغير اسماء الاشخاص والامكنة . وأتى بعده الكاتب الامريكي المعروف «سيدنى هوارد» ونقلها هو الآخر مرة أخرى الى الانجليزية مع تغيير اسماء الاشخاص والامكنه بما يتلاءم والاقتباس الامريكي

وبعد ان قرأت المسرحية في أدوارها الثلاثة أري ان أصارح القاريء مرة أخرى . أن هذا التلخيص هو لمسرحية سيدنى هوارد

وربما كان مما يهتم له القاريء ان اذكر له ان هذه المسرحية قد اخرجت في السينما تحمل اسم (المرحوم كرستو فربن) وهو الاسم الذي اختاره لها المقتبسان وقد قامت (ماري درسلر) بالدور النسائي الاول امام ليونيل باريمور والآن الي المسرحية نفسها »

. . .

وضع الدكتور « هاجيت » البرقية التي كان يقرأها امامه على المكتب . ثم استلقى على مقعد وهو يتنهد !!

لقد عادت به هذه البرقية الي الوراء عشرين عاما . كانت (آدا) في ذلك الوقت طفلة تحبو . بينما كانت (سوزان) لا تزال في المهد ، في الوقت الذي كان فيه (كريستوفر بين) احد مرضاه .

انه يتذكر ذلك الرسام جيدا كما لو كان بالأمس فقط حضوره الى منزله . وجلوسه امام (آبي) الخادمة لكي يرسم صورة لها

وابتسم الدكتور هاجيت قليلا . لكن سرعان ما غاضت الابتسامة من على شفتيه عند ما تذكر ان «آبي» ستغادرهم اليوم الى شيكاجو لكي تعتني بأطفال شقيقها الذين توفيت امهم . وتنهد الدكتور متألما .

لقد مضي على وجود (آبي) معهم اكثر من عشرين عاما كانت تعاملهم في خلالها كما لو كانت فردا من العائلة

حقا لقد كانت زوجة الدكتور وابنتها الكبرى (آدا) تكرهان (آبى) . ولكن ذلك لم يكن ليغير من الموقف شيئا .

عندما تذكر هاجيت (آبى) تذكر معها شيئا آخر .. الفطور .

وترك دكتور هاجيت البرقية على المكتب وسار ينادى (آبي) بعد أن أجهد نفسه كثيرا في التفكير فيما يريد .. منه ذلك الرجل الذى أرسل له البرقية .. حتى شعر أن رأسه لم يصبح بها بعد الوقود الكافى لمتابعة التفكير !

ودخلت مسز هاجيت الغرفة في ذلك الوقت وهي تصيح

— لماذا لم يحضر ذلك النقاش اللعين لكي يأخذ أدواته من هنا . لقد انتهي العمل في المنزل منذ ليلة أمس !

وقالت آبي مجيبة :

— لقد وعدنى أن يحضر هنا في الصباح .. قبل عمل أي شيء .

— أوه .. إن رائحة الزيت الذى يستعمله ذلك النقاش قد سببت لى صداعا قاسيا !

وفجأة نرى الزوج وزوجته يتشاجران لماذا ؟ . الزوج لا يريد استحضار خادمة جديدة بعد خروج آبى . والزوجة تريد خادمة جديدة . بل هى استدعت الخادمة الجديدة فعلا !

وأكثر من ذلك ، ومما يزيد الشجار حدة ، أن الزوج يخبر زوجته انه لن يتركهم هذا العام يذهبون الى فلوريدا كعادتهم السنوية ، لعدم وجود النفقات الكافية لهذا (التصييف) !

وتنضم (آدا) الى امها محبذة رأيها في هذه المناقشة بينما تنضم سوزي الصغيرة الى أبيها مما يثير عليها — طبعا — حنق أمها وشقيقتها الكبري !

وهنا يدق جرس الباب الخارجي .. وتذهب آبى لتفتحه لتري أمامها (وارن كريمر) النقاش اللعين !

ويخرج وارن من تحت ابطه صورتين صغيرتين يقدم احداها الى (آدا) .. والاخرى الي سوزى . فاذا نظرت (آدا) الى لوحتها وجدتها تمثل سمكة .. ميتة بينما ترى سوزى في لوحتها .. بطة ميتة !

وتنظر سوزى الى وارن في اعجاب بينما تنظر اليه (آدا) في حقد .. لانها كانت تكره السمك .. حيا وميتا !

وعندما تريد آدا ان تظهر احتقارها لوارن تلفت نظره الي لوحة زيتية

معلقة على الحائط قائلة له ان الزهور المرسومة عليها .. من عملها هي !

ويري وارين حقد (آدا) وحنقها فيقول لها :

— اذا كانت هذه اللوحة لا تعجبك فاني يمكنني ان اقدم لك غيرها .. في منزلي الكثير من هذه اللوحات

وتقفز مسز هاجيت في عصبية قائلة له

— انك لا تريد ان تكون فنانا .. هيه ؟ !

ولا يرى وارين سببا واضحاً لعصبية مسز هاجيت فيقول لها في هدوء :

— ولماذا ؟ اني اعتقد اني سأكون فنانا وفنانا عظيما !

وعندما يسأله الدكتور : اين تعلم الرسم يقول له وارين في نفس هدوئه :

— انت تذكر طبعا ذلك الرسام الذى آويته عندك ؟ كرستوفر بين .. لقد تلقيت عليه كل دروسي !

— لقد تلقيت اليوم برقية من احد اصدقاء كريس يخبرني فيها انه آت لزيارتي.

وسنحت الفرصة لسوزي ووارين ان ينفردا بنفسيهما . وعادت آدا لكي ترى سوزي بين ذراعي وارين .. ثم لكي ترى شفتي ذلك الاخير ملتصقتين بشفتي شقيقتها الصغرى !

وقبل ان تنقضي لحظة كانت آدا قد استدعت كل من بالمنزل لكي يروا بأعينهم الفضيحة الماثلة التي تضمها جدران الغرفة التي احتوت سوزى ووارين !

وزاد حنق آدا وغضبها عندما سمعت وارين يقول للموجودين في هدوء :

— وعلام كل هذه الضجة .. اننا سنتزوج .. أنا وسوزي !

هنا كانت العصبية الحقة .. والثورة الجارفة : لم تحتمل آدا ان تسمع ان سوزى شقيقتها ستتزوج قبلها ! بينما تظل هي عانسا

وخرج وارين من المنزل .. او طرد منه على الاصح . وكانت آبي هي الوحيدة التي رأت من نظرات وارين لسوزى أن هذا المنظر لم يكن الاخير في قصة غرامهما

ودق جرس الباب مرة أخرى وفتحت آبي الباب لكي تجد امامها رجلا يسألها :

- هل الدكتور في الداخل ؟

— نعم هو هنا

— شكرا .. اظن انك آبي ؟

— اني لم ارك قبل الآن ؟!

— ولا أنا .

— اذن من أين لك أن تعرف اسمي ؟

وقبل ان يجيب الزائر على سؤال آبي كان دكتور هاجيت قد نهض لتحية زائره ورأت آبي ان تغادر الغرفة حتى بعد أن امرها الدكتور بالانصراف

— لقد حضرت اليك لاني أشعر ... بحمي خفيفة ... تبدو اثارها عليك واضحة

— انك لم تفهمني يادكتور .. أنا لست مريضا

— اذن فماذا تريد مني ؟

— فقط أريد ان اصادقك !

واثارت هذه الجملة الشكوك في صدر الدكتور هاجيت ... بينما زادتها في صدر آبي :

— لقد حضرت يادكتور لكي أردلك دين صديق كان عزيزا لدى بيتنا . كنت اقلب بالامس في أوراق وجدت بينها رسائل من كرستوفر بين ... فهمت منها أنه كان مدينا لك بمائة ريال ..

- أوه ... هو انت اذن ؟ اني لم أكن اتوقع حضورك الان ..

— تتوقع حضوري ؟

— نعم .. لقد استلمت البرقية التي ارسلتها لي ..

وأمسك الزائر بالبرقية التي قدمها له الدكتور ثم قرأها في سرعة وردها لهو وهو يقول

— اوه .. لقد نسيت اني حضرت مبكرا ، اليس كذلك ؟

واخرج الزائر محفظة نقوده .. ثم اخرج منها مائة ريال قدمها للدكتور الذى كان غارقا في هذه اللحظة في لجة من الذهول !

وفي سرعة صاح الدكتور ينادي زوجه وآدا لكي يقدمها الى زائرهم الامين

وصمت الزائر قليلا ثم قال يسأل الدكتور :

— والان هل لي ان اسأل عما اذا كان كرستوفر بين قد ترك لكم قبل وفاته صورا لقد ذكر لي في خطاباته اسماء ست او سبع لوحات

— أوه ... اننا لدينا اكثر من سبع لوحات

— اظن انكم لن تغضبوا اذا انا طلبت منكم هذه الصورة ... انها لا قيمة لها عندكم .. ولكن قيمتها المعنوية لدى كبيرة .. انها تذكرني بأعز أصدقائي كما ترى .

خجل .. !

بين ذراعيه
كان يضم الشباب
وعلى شفتيه
قبلات الهوى والحب
ولكن عينيه
كانتا كقبور الليل
فجريت واختبأت !!
وعندما رأيت مكانا امينا
بعيدا عن العيون .. القبور
جريت اليه .. واختبأت !

...

ومن مكمني رحت أطل
على فتى وفتاة
يسيران متعانقين
دون خجل
لاني خرجت واختبأت

ـــ اوه .. هذا صحيح . آبى . أظن ان احدي صور بين موجودة فى بيت الدجاج !

وتسرع آبى الى (العشة) ثم تعود ومعها لوحه زيتية كبيرة عليها بعض آثار الدجاج !

ويحاول الدكتور ان يعتذر عن قذارة الصورة ثم يطلب من آبى ان تسرع بها الي المطبخ لتنظيفها بالماء والصابون

وفى حركة عصبية سريعة ينتزع الزائر الصورة من يدى آبى قبل ان تشرع بها الى المطبخ !

ولا تكاد آبى تعلم ان الزائر سيخرج من المنزل بالصورة حتى تنظر اليه فى ازدراء واشمئزاز . ولكنها لا تتمكن من منعه من الخروج بالصورة . بل ومعها صورة أخرى !

ولم يكد ذلك الرجل الذي أطلق على نفسه اسم (ديفنبورت) وانتحل لنفسه شخصية مرسل البرقية !

لم يكد ذلك الرجل يغادر منزل الدكتور هاجيت حتى وصل الى المنزل زائر آخر عرف فيه الدكتور بعد حديث قصير انه ديفنبورت الحقيقى مرسل البرقية التى وصلته فى الصباح . وهنا فقط عرف الدكتور انه كان ضحية حيلة دنيئة

وبسرعة شرح ديفنبورت وروزين تاجر الصور الذي حضر معه الى المنزل لشراء صور (بين) بسرعة شرح هذان الموقف للدكتور

ذكر ديفنبورت . أكبر ناقد فنى فى نيويورك — للدكتور هاجيت ان خطابات كرستوفر بين التى كان يرسلها لصديقه (جيمس براون) قد خصصت لها احدى المجلات عدداً نشرتها فيه .. وان الدوائر الفنية تبحث عن صور كرستوفر بين بعد ان اتضح لها ان «بين» هو احسن رسام انجبته الولايات المتحدة

وهنا تزداد ثورة الدكتور من الحيلة السافلة التي استعملها معه زائره الدنيء

وبعد لحظة يتذكر الدكتور ان المنزل يحوى إحدى لوحات (بين) . تلك التى خلد فيها آبى

وفي لحظة تغير الدكتور من شخص هادىء امين .. الي آخر خائن طماع . بعد ان عرف المبلغ الهائل الذى عرض روزين دفعه فى مقابل هذه الصورة .. صورة آبى!

ويحتال الدكتور على آبى حتى يرغمها على ترك الصورة لهم كتذكار ثمين . ولكن يحدث ان تكتشف آبي خيانه الدكتور فى الوقت الذى تهم فيه بمغادرة المنزل.

وعندما تطلب آبى من الدكتور إرجاع الصورة لها ، يحتج الدكتور بأنه كان يدفع لها اجرا فى الوقت الذى كانت تقف فية امام «بين» ليرسمها !

ويرى الكل وجاهة الحجة ولكنهم يصدمون بتصريح «آبي» انها كانت قد تزوجت من (كريستو فربين) سرا قبل وفاته .. وعلي ذلك فاللوحة لها !

وتزداد دهشة الجميع عند ما تذكر لهم آبي انها قد انقذت جميع لوحات (بين) من الحريق الذي كانت قداعدته مسز هاجيت لها !

وفى جشع هائل تصيح آدا وامها مطالبتين باللوحات قائلتين أن «بين» قد تركها قبل وفاته كرهينه حتى يوفي دينه!

ولكن يحدث ان يعود الدكتور فجأة إلى شخصيته الاولى .. شخصيته الوديعة الامينه ، فيسرع الى حيث وقفت زوجته وابنتها الكبري ثم ينتزع منهما اللوحات ويقدمها فى اكبار الي آبي .. ارملة كرستوفر بين . انبغ رسام انجبته الولايات المتحدة !!

قصة لأوسكار وايلد

كنت جالسا فى ظهر أحد الأيام الي احدي موائد «قهوة السلام» بباريس .. أرقب الشارع المزدحم .. الزاخر بالحياة وأرتشف فى بطء قدح « الفرموت » الموضوع أمامي .. وبينما كنت أنعم بهذه المراقبة طرق سمعي صوت يناديني ولما التفت وجدت «لورد مرشيزون» صديقى الذى لم أكن قد رأيته منذ افترقنا على أبواب الجامعة سررت جدا لرؤيته لانه كان من أعز أصدقائي وأظرفهم .. وان كان قد راعنى جموده الغير طبيعى في ذلك اليوم والسر الذي كان يحاول عبثا إخفائه وراء الابتسامة العريضة التى غطت وجهه ..

وجلس وتحدثنا قليلا فى موضوعات عامة .. واستعرضنا أيام الجامعة والسبل التى سلكناها وسلكها زملاؤنا فى الحياة .. فسرنى نجاحه المتواصل فى أعماله والمركز الاجتماعى الممتاز الذى يشغله الا انه ادهشنى بعدم زواجه بالرغم من الجزء الكبير الذى انسلخ من أيام شبابه .. فلما استوضحته السبب قال :

— اني لا افهم النساء كما يجب ..

— عزيزى جيرالد .. ان النساء تحب ولا تفهم

— انى لا أستطيع الحب .. حيث لا أستطيع الثقة

— يخيل الى من كلامك ياجيرالد ان فى حياتك فترة مدهشة .. تتطلب القص ..

فلم يجبنى بل قام من كرسيه .. يرسل ببصره فى أنحاء الشارع كمن يبحث عن شيء وقال :

— لنترك هذا المكان فانه كثير الازدحام ..

فأطعته وقمت معه ونظر هو ثانية الى الطريق وتابع حديثه

— لا .. لا أريدها صفراء .. ولا أي لون آخر .. أظن هذه العربة الداكنه أنسب ..

وبعد لحظات كنا داخل العربة تنهب بنا الطريق ناحية المادلين ..

وسألت

— الى أى مكان ؟. فقال الى مطعم الغابة .. لنأكل وتسمعني أخبارك

— انى اريد أن أسمعك أولا ..

فتردد قليلا ثم مد يده في جيبه وأخرج علبة فضية صغيرة .. شرقية الصنع .. ومدها الى .. فلما فتحتها وجدت داخلها صورة امرأة .. امرأة طويله .. متوسطة السمنة بوجه رائع وعينين سوداوين تلمعان لمعانا جذابا غريبا .. وكان شعرها الاسود منسدلا حتى كتفيها اللتين كانتا مغطاتين بفرو ثمين .. وأخذت انطلع الى الصورة طويلا .. كمأخوذ .. وقد بدا لي أن الوجه الذى أنظر اليه ليس خلوا من الاسرار .. وان هذه العيون القوية .. والفم الذى تلعب حوله الابتسامة الخفيفة لابد وأن تخفى وراءها معان ونيات مجهولة فبقدر ما كانت صاحبة الصورة حسناء .. كانت غامضة .. فلم تكن ابتسامتها خبيثة ولا نقية كما لم يكن شعاع عينيها ليظهر .. طاهرا أو شريرا

وبينما أنا فى هذه الدراسة القصيرة للوجه الفاتن المرسوم أمامى قال :

— حسنا .. ماذا ترى ؟

— يخيل الي انها جيوكوندا أخرى

— قص على شيئا عنها ..

— ليس الآن بل بعد العشاء ..

ولما انتهينا من تناول الطعام .. ذكرته بوعده .. فمشي قليلا في الحجرة كانه يستجمع أفكاره .. ثم ألقي بنفسه فى كرسى كبير وأخذ يقص قصته :

— كنت أتجول فى شارع « بوند » فى مساء أحد الايام .. وكان المكان فى ذلك الوقت مقفرا .. والحوانيت مغلقة .. ولا يحيا فى الشارع الا لهب غاز الاستصباح المتصاعد كالافاعي من مصابيح الشارع .. فرأيت بجوار الرصيف شبحا واقفا .. كان شبح فتاة طويلة القامة .. حائرة .. ولما مررت بجوارها رأيت وجهها .. نفس الوجه الذى رأيته في الصورة منذ لحظات .. والذي عاش فى خيالى فى تلك الليلة والنهار الذى تلاها .. حتى لم أستطع منع نفسي من الرجوع الي ذلك الشارع أتطلع فى المارة وراكبي العربات ابتغاء العثور علي جميلتي المجهولة .. ولما راحت جهودى عبثا .. خيل إلي انها لم تكن الا حلم جميل ..

وبعد ذلك باسبوع .. وكنت قد تناولت العشاء مع مدام دى رستال .. ولبثت اتحدث معها قليلا .. دخل الخادم يعلن قدوم ليدى لورى .. التى لم تكن الا السيدة التي كنت ابحث عنها .. سيدة الصورة .. التى دخلت تتهادى نحونا .. وجلست .. كانت مفاجأة سارة لى .. وحاولت أن أطرق بابا للحديث معها !

— أظن اني رأيتك . ايا ليدى لورى . ذات مساء فى شارع بوند .. فشحب لونها عند سماعها كلامي وقالت بصوت منخفض كأنه الهمس

ابو الهول الزائف

أرجوك عدم الكلام بصوت مرتفع لئلا تسمع ..

فشعرت بتعاسة عظيمة لهذا الابتداء السيء مع هـذه السيده .. وأدرت الحديث الي الادب فجعلت اناقشها في ضعة مسرحيات فرنسية وهي تجيبني وتساجلني النقاش بنفس الصوت الموسيقي المنخفض .. حتى خيل الي انها تخاف أن يسمعها شخص ينصت عن قرب . .

ولم يمر وقت طويل حتى شعرت بحبها يطـرق .. قلبي .. وأحسست بفضـول غريب يدفعني لمعرفة ما تخشاه حتى أرفعه عنها وأحيها .. ولم استغـرق طويـلا في أفكاري لانها قطعت على ذلك بخروجها ولما سألتها إن كانت لا تمانع في زيارتي.. ترددت قليـلا .. وتلفتت حواليهـا في حذر كانها تتأكد من أن أحدا لا يسمعنا.. وأجابت « نعم غدا السـاعة الخامسة الاربعاء ».

ولما غادرتنا طلبت من مدام دي رستال أن تقص لي شيئا عنهـا.. فلم يمكني معرفـة اكثر من انها أرملة تسكن منزلا جميلا في « حدائق لين »

وفي اليوم التالي كنت في « حدائق لين » في الميعاد .. ولـكن خادمها أخبرني أنها خرجت قبل وصولي بلحظات قليله .. فرجعت الى النادي وأنا جد متكـدر .. وبعـد التفكيـر كتبت لهـا خطابا طلبت تحديد ميعاد آخر للمقابـلة فتلقيت منها ردا بعد بضعة أيام تحدد فيه أحد أيام الآحاد لذلك كما أنها كتبت لي تقول « ارجو أن لا تكتب لي هنا ثانية وسـأشرح لك ذلك حين أراك » ولمـا قابلتها ثانية كانت تبدو عليهـا السعادة مما جعلني أقضي وقتا طيبا معها .. ولما همت بالخروج رجتني ثانية .. ان كنت أنوى الـكتابة اليها أن أرسل خطاباتي عن طريق مكتبة ونكرز بشارع جرين وودعتني عند الباب وهي تقول « ان هناك أسبابا .. تدعوني لعدم تسلم خطاباتي هنا » .

ومضت مدة وأنا على اتصـال بها .. ارقب أحوالها .. وأعجب بهذا الجو الغامض الذي يكتنفها .. والذى حاولت عبثـا أن اعلله بتعليل معقول .. فقد كان من الصعب في الواقع ان أقف على جلية الامر وأمامي شخصية يصعب التسيطر عليهـا . . كانت غامضة محبوبة كتحفة رائعة في متحف

وأخيرا عزمت على ان أطلب منها ان تكون زوجتي . . فكتبت اليها في المكتبة التمس مقابلتها في الاثنين التالى فقبلت . . وادخل هذا على قلبي سعادة عظيمة بالرغم من انى لم اكن قد فهمتها تماما . . وبالرغم من الجو الغير صريح الذي نعيش فيه ولكني كنت احبها حبا صادقا

وتوقف جيرالد قليلا عن الكلام وهو يتنهد ثم استمر :

— ولكن لماذا تمدني القدر الى أثرها؟

فصحت :

— اذا لقد اكتشفت سر الغمـوض الذى تحيا فيه ؟

— اني أخاف ذلك . يمكنك الحكم على ذلك بنفسك عندما أسرد لك البقية فلما هل يوم الاثنين تناولت الغذاء مع عمى .. وتركته حوالى السـاعة الرابعة .. انت تعلم ان عمى يسكن في حدائق رجنت واخذت طريقي من هناك نحو البيـكاديلي خلال طريق مختصر مهمل مملوء بالشجيرات . . . وفجأة .. وجدت نفسي امام ليدى ألورى وهي تسير بسرعة على احد أرصفة الشارع ولما بلغت آخره صعدت درجات بيت كبير هناك . . وأخرجت مفتاحا من جيبها وولجت المكان .. وخيل الي ساعتئذ انى وقفت على منبع اللغز .. فأسرعت الى المنزل الذى كان يبدو كفندق .. وجعلت ادور

حوله .. فوجدت على احدى درجات السلم منديلها الذي كان قد سقط منها

وفكرت قليلا فى موقفى .. فلم أجد لى حقا فى اقتفاء اثرها فرجعت الى النادى.. وعند الساعة السادسة ذهبت لاراها حسب الموعد ..

وكانت .. عندما دخلت .. مضطجعة على اريكة وقد ارتدت رداء منقوشا اسبغ عليها نوعا من الروعة .. وزادها فى عينى جمالا وسحرا .

وبدأتني بقولها

— اني سعيدة برؤيتك .. فلم أخرج منذ الصباح

فتطلعت اليها فى دهشة وبسطت يدى حاملة المنديل وقلت بهدوء

— ليدي ألورى .. لقد سقط منك هذا فى شارع جوميو اليوم ..

فنظرت الى فى رعب ظاهر وان لم تبد أي محاولة لاخذ المنديل وتابعت أنا حديثى:

— ماذا كنت تفعلين هناك ؟

— وبأى حق تسألنى ؟

— بحق الرجل الذى يحبك .. لقد جئت هنا لاسألك الزواج

فخبأت وجهها بكفيها .. وأجهشت بالبكاء .. فعدت الى سؤالها

— يجب أن أعرف ..

فقامت من مجلسها وانتصبت واقفة وقالت وهى تنظر إلى فى قوة .. وعزم

— لورد مرشيزون .. ليس لدى ما أقوله لك ..

— لقد كنت هناك تقابلين شخصا .. هنا سرك ..

فقالت وقد شحب لونها حتى أصبح كالثلج ..

— لم أذهب لاقابل أحداً

— اذا أصدقينى القول

— لقد قلت الصدق

لقد كدت أجن إذ ذاك وتفوهت بكلام كثير مضطرب لا أذكره الآن وأنا أغادر منزلها .. وفى اليوم التالي أرسلت لى خطابا فرددته مغلقا .. ثم تركت البلدة الى النرويج .. وعدت بعد ذلك بشهر لاقرأ فى صحف الصباح أنها ماتت .! بعد خمسة أيام قضتها تقاسي من نزلة شعبية أصابتها بعد سهرة فى الاوبرا .. فحزنت لوفاتها كثيراً .. أحببتها بجنون .. يا الهى كم كنت أحب هذه المرأة ..!!

وصمت جيرالد قليلا وقد نكس رأسه كأنه ينصت لصوت الذكرى فقلت ..

— ولكن .. ألم تذهب الى ذلك المنزل .. فى شارع جوميو .. ؟

— نعم ذهبت إلى منزل شارع جوميو .. وأنا مملوء بالشك والريبة .. وفتحت لي الباب امرأة تضع عوينات على عينيها فسألتها إن كان لديها غرفا للايجار ..

— حسنا يا سيدي .. لكن غرف الاستقبال محجوزة .. ولو أن السيدة لم تحضر منذ ثلاثة شهور .. فيمكنك استئجارها يا سيدى ..

فأخرجت الصورة من جيبى وأريتها اياها :

— هل هذه هى السيدة ؟

— نعم .. هي بكل تأكيد .. هل هي عائدة يا سيدى ؟

— لقد ماتت ..!

— أوه يا سيدى .. آمل أن لا يكون ذلك .. فهي أحسن مستأجرة عندى .. لقد كانت تدفع ثلاث جنيهات لقاء جلوسها فى غرف الاستقبال من حين إلى آخر ..

— هل كانت تقابل احدا هنا .. ؟

— لا .. وحيده .. دائماً وحيدة ..

— اذا .. ماذا كانت تفعل ؟

— كانت تقرأ أو تتناول الشاى ..

كنت أود أن أتابع الكلام مع هذه المرأة .. ولكنى لم أجد شيئا أقوله فدفعت اليها بنصف جنيه ومضيت .. والآن ما رأيك ؟.. هل تعتقد أن هذه المرأة كانت تقول الصدق .. فأجبته

— نعم ..

— اذا لماذا كانت ليدى ليدى ألورى تذهب هناك ؟

— عزيزى جيرالد .. إن ليدي ألورى لم تكن الا امرأة كانت تعمل على أن تكون لغزاً .. وقد استأجرت هذه الحجرات .. لتنفرد بنفسها هناك لتحيا فى أحلام تهيء لها الجو الغامض الذي تتوق للحياة فيه .. لقد كانت تحب الغموض ولوانها فى الحقيقة كانت غير ذلك ..

— هل تعتقد هذا حقيقة ؟

— بكل تأكيد ..

فأخرج العلبة الفضية الصغيرة وأخذ منها الصورة وتأمل فيها قليلا وقال :

— إنى اتساءل ! ؟

سمير فهمى



فاطمه رشدي

عادت الى القاهرة السيدة فاطمه رشدي بفرقتها بعد ان قضت وقتا كبيرا في الاسكندرية وقد اعلنت عن عملها على مسرح تياترو المعرض بحديقه الملاهي للمعرض الزراعي الصناعي ، وقد ارسلت الينا دعوة لحضور حفلتها الاولى على هذا المسرح فساء الاحد الماضي فذهبنا وكانت تمثل مسرحية «معركة الشباب» وهي عبارة عن فتاة سبق ان تزوجت من احد اقاربها ثم طلقت منه لسوء سلوكه ولأنه كان يعشق الخادمة ثم اعجب بها شاب آخر اسمه (كمال) ولكنه ابله فأراد ان يثير غيرتها فاستأجر فتاة من بنات الهوى وقطن بها في نفس الفندق الذي تقطن به حبيبته وتصادف ان تقابلت هذه الفتاة بشاب آخر أعجب بها وجن بغرامها فكان يقذف بفناجين الشاي واطباقها ثم هجم عليها وقبلها ، وبعد قليل تزوجها ولكن اتضح انه شاب مفسود مولع بلعب القمار فكان يجلس اربعة ايام بلياليها على مائدة اللعب تاركا زوجته دون ان يسأل عنها او يرسل لها ما تريد فكانت تأكل مما يستحضره لها صديقها كمال الابله الذي يقطن نفس الفندق الذي تقطنه بسوريا التي ذهبت اليها مع زوجها المقامر لقضاء شهر العسل .

فكانت المسرحية مملة ومضحكة الحوادث خصوصا عثمان اباظه في دور (كمال) وكوكا في دور (زيزي) وشوري نور الدين في دور (شقيقة فاطمة الكبيرة) أما فاطمة فقد وفقت بعض الشيء في تمثيل دورها .

ويقال ان عمل الفرقة سيكون ثلاثة ايام من كل اسبوع .

فاطمة رشدي والفرقة القومية

وبمناسبة الكتابة عن السيدة فاطمة رشدي ومسرحيتها نذكر ان هناك مفاوضات سريعة تدور بينها وبين المخرج زكي طليمات بشأن عودتها الى الفرقة القومية بعد انتهاء حفلاتها التي تنوي اقامتها على مسرح المعرض .

بروباجنده !

ومادمنا في معرض الحديث عن السيده فاطمه رشدي نذكر ان الممثلة ذات اللون البني ناجيه ابراهيم التي كانت تعرف باسم «كوكا» قبل عرض فيلم ودادو وممثلة دور «زيزي» في مسرحية «معركة الشباب» وجدت في مساء الخميس الماضي ان الساعة قد اقتربت من السادسة والنصف وعدد الزبائن لم يزد عن عدد اصابع اليد الواحدة رغم ان الموعد المحدد للتمثيل كان الساعة السادسة فقط فجلست تفكر في طريقة من طرق البروباجندة تلفت بها انظار رواد المعرض الى المسرح فاقترحت ان تستحضر السيدة فاطمة رجلين يحمل كل منهما هراوة كبيرة ويقفان امام الباب تمثيلا لمعنى «معركة الشباب»

وهي فكرة كاتري (مش بطالة) ، وخطرت لناجية فكرة أخرى فوقفت على مقربة من المسرح وجعلت تتحدث امام الناس عن عظمة مسرحية «معركة الشباب» وروعتها ظانة بذلك انها تضع فكرة حسنة عن المسرحية عند الناس فيقبلون على المسرح ، ولكنها كانت دعاية سيئة اذ عرف الجميع انها ناجيه ابراهيم الممثلة بالفرقه وان المسألة ماهي الا دعاية للمسرحية التي اعرض عنها الجمهور



فتحيه شريف

فريد غصن

انضم الموسيقار فريد غصن الى جمعية حفظ حقوق التأليف والتلحين والنشر الموسيقي بباريس وفريد اول موسيقي مصري أو شرقي انضم الى هذه الجمعية وهي اعظم الجمعيات التي تأسست في اوربا لحفظ حقوق رجال الموسيقى ؟ وكم كنا نود ان تكون في مصر مثل هذه الجمعية لحفظ الحقوق التي اصبحت تطلب علانية هذا

وفى :ضح النهار !.

الدكتور سالمون فى السينما

كان الدكتور سالمون المنوم المغناطيسى الشهير قد أخرج فى العام قبل الماضى بالاسكندرية فيلما سينماتوغرافيا تضمن بعض العابه المدهشة فنجح نجاحا كبيرا اذ عرض فى جميع دور السينما هناك وقد علمنا اليوم ان احدى شركات السينما المصرية تفاوض معه لعمل فيلم آخر يشرح فيه العابا سحرية من العابه العجيبه ، وحبذا لو تحققت هذه الفكرة لأن هذا النوع من الافلام ما زال ينقص السينما المصرية الى الآن.

حنش فيلم

اتفق بعض اصحاب رؤوس الاموال مع الممثلة السينمية امينه محمد على عمل شركة سينميه بأسمها كما سبق ان ذكرنا فى عدد مضي ثم اشترطوا عليها ان تقوم هى بعملية الاتفاق مع الممثلين والممثلات ، وطريقة الاتفاق هي ان المرتبات تكون بحساب المائة (كذا) بدلا من دفع مرتبات ، اما مسألة تسمية الشركة فهى معضلة جديدة فى سبيل انتهاء عقد الشركة فهم يريدون ان يكون اسم الشركة «امينه فيلم» كما سبق ان اتفقوا معها فى بادىء الأمر ولكن امينه عادت فارادت ان يكون اسم الشركة «حنش فيلم» لأنها سبق ان عرفت بأسم «امينه الحنش» كما انها تقترح ان يكون رمز الافلام التى تنتجها هذه الشركة «ثعبانا» يظهر رافعا رأسه ثم يحركها كما يحرك «اسد» شركة مترو جولدوين ماير رأسه تماما !



الدكتور سالمون

جمعية منع المسكرات !

الواقع ان اسم جمعية منع المسكرات بعيد جدا عن هذا الباب ولا يستحسن ذكره هنا ولكن السيدة امينه محمد هى التى ترغمنا على ذكر هذه الجمعية والتحدث عنها فى باب «انوار المدينة» بين اخبار الراقصات والفتح !

وموضوع هذه الجمعيـة ان أمينه محمد انضمت اليها هذا الاسبوع وحملت شارتها التي رسم عليها كاس من الراح التف عليه ثعبان .

وهى الآن تطوف على جميع القهاوى والبارات وكلما وجدت صديقا او صديقه لها أخذت تلقي المحاضرات الطويلة فى مضار الخمر وما تسببه من مصائب ثم تعود

فتطلب من محدثها ان يطلب كاسا واحدا لنفسه لتأكل هي (المزه) فقط ثم تقول له الجملة المأثورة التي قالها الخواجه يوسف جبور الشهير «قليل من الراح يعمل انشراح»

حسين ابراهيم

كان ضمن برنامج محطة الاذاعة بالمعرض الزراعي الصناعي ان يلقى المونولجست حسين ابراهيم مونولوجات فكاهية يوم الاربعاء الماضى فألقي عدة مونولوجات حاز فيها اعجاب الجميع ثم دعاه حضرة صاحب السعادة طلعت باشا حرب وهنأه على هذا المجهود العظيم الذى بذله فى القاء هذه المونولوجات الناجحة ثم قال له (انا اعتبرك كأى فرد من أفراد الامة يعجب بك فكان جواب حسين ابراهيم « كلا يا باشا انت امه بحالها » فضحك الباشا لهذا الرد ...

مدام حسين

ومدام حسين هو نفسه حسين ابراهيم

فهو اصبح لا يظهر الا في ادوار السيدات حتى كاد يعتقد انه سيدة حقيقة ! وذلك لانه تصادف ان ذهب الى صالة رتيبه وانصاف رشدى ضابط المباحث في احدى ليالي الاسبوع الماضى ، وفى صالة رتيبه وانصاف عادة عجيبة لا افهم لها سبب ولم اشهدها فى ايه صالة اخرى وهى ان جميع راقصات الصالة كلما حضر اليها ذلك الضابط يقمن جميعهن من جانب الزبائن واذا كانت احداهن ترقص على المسرح تقف عن الرقص وتدخل خلف الستار حتى لا يشاهدها ذلك الضابط وهى تؤدى رقصتها !

وتصادف ان دخل هذا الضابط الى الصالة ليلتئذ فقامت كل راقصة من جانب الزبائن الذين كانت تجالسهم وما كان من حسين هو الآخر الا ان قام من المائدة التي كان يجلس اليها وهرب داخل البوفيه كما تفعل الراقصات تماما .



فريد غصن

صالة حوريه محمد

علمنا ان الراقصة حوريه قد اعتزمت افتتاح الصالة فعلا وان الصالة التى تنوى العمل بها هي

صالة كازينو مونت كارلو وهى الصالة الصيفية التي تعمل بها ببا دائما فى كل صيف

صالة أخرى

والصالة الاخرى فى الاسكندرية أيضا ، والتى تنوى افتتاحها هى الآنسة فتحيه شريف التى أخذت تتفاوض مع مجلس بلدى الاسكندرية فى شأن استئجار صالة الكوروزا التي كانت تعمل بها السيدة سعاد محاسن فى الصيف قبل الماضى ، وفتحيه شريف سبق ان افتتحت صالة في الاسكندرية فى الصيف الماضي ووفقت فى ادارتها .

شكيب المعرض

ذهبت صباح الجمعه الشقيقتان ميمي وزوزو شكيب الى المعرض الزراعي الصناعي ، وهناك تقابلتا مع أحد الاصدقاء فطلبتا منه ان يدلهما على الاشياء المعروضة وبدأ النزهة بأن اقترح عليهما ركوب (الوابور) الصغير الذى يلف داخل المعرض فركبتا وأبى هو ان يركب معهما وقال أنه ينتظرهما حتى تنتهي دورة الوابور ، وانتهت الدورة ووقف الوابور فنزلتا منه ولكن صاحبنا كان فص ملح وداب

اسكتشات للمبيع

ذهب الى صالة الشقيقتين رتيبه وانصاف رشدى فى احدى ليالى الاسبوع الماضى مؤلف الاسكتشات المعروف ابو السعود الابيارى برفقة الممثل عبد النبي محمد وهناك التقى بالسيدتين رتيبه وانصاف وأقنعهما بأنه على خلاف مع ببا وانه وضع اسكتشين يرى أنهما خسارة فى ببا ويريد ان يقدمهما الى صالة رتيبه وانصاف التى أصبحت فى نظره أعظم صالات القاهرة ، وأصبحت هى الصالة الوحيـدة التى يرتاح لها اذا اخرجت اسكتشاته ورواياته ، وكان فى كل كلمة يستشهد بصديقه عبد النبي محمد فيوافق على كل شيء ، واخيرا قبلت السيدة رتيبه أخذ الاسكتشين لتعرضهما على بعض الجهات قبل ان تتفق معه فتركهما لها وجلست رتيبه مع راقصتها وأفراد فرقتها تعرض الاسكتش فأفهمتها الراقصة زوزو لبيب حقيقة الامر وهو ان أبو السعود الابيارى سبق ان قدم هذين الاسكتشين الي ببا ولكن ببا رفضت تمثيلهما ، وكانت النتيجة أن السيدة رتيبه أعادت الاسكتشان الي صاحبهما مع الاسف والاحترام .

موسي حلمي .. يفتح

منذ ان أنضمت الراقصة زوزو لبيب الى صالة رتيبه وانصاف رشدي والمنولجست موسي حلمي يواظب على الحضور الي الصالة كل ليلة بعد انتهاء عمله فى صالة ببا ثم يجلس الى جانب زوزو ويفتح له على البار كما يفعل اى زبون من زبائن الفتح .!

امتثال فوزي

انضمت الراقصة امتثال فوزي الى صالة رتيبة وانصاف رشدي واخذت تلقى



امتثال فوزى



نرجس شوقى

كل ليلة مونولوجات فردية تنال استحسان الجميع خصوصا مونولوج « انا حبيبه لكن ولعه »

زوزو لبيب مونولجست

وعلى ذكر امتثال فوزى ومونولوجاتها نذكر ان زميلتها الراقصه زوزو لبيب قد اعتزمت ان تكون مونولجست فتلقى مونولوجات كل ليلة ، وقد شرعت فى حفظ بعضها الآن .

ظلم التقاليد

قدم الاديبان كمال ابو ستيت وعلى فهمى بدوى مسرحية اسمها « ظلم التقاليد » الى السيدة فاطمه رشدي ، التي اعجبت بها وينتظر ان تقدم الي قلم المطبوعات هذه الايام .

حفلة تكريم
للاستاذ محمد عبد الوهاب

اعتزم نخبة من اصدقاء الاستاذ محمد عبد الوهاب المعجبين بفنه وتجديده أقامة حفلة تكريم له لنجاح فلمه الثانى (دموع الحب) فى فندق فخم ودعوة اصحاب الدولة والمعالى زعماء الامه ووزرائها وكبار رجال الفن والادب اليها وقد انتدبوا عنهم حضرات الدكتور عبد المنعم براده والاستاذ حسن درويش حجاب المفتش بالداخلية والاستاذ محمد البربري المحامي وحسن افندي القصبجى بالزراعة بصفة لجنة تنفيذية لاعلان برنامج هذه الحفلة الذى هيأوه لحضرات الذين يرغبون الاشتراك فيها وستعلن اللجنة بيانا وافيا فى اقرب فرصة

اللجنه التنفيذية



زوزو شكيب

السكرتير الفني

توجد مسرحية بهذا الاسم ولكن حديثي هنا عن الممثل الهاوى سليمان نجيب الذى طلب منه وزير الحقانية عدم الاشتغال بالتمثيل ! ولكن سليمان لا يمكنه ان يترك التمثيل لانه يهواه هواية شديدة ولذا بذل مجهوداً كبيرا لينقل من وظيفته الحالية الي وظيفة سكرتير فني للفرقة القومية ، واذا تحقق هذا وعين سليمان نجيب سكرتيرا فنيا للفرقة القومية فهذا معناه أنه سيضم للفرقة عددا كبيرا من أعضاء (جماعة أنصار التمثيل)

اطلع يا نمس

مثلت فرقة رتيبه وانصاف رشدي هذا الاسبوع اسكتشا جديدا اسمه « اطلع يانمس » للاديب وليم باسيلي ، وفى هذا الاسكتش تظهر جميع الراقصات فى ملابس هنديه .

وفي الليلة الاخيرة لتمثيل هذا الاسكتش أبت الراقصة زوزو محمد ان ترتدي ملابس الهنود والسبب فى ذلك يرجع الى ان عدلات استولت على ملابس زوزو و أعطتها ملابسها فرفضت هذه ارتدائها

ولما عرفت السيدة انصاف حقيقة الامر قالت لعدلات ان زوزو عندها حق .

يافايتني وانا روحي معاك

فوجىء زبائن صالة بيا مساء الجمعة الماضى بأن وجدوا الراقصة بيا تجلس بين جماعة من الاصدقاء والمونولجست نرجس شوقي فى أحد البناوير ترددقطعه (يافايتني وانا روحي معاك) ثم أعقبتها بالقطعة التي تقول فيها أم كلثوم « شاكي ومين يسمع مني باكي ومين يسأل عني » وظنوا انها تتمرن على القاء المقطوعات الغنائية لتكون مطربة فتكمل ماينقصها اذ تكون راقصة ومنولجست ومطربة ، ولكن ..



الراقصة بيا

ولكن اتضح انها انما تغني هذه المقطوعات لتحدث بها زبونا آخر غير الذين كانت جالسة الى جانبهم وكان هذا الزبون جالسا الي جانب الراقصة روز التى جلست تغني هى الاخرى ..

مطرب سميعه

ومادمنا نتحدث عن الاغانى والطرب آخر الليل فى صالة بيا نذكر ان المطرب فريد الاطرش يذهب كل ليلة الى صالة بيا ويجلس الي جانب الزبائن هناك ويتولى هو الغناء بعد انتهاء البرنامج بأن يتنقل من مائدة إلي أخري وعلى كل مائدة يلقي قطعة من مقطوعات فيلم «دموع الحب » ويظن بذلك انه أصبح مطرب سميعه فوق البيعة كما تقول الراقصة بيا عن موسي حلمى

أخبار سريعة

— تنوى ادارة الفرقة القومية إرسال الاستاذ عبد الرحمن رشدي والممثلة فيكتوريا موسى الى المعرض

— اعتزمت الممثلة زنزى هم افتتاح محل داخل المعرض لبيع « الفلفاس » فقط بالاشتراك مع المخرج عزيز عيد

— ذهبت الراقصة عدلات صباح يوم الاثنين الماضي الى المعرض برفقة الراقصة زنزي وروبير ، وهناك صرفت عدلات جنيها كاملا . «سوسو»

انه فى يوم ٨ مارس سنة ١٩٣٦ الساعه ٧ صباحا والايام التالية له اذا لزم الحال بناحية سمطا الوقف مركز بيا

وفى يوم ١٢ مارس سنة ٩٣٦ بسوق بندر بيا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع علناً حماره بيضاء مبينة الاوصاف بمحضر الحجز التنفيذي الرقيم ٥ اغسطس سنة ٩٣٥ ملك احمد ابراهيم حوته من سمطا الوقف وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد نفاذا للحكم ن ١٣٦٨ سنة ١٩٣٥

كطلب مرسى قطب من سمطا الوقف مركز بيا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٠ مارس سنة ٩٣٦ الساعة الساعة ٨ صباحا بجع خميس تبع العديسات بمحل الحجز وان لم يتم البيع يكون يوم ١٢ منه بسوق الوابورات

سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٤ فبراير سنة ٩٣٦ ملك النوبي عبدالله علي من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٢٩٥ سنة ٩٠٥ الاقصر وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش صاغ كطلب ضويه احمد مكى من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

على مسرح عماد الدين	# فرقة الرشيقة ببا	بكازينو بديعه الشتوى

مدير الادارة مصطفى ابراهيم || معلم الرقص ايزاك ديكون

ابتداء من الخميس «ليلة الجمعه» ٢٠ فبراير سنة ٣٦ الساعه ٩ ونصف مساء

تقدم باستعداد

الرواية الجديدة **الناي الهـنـــــدى** لاول مرة

تأليف عبد الفتاح حامد السيد

اسكتش جديد

صيد العصـارى

بقلم محمود التوني

تلحين عزت الجاهلي

اسكتش جديد

الفلاحات المودرن

بقلم أمين صدقي

تلحين عزت الجاهلي

الرشيقه الصغيرة ببـا

في جميع البروجرام **الرشيقة الصغيرة ببـــا**

مشاهير الراقصات والمنولجست

حورية محمد — نيتا — حكمت فهمي — نرجس شوقي — ماري جورج — فتحية فؤاد

يونشا وجينا — زوزو — ميمي صيداوي — ميمى الصغيرة — ليلى

عبد النبي محمد محمد السباعي محمود التوني حسن كامل موسي حلمى محمد أبوزيد



رئيس تحرير!

وذهب صاحب الدولة — دولة الطلبة فريد زعلوك الى مدير مكتب رئيس الوزراء وطلب منه تحديد موعد لمقابلة صاحب الدولة الحقيق.. تماما كما يفعل الحكام والناس العظام!

وتحدد الموعد.. وحصلت المقابلة. فاذا بزعيم الطلبة يريد أن يصدر مجلة سياسية اسبوعية هزلية انتقادية..

وفعلا تم التصريح له.. وتنازل الاستاذ رئيس تحرير مجلة «الجامعة» عن اسم «الشعلة» مجلته التى كان يعتزم اصدارها منذ مدة..

فمرحبا بالزميل الجديد الذى سينزل الى ميدان الصحافة

بنات!

تقابل الاستاذان حمدى بك عميد كليه التجارة وحامد زكي بكليه الحقوق

وبعد التحيات والسلامات وصل بهما الحديث الى ان سأل الاستاذ حامد حضرة العميد عن عدد طالبات التجارة.. ولكن العميد دهش وأنكر ان لديه فى كليته آنسات..

— الله ازاي يابيه تبقي عميد الكلية ولا تعرفش ان فى عند سعادتك بنات

— الله.. انت فاكر ياستاذ ان اللى هندى دول بنات؟

والآن لا يمكننا ان نعلق على هذا الحديث كيلا تتهمنا الانسة انجيل وهبه بقلة الادب!

مساواة

وطلبة القسم الاعدادى بالحقوق يعملون بالحكمة القائلة ساعة لقلبك وساعه لربك.. فهم اليوم يواصلون الاضراب ليل نهار وكل يوم لهم تقليعة جديدة يعلنون على أثرها اضرابهم التام عن الدرس الزؤام!

واذا أردت ان تحصى عدد المحاضرات التى تلقاها طلبة هذا القسم فانها يا حسرة لاتعدو أصابع اليدين.. وعلى الرغم من ذلك فانهم تمكنوا من اعداد محاضرة شيقة فى الخطابة العملية واظهر الطلبة والطالبات همة فى الترويج لهذه المحاضره وجمع اللى يسوى. واللى ما يسواش من الطلبة كي يشاهدوها

وكان موضوع تلك المحاضره «هل من الممكن ان تساوي المرأة مع الرجل فى جميع الحقوق؟» وعنها واذا بالطلبة ينقسمون شيعا وأحزابا واجتمع الجنس اللطيف اجتماعا فوق العادة وقرروا الدفاع الى النهاية وقام بعض المتعصبين من أفراد الجنس الخشن يتنادون بان الرجل ياناس لا يمكن ان يتساوي مع المرأة وان الست ست وهيهات ان تساوى بالرجل!

وانبرى لهذا الفريق فريق آخر على رأسه الطالب النشيط احمد أبورابيه وأخذ ينادي بأعلي صوته: حرام عليكم ياناس داحنا فى القرن العشرين هوه فى حاجه اسمها ست وراجل كلنا أصبحنا متساويين فى الحقوق..

وطبعا لم يكن قصده من كل ذلك الا الفنزحة التى لا تخفي على أحد! وكان حضرته يعتقد أن الطالبات سيسعين فى اقامة تمثال له أو على الاقل سينفحنه ولو بابتسامة تقدير.. ولكن يالل اسف قامت احداهن وهات ياتشنيع على ذلك الاقتراح. فالمرأة — فى اعتقادها — لا يمكن أن تتساوي مع الرجل وانها لا تعجب الا بذلك الرجل الممتلىء رجولة الذى لا يتشبه بالنساء..

سطر آه.. وسطر لا

قرر محمود لطفي رضوان الطالب بكلية الآداب الاضراب عن الحضور الى الكلية طوال هذا الاسبوع خوفا من (علقة) اخري من صديقه عبد القادر حجاب؟!

* * *

شوهد الطالب المزمن محمد أمين سلطان بالمبتديان الثانوية مع مدير المدرسة فى دار من دور دور السينما.. ودهش الطلبة لذلك ولكنه افهمهم أن ساميه زميله من ابتدائى!

* * *

قرر جرسون نادى كلية الحقوق منح الطالب ابراهيم منازى ليسانسية ممتاز لحضوره الي النادى فى ميعاده المحدد في الصباح.. وعدم تخلفه عن الحضور فى يوم من الايام

وضج المدرج بالتصفيق والهتاف .،. وتضامن الاستاذ على السباعى مع الطالبة النجيبة .. وحصل عرق وكسوف عند ابورابيه المحترم اواقتنعت الانسات خلاص ياشيري بأن الرجل رجل والدموازيل مدموازيل وهيهات أن يتساوى الجنسان!

اقتصاد ..،

أرادت آنسات كلية التجارة شراء العدد الماضي من «الجامعة» للاطلاع على ما نشر عنهن الا أنه لما كان يوم الثلاثاء الماضى بين أواخر الشهر ولم يكن فيهن من معها ثمن العدد كله — قررت الآنسة نبويه الشافعى أن يشترك الجميع فى شراء العدد .. وجلست تشرح لهن مزايا الشركات المساهمة وما تدره على المشتركين من الخير والارباح .. وفعلا تم ذلك ودفعت كل منهن مليمين أى « نكلة » واعطين المجموع وقدره قرش صاغ بتمامه للفراش لشراء العدد .. وبعد القراءة والغضب والبكاء .. قررن تقسيم العدد فيما بينهن بالعدل والقسطاس — فطلبت الآنسة عليه أن تأخذ القسم الذى به باب الطلبة .. وقررت الآنسة انجيل ان تأخذ القسم الذي به (سلامتك ياقلبي) ..

وحصلت القسمة بغير عراك أو مشاجرات كالعادة!

وبهذه المناسبة فقد استاءت الطالبات من كتابة مندوبنا بالكلية وقررن رفع الامر الي الادارة واتهمن عبد المنعم نمريف بأنه هو ذلك « الابيح » الذي ينقـل أخبارهن ..

والحقيقة ان الطالب المسكين مظلوم لاننا لم نسمع باسمه .. ونعتقد أنه لا يعرف عن أخبارنا الا ما يقرأه ككل الطلبة

وياما في الحبس مظاليم!

مخضرم !

وجعل مجاهد افندى المعيد باعدادى كلية الطب يسأل الطلبة ويستنف هذا ... ويشتم ذاك .. إلا ذلك الطالب الذى انحمص فى المعمل ولم يكن يشغله إلا الفقش والتنكيت وأخيرا خاف المعيد ان يلحظ الطلبة ذلك فسأله سؤالا من صنف (واحد وواحد يبقم كام ؟) ولكن الطالب النجيب اتلخم فكان عقاب المعيد ان قال : معلهش اقعد يأبو كمال ..!

وبعد المحاضرة التف الطلبة حول (ابو كمال) يسألونه عن السر بينه وبين مجاهد افندى ؟

وهنا أجاب حضرته بتواضع أخجل الحاضرين :

— وهو يقدر يسألني .. دانا أخذت الكفاءة وكان لسه هو فى الابتدائية ؟

بوليس..تجارة!

وفى مباراة البوليس والتجارة التى كانت يوم الاربعاء الماضى جلس الدكتور محجوب ثابت بين الاستاذين فكرى اباظه وسليمان نجيب .. وطبعا كان الدكتور فى غاية التحمس لكلية التجارة رغم انها كانت (شاربة) من البوليس ثلاثة اصابات . . . وبلغت نوبة التحمس أشدها فما كان من الدكتور الا ان قام وهو يصيح :

— استميتوا يا أبناء التجارة . . . استميتوا ..

وما أتم كلمته حتى كان (جمال نظيف) لاعب البوليس قد سجل الاصابة الرابعة وبعد دقيقتين سجلت الخامسة أيضا ..

وهنا قام الملازم الثانى حيانى افندى وصاح قائلا :

— موتوا يا أبناء التجارة .. موتوا..!

احتجاج !

ووقف محمود ابورحاب طالب الآداب على محطة ترام الجامعة . . وإذ كان منهمكا فى قراءة جريدة يومية لم يمكنه ان يشير الى سائق الترام بالوقوف ولما كانت المحطه اختيارية فقد مرت عربة الترام به وسائقها يشير إليه بالتحية دون ان يقف ليتشرف ويضع يده فى يده ..!

وهنا استشاط الطالب النجيب غضبا وازداد غضبه عندما تذكر انه ليس بطالب عادى بل عضو اتحاد جامعة أيضا ..

ومن ثم قرر عمل مؤتمر من طلبة الجامعة المصرية ليحتجوا على ان محطة ترام الجامعة ليست اجبارية!

احمد

انه فى يوم ١٢ مارس سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بشارع الأميره فوقيه بدمنهور سيباع علنا محتويات المدرسه الوهبيه مثل دواليب وتخت جلوس وكراسي وغيرها مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك وهبه افندي عبد الله ناظر وصاحب المدرسه بالناحية نفاذا لحكم محكمة دمنهور الاهلية الصادر فى القضيه ن١٠٩١ سنة ٩٣٦ كطلب ميخائيل افندي عطيه من ذوي الاملاك مقيم بشارع الاميره فوقيه بدمنهور

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٩ فبراير سنة ١٩٣٦ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بشارع البورصه الجديدة ن٨ قسم عابدين

سيباع علنا ادوات مكتب مثل ٣ كراسي خشب المكاتب ومكتب خشب زان واشياء كثيرة اخرى مبين اوصاف ذلك بمحضر الحجز ٧ يناير سنة ١٩٤٦ نفاذا للحكم رقم ٩١٣ سنة ٩٣٣ كلى مصر

وفاء لمبلغ ٩٨٠م و٧٤ ج بخلاف اجره النشر

ملك المدين محمد افندى راغب القاطن بالجهة المذكوره

كطلب المعلم عبد العال اسماعيل زيدان المقيم بشارع السيده فاطمه النبوية قسم الوايلى بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

اللى فيه شى مايخلهشى!

مسرحية مصرية فى فصل واحد بقلم الكاتب المسرحي المعروف محمد بك خورشيد

بقية المنشور فى العدد الماضى

فتحي — اسمع ياراشد . أنا اكره الجمل الطنانه . ما احبش المعر ولا اهتمش للنفخة . من ساعة ماجيت وأنت عمال تجتهد انك تدى لروحك أهمية . وبتحاول انك تبلفنى . فيكرن فى عملك أن أهميتك محفوضة . ولا انتش حتقدر تبلفنى . ما تأخذنيش . خلي الادعاء والمرمع غيرى . ولا تلوميش على صراحتي . لأنى قدما اناصريح معاك . قدما أنا مخلص لك . صحيح أنا قلبي ميال لسعدية ميال لها من زمان . فان كانت تصبح يوم من نصيبي . أعرف ازاى أحبها واعزها لأني عارف قيمتها . لكن عارف كان انك بتحبك . ولا يعلمش انى احرمك منها . واجب الصداقة يمنعني . فكن مطمئن . انا متاسف اللى وصلت بيننا المناقشة لدرجة انى اعترف لك أنا بميلي لها . وأنك انت تسمع بودنك أعترافي ده متأسف صدقني .

راشد — صدقنى انت وخدها . مادقت ميال لها . أنا شبعت منها . بقالها معايامدة طويلة . مش من عادتي انى اطول مع رفيقة . ما تظنش انك حتزعلني لو أخذتها وانت حتريحنى . انا كنت بابحث على طريقة تخلصني منها دا معروف تعمله فى . خدها أرجوك يافتحى خدها

فتحي — أنت بتقول جد ولا بتهزر ؟

راشد — جد ياسيدى جد هو الهزار يصح فى مسائل زى دى .

فتحي — مادمت بتكلم جد وبتترجانى انى آخدها . فانا قبلت رجاك واشكرك لانى مش بس ميال لسعدية باحبها . باعبدها

راشد — حال حال . ربنا يهنيك بيها . حتيجى تخدها الليلة والا بكرة ؟

فتحي — أجى أخدها ؟ أخذتها خلاص . هي هنا وحتفضل هنا .

راشد — (مندهشا) أيه ؟ بتقول ايه ؟ سعديه هنا ؟

فتحي — (فرحا) أيوه هنا . فى اودة نومى .

راشد — (غاضبا يصيح) هنا ! وفى اودة نومك كمان !

فتحي — جري ايه ؟ مالك ؟

راشد — (متنقلا) وانت اتريك بلوى . عامل صديق وانت عدو . عدو مضر .

فتحي — ضريتك فى ايه ؟

راشد — (فى انتقال مستمر) فى أيه ؟ غويت رفيقتى وأخذتها منى وبتسأل ضرتني فى أيه ؟

فتحي — انت اللى اديتهالى أترجيتنى انى أخدها .

راشد — (منفجرا) اديتها له اترجيته مدهش ! هو حد يدي رفيقته ؟ حد يترجي الناس انهم ياخدوها منه ؟ العيال الصغار تعرف ان ذلك مستحيل . راح فين زكاءك النادر ؟ قلت لك خدها صحيح لكن حقك تفهمه .

فتحي — (منفعلا) ما انهمتوش لانى ما افهمش الجنان .

راشد — (صائحا) دلالة على غباوتك وعدم احساسك . أدى رأيي

فتحي — (يتمالك نفسه ويقول بهدو) تحب تعرف رأيي انا فيك ؟

راشد — (صائحا) أعمل به ايه

فتحي — (بهدوء) باب العلم بالشيء : انت سخيف .

راشد — (صائحا) نعم ؟

فتحي — (بحدة) أيوه انت سخيف سخيف . احفض الكلمة دي طيب ابتدينا حديثنا وحضرتك عمال تتعظزعلي وادينا ختمناه باحتقاري لك . عاوز بعد كدا سخافه ؟

راشد — (منفعلا) فضها بقى من فضلك من الساعه دى حد الله بيني بينك ان كان باقي معايا كلام بكون مع سعديه

فتحي — ملكش معاها كلام

راشد — ازاى يعني ؟

فتحي — يعنى كل شى ما انتهى بينها وبينك زى ما انتهى بينك وبينى . ورح انت لك ذلك حالا . (يذهب إلي باب غرفة النوم ويفتحه ويقول) اتفضلي تعال ياسعديه (تدخل سعديه) .

النظر السادس

سعديه فتحى راشد

سعديه — راشد ؟

— راشد — ايوه راشد ياخيبه يا . .

فتحي — (يقاطعه صائحا) بس اسكت (ويوجه الكلام الى سعديه) حسن حظ

حضرته وقعه فى شابة جميلة ظريفة حنونة
لكن سوء طبعه نفرها منه ..

راشد — آه يالئيم .

فتحى — (صائحا) قلت لك اسكت (يكمل كلامه مع سعديه) أنا اللى كنت حاضر ظلمه لها وشراسته معاها صعبت على بدافع الانسانية صرت اتودد اليها والاطفها واجتهد انى اخليها تمضى فى الكلام معايا بعض ساعات هنيه تساعدها على تحمل طبعه الشرس . فظن حضرته انى باغازلها وعاوز اخدها منه . زاد شراسة وقساوة معاها الحد طهقتها . فجت عندى تشكى لى ظلمه . وجه حضرته بعدها متعنطز زي عادته يعرض علي انى اخدها واريحه منها بذلت جهدى فى انى اصالحه معاها . استخف بكلامي واستهزأ بي . واترجانى انى اخدها .. منه امام الحاجه قبلت. وقلت له انك هنا وانى باحبك . فاتغير واتبدل . وطول وقصر . وفضل يهاتي . ويلومنى . فصرحت له بانه سخيف وانتهينا . قولى لى دلوقت ياسعديه بكل حريه قدامه . انتى بتحبينى ولا لأ ؟

سعديه — باحبك .

راشد — آه يا فاجره ياللى ..

فتحى — (يصيح لراشد) اسكت (فيسكت راشد ويقول لسعديه) وانا باحبك . اديني بق بوسه نسجل بها حبنا (يعانقها ويقبلها ثم يقول لها) من اللحظة دى انت فى بيتك أدى أودة نومك وادينى أنا حبيبك تحت أمرك « يذهب بها الى كرسى ويجلسها »

راشد — وانا ؟ ماليش حساب بالمرة الظن لي صفه لى حق فى الكلام

فتحى — انت لعبت دورك وخلصت قوم روح بالله

راشد — اروح وقت ماحب

فتحى — انت بأبن ناوى تطلع خلقى

راشد — وايه يعنى

فتحى — ان طلعت خلقى أطلعك برة

راشد — انامااهتمش بتهديدك مانيش خارج من هنا الا بعد ماكلمها

فتحي — حتكلمها تقول لها ايه

راشد — وانت مالك . ان كان بينا سر لازم اطلعك عليه

فتحى — عندك حق . يلزم برده انكم تنهوعلاقتكم وتنسوا كل شيء بينكم .. لكن انتهي معاها كل حاجة بسكون فى هدوء والا ما يحصلش طيب. اسرع راح انوتكم عشرع دقائق بالضبط. حقعدهم على المكتب والساعة قدامى « ويخرج من «باب اليسار»

المنظر السابع

راشد — سعدية

راشد — ادى اللى نابنى من تحت راسك فتحى زعل معايا لاجل خاطرك وفضل يسبل ويبهدلنى . وانت ساكته . احتقرنى ووصفنى بأنى سخيف . أنا صديقه القديم بعد ماكان يحترمنى ويعزنى . كز خيرك .. يالله بنا على البيت يالله . انا مابقى ليش قعاد هنا ولا دقيقه واحده بعد اللى وحصل (يذهب الى باب الوجه، لكن سعديه لا تتحرك من مكانها يلتفت اليها ويزيد « انت طرشت ؟ مانتش سمعانى بقولى لك يالله بنا . قومى فزى حنروح (لا تتحرك فيعود اليها ويقول) بعد اللي جرى مجبور انى اخرجك من حياتى . وجودك فيها بعد خيانتك يدنسها . لكن لازم نرتب انفصالنا لكن عندى فى البيت اشياء كثيرة اشتريتها وهدومك كلها : لازم تيجى معايا البيت تفرزى اللي ليكي فيه . ونشوف كان ان كان يلزمك فلوس أنا قلبى مهش قاسي ما ينساش زكري الايام السعيده اللى قضناها سوا . يالله بنا . تاخدى هدومك والحاجات اللى ليكي والفلوس اللى تلزم لك وترجعي بالكل والكلية لحبيبك . تعالى .

سعديه — لأ .

راشد — مش راضيه ؟ بترفضي ؟ معلهش . انا متعود انى اطيعك . وأنفذ رغباتك . لا بأس انى انفذ لك كان رغبة اتفضلى اتكلمى . قولي ايه اللي عاوزاه .

سعديه — ولا حاجة .

راشد — طبعا : كنت منتظر ذلك . الواحده منكم لما تتظبط مع رفيقها . العادة انها تهرب من الجواب . لكن لا . لازم اعرف السبب اللى خلاك تعطينى الطعنة دي اللى جات خبرى . تكون حياتي ازيها دلوقت ؟ مظلمة بلا شك . لانه

صاح منها المصباح اللي كان منورها .
رحاعيش ازاى لوحدي . من غير أمل .
من غير حبيبه . (يسكت وينظر الى سعديه ينظران يراها تتأثر لكلامه . فلا تتحرك يضطرب يقلل من غلوائه قائلا) عاوزه اننا نفترق على عــداوه ؟ ما اظنش ! مايليقش لناس متربين زينا أنهم يفترقوا وفى القلب شيء . مش كده ! (لا تجب ولا تتحرك يزداد اضطرابا ويقول فى تواضع) ان كنت غلطت فى حقك غلطت فى حقى ومع ذلك مانش واخد بالى من غلطتك . رايح اداريها . حتى ويمكن أنساها .. (يسكت ينتظر من سعديه ان تشكره على مكرمته هــذه . فلا تنطق بحرف ولا تتحرك . فيزداد تواضع ويقول مسالماً) أنا أكبر منك فى السن وعلى الكبير أن ينصح اللي أصغر منه : أنا شايف شبابك مهدد . حاسس انك بتعرضي نفسك للخطر . حاسس . فى امكانك أنك تعرفى المسألة . قلبي قلت لك مش قاسى . يجـوز أن يجي عنك لو سمع منك كلمة تدل على انك قدمت ومتأسفة للى حصل . (يسكت وينتظر أنها تعتذر اليه وترجوه الصفح . فلا تتكلم ولا تتحرك . فيزداد اضطراب . ويقــول فى تواضع ولطف .. عاوزه اني اصفح عنــك بلاش ؟ هه ؟ مايلقش . مانش طالب حاجه كبيره . قولى كلمه . كلمه واحدة (لا تجيب يزداد تواضع ومسالمه ويقول) سعديه قولي أي حاجه . كلمه والسلام (لا تجيب بتمتعض ويقول غاضبا) دانت تعلقي يا شيخه . . ذنبك علي جنبك . أنا ضميرى مستريح . عملت الواجب وزياده . الوداع أنا مروح خليك بكره تندمي . تندمي بقولك (ويذهب الى باب الوجه ويفتحه ويخرج تقف سعديه وتريد أن تذهب إلي باب اليسار لتنادي فتحي واذا براشد يعود يدخل قائلا) عنادك يالم راس ناشفه . طلع خلقي . كنت رايح اروح قبل ما اتمم سؤالك . جاوبيني من فضلك انت جيتى هــنا كتير ؟ كم مرة تقريبا ؟ ردى .

سعديه — دى أول مره .

راشد — ماجيتيش الا النهارده ؟ انت عيوبك كثيرة لكن ماتعرفيش تكذبى ده حق اعترف به . جاوبيني . ماجيتيش هنا لوحدك إلا النهارده بس ؟

سعديه — ما جتش هنا لوحدى الا النهارده .

راشد — ما قابلتهش لوحدك فى بيت غير ده ؟

سعدية — ابدا

راشد — بقى لك كتير وانت هنا

سعديه — جيت قبلك بخمس دقائق

راشد — (بفرح) بقى ماحصلش حاجه بينكم

سعديه — باسني قبل حضورك مرتين . ومره قدامك

راشد — البوس مايضرش . الضرر من شيء تاني . الحمد لله حضرت فى الوقت المناسب .. ونجيتك . انت ما تهونيش على ياسعديه انا بحبك من كل قلبى .. ومتألم اللي زعلتك . ورايح اثبت لك حبي واسفى على سوء معاملتك حالا . تعرفى ازاي حاجوزك (تسقط سعديه جالسة على الكرسى تائهة فى اندهاش)

سعديه — تجوزني أنا .

راشد — ايوه انت حاجوزك

سعديه — أدى حكايه جديدة كان

راشد — مهش حكاية جديدة أبدا . أنا ناوى من زمان انى اجـوزك . واللى أخرنى للنهاردة هو عنادك . كل ما انوي اني أفاتحك فى الجواز تحصل خناقه بيننا لسبب واهي . اصمم انا على شيء وتعندي انت يطلع خلقى ونزعل سوا . ولا اجيب لكيش سيرة

لكن الحق عليه . اعترف انك ان كنت انت عنديه . انا كان طبعى وحش العنطزة والادعى قاتليني . لـكن النهارده بعد ما وصل بنا الحال للدرجه اللي وصلنا لها خلاص انتهت العنطزة الفقيرى وفرغ المعر والادعي حتعرفيني على حقيقتى . حابوح لك بخالص شعوري نحوك

سعديه — انا ماليش غيرك فى الدنيا . انا ما اتحملش الحياة بدونك . ان كنت تتركيني انتحر . انتحر بلا تردد . أرجوك أتوسل اليك . اقبلى انك تكونى زوجتى . (يركع أمامها ويضع رأسه على ركبتها ويقول متوسلا) صدقيني انا احبك . أحبك ما اقدرش

على بعدك ياسعديه ماأقدرش .

سعديه — (تمسك يديه وتعينــه على الوقوف وتقف أمامه وتقول) عمال تتكلم وتقول وتعيد . وتأكدلي حبك واخلاصك فيجوز انك صادق زى ما يجوز انك عمال تدش من غيروعى . الله أعلم بحقيقةشعورك الحق انى اجهل وربما انت نفسك تجهلها . اللى انا عارفاه هو اني تعودت الامتثال لك فى كل شيء . مادامت ارادتك انك تجوزنى اجوزني . ما اقدرش اخالف ارادتك

راشد — ياسلام على الظــرف ده ! انت روحى ياسعديه (ويعانقها ويقبلهــا وتقبله ثم يزيد) انتهينا على خير . يالله بنا نروح نبعت نجيب المأذون . ونكتب الكتاب عدل .

سعديه — اجوزك موافقه . لكن على شرط . تكون عصمــتى فى ايدى . حاكم انت ما لكش أمان . ان رجعت لسالف عهدك تشخط وتنطر وتنكد على أكون حره ابعد عن النكد واغنيله

راشد — قابل . قابل كل اللي تشترطيه مطمئن . ماتش حتفتكرى أبداانك تبعدى عني . خلاص قلت لك لا عنطرة ولا ادعى لازعل ولا نكد . تواضع وطيبة فى سعادة وهنا . (يدخل فتحي)

المنظر الثامن

فتحى راشد سعديه

فتحي — الشر دقائق اتهم اتفضــل (ويشــاور على باب الوجه) أقدم لك احتراماتي .

راشد — وانا اقدم لك زوجتي

فتحى — (مندهش) بتقول ايه

راشد — بقول اني صالحت سعــديه وحجوزها .

فتحى — مش ممكن

راشد — ليه من فضلك ؟

فتحى — (متجها الي سعديه) سعديه

راشد — ارجو انك من الآن تصاعد لما توجه الكلام تقول ياهانم هه ؟ ماتنساش

فتحي — عظيم . عظيم . بس اسمح لى اني أسألها (ويقترب من سعدية)

سعديه — ماتسألنيش ارجوك . لانى مش حاعرف أرد على سؤالك . ليه قبلت انى اجوزه ؟ أترجاني تقبلت .. ازاى ؟ كده زى عادتي . اقبل كل رجا من شخص عزيز ترجيتني انت انى أسيبه وابقى معاك قبلت جه هو عرض على الزواج قبلت . ماتحتقرنيــش ارجوك . اعذرنى .. أعذر ضعفى . أعذر قلبي . كده كويس .. كده أحسن . (وتعمل فكرتها باشارة مبهمة)

فتحى — (يضطرب يذل .. مجهود ظاهر حتى يتمالك نفسه . يسعل . يمسح جبينه بيده ينحني أمامها انحناء من يرضخ لارادة محترمة ويعــود الى راشد قائلا) : وأمتى كتب الكتاب ؟

راشد — الليلة تقبل انك تكون أحد الشاهدين ؟

فتحى — بكل سرور وارجوك انك تقبل صادق تهاني القلبية .

راشد — قبلتها يافتحي من اعماق فؤادى . ايدك

(يعطيه فتحى يده ويهزا يديهما هزة الصفاء والمودة . ثم يتجه فتحى نحو سعديه ويقول :)

فتحى — راشد ياهانم ككل مخلوق فى هذه الدنيا له عيوبه الصغيرة . لكنه رجل نبيل ذو قلب وضمير . الزواج به شرف عظيم . وانت اهلا بالتأكيد لهــذا الشرف . انا مسرور ياهانم واتمنى لكم كل سعادة .

سعديه — شكرا يافتحي بك (وتمد له يدها فيمسك بها فتهز يده قائله) مرسي ياصديقى العزيز مرسي . أناسبت المانطوفى الاودة لما ادخل البــة واصلح شعري

فتحي — (يذهب معهــا الى البــاب ويفتحه قائلا) اتفضل ياهانم تلقى كل ما يلزم على ترابيزة التواليت .

سعديه — (تدخل يغلق فتحى الباب ويعود الى حيث راشد)

المنظر التاسع

راشد فتحي

راشد — الآن وقد انتهى الاشكال وانتهى على خير . اسمح لى اني اقول لك كلمة بيني وبينك : لو عرضت حضرتك على سعديه الجواز كنت فزت وأخذتهــا مني . وغلبتني . فانك ما تأخذنيش انا ما فتنيش يابطل . أخوك التقفها وهى طايرة مهش عبيط صدقني .

فتحى — بردك ! صدق المثل . اللى فيه شى ما يخلهش .

وينزل الستار على عجل

قصة مصرية

.... اختفت سعاد

بقلم عبد الخالق محمود

لم تر ضجة حول ممثلة ناشئة مثل التي ثارت حول سعاد رأفت . فمنذ التحقت بمسرح «كليوباتره» ولا حديث للجمهور الا عنها وعن فنها ..

كانت متى ظهرت على خشبة المسرح ارهف النظارة أسماعهم وجلسوا فى أماكنهم ذاهلين مما يرون من رشيق حركاتها وروعة القائها ، حتى إذا انتهت من تمثيل دورها ، مهما كان صغيرا ، دوت الصالة بالتصفيق الداوى الحار وتدفقت على خشبة المسرح ورود صغار الموظفين وكبار الطلبة !

ولكنها رغم ذلك كانت دائمة الوحدة والعزلة والنفور ، لم تكن لتلبي دعوة فرد للتعرف اليها او ابداء اعجابه بفنها ، واعتادت ان تقصد حجرتها متى انتهت دورها تغلقها عليها ، ويعلم الله ما كانت تفعل فى وحدتها بداخلها .. حتى اذا انتهى التمثيل قصدت على الفور بيتها بشيرا . .

— ١ —

ظلت سعاد على تلك الحال مدى طويلا حتى ظهر فى افق حياتها صديقى الدكتور احمد الانصارى .. فقد جاءنى ذلك الصديق ذات يوم واجما على غير عادته وبعدان حياني وجلس فاتحنى بقوله

— ايه رأيك يا أفى سعاد دى ؟

— سعاد مين ؟

وانفجر صديقى فى وجهى قائلا :

— ما تجننيش ياعلي زيادة ما أنا مجنون وحياة ابوك ! انا سافرقع فما فيش لازمة لانك تدلع علي . بأه مش عارف سعاد مين ؟ سعاد اللى حتوديني المورستان ! أنا مش طايق اعيش ! ماباناماش الليل واحوالي مضطربة خالص ! وأعصابى ما عادتش تتحمل حاجة !

ثم لم تلبث ثورته ان تبدلت بنوع من الانين :

— وحياة ابوك ياعلى ، اعمل معروف انت عارف انى طول عمرى [illegible] اليك كل ضيق .

والحق اني كنت من قبل أتنبأ بوقوع مثل هذا الموقف منه . فقد كنت قد صحبته بضع مرات الى مسرح «كليوباترة» الذى كنت أتردد عليه غالبية ليالي الاسبوع حسبا لمقتضيات عملي كناقد مسرحى ، ولاحظت فى تلك المرات التى صحبته فيها انه يهتم بسعاد ، لا بل كنت ألاحظ فى عينيه وهو يشخص اليها بنظراته الولهى ان شعوره نحوها ليس مجرد الاهتمام والاعجاب . !

حتى اذا ما انفجر فى ذلك الانفجار المفاجىء العجيب لم يسعني الا ان اجيبه

— وبس حاعمل لك ايه يا احمد ؟ انا قلت لك وانت سمعت بنفسك من غيرى بأن دى ما بتكلمش حد تقريبا و..

وعندئذ عاد الى ثورته صائحا

— وايه ياخى ؟ يا على ارجوك ، ارجوك ، ما تقولليش الكلام ده تاني ، ارجوك ، انت لازم تشوف لي حل !

ولم ار بدا من ان اجد له حلا .. فما ان ذهبت الليلة التالية وهو بصحبتى حتى طلبت الى مدير المسرح ان اجرى مع سعاد حديثا صحفيا آملا فى أن يكون ذلك واسطة لتقديم احمد اليها ..

وأسرع مدير المسرح ينادى سعاد لتأتى الينا فى (البنوار) الذى كنا نحتله . ولكن سعاد رفضت قائلة انى ان كنت اريد لقاءها فليكن ذلك فى حجرتها خلف الكواليس !

غضبت انا لهذا الدلال وكدت اثور لولا ان احمد مال علي وهمس فى اذنى وقد قارب البكاء

— معلهش ياعلى ، علشان خاطري انا نروح لها فى اودتها احسن ، ارجوك

واخيرا قمت ساخطا مع صديقي الى حجرة سعاد

كانت جالسة علي كرسى قد قارب الارض فى انخفاضه ، معتمدة رأسها بين يديها فى اطراق وذهول عندما دخلت وصديقي حجرتها واغلقنا بابها خلفنا ..

ورفعت سعاد بصرها لما احست وجودنا والتقى بصرها على الفور ببصر صديقي احمد فى نظرة طويلة خلت جسمها يختلج لها اختلاجا حاولت ان تخفيه فالتحت الى حد

قبل الفجر

انظر الي ، حبنى
فغدا تنتهى الحياة
وتجيء خاتمتنا

• • •

قبلنى وقبلني
فغداً تنير الشمس الطريق
لجيل جديد

. . .

ونسيم الليل الوديع
يداعبنا فى حنان
انظر الى ، حبني
فغداً نموت .

غير بعيد . ثم قدمته اليها فصافحتنا وجلسنا رحبت بنا في عبارات قصيرة ثم اطرقت تنتظر حديثي الصحفي الذي حسبتني قصدتها من أجله وعندئذ قلت متعمدا تلفيق قصة أثيرها بها — انا سمعت انك حتجوزى عن قريب وتسيبي المسرح

وانتزعت السيجارة من فمها بغتة وفتحت فاها تريد ان تقول شيئا . ثم عادت فأغلقته ورنت الى بعينيها الواسعتين في نظرة طويلة ذاهلة وأخيرا قالت

— ياعيني على . برده مش عاتقيني . أنا لا باكلم حد ولا باحدث حد ومع كده برضه لسفتهم ماتسكتش ؟

— لكن مش صحيح الكلام ده .؟

— ابدا والله يا أستاذ . ثم اشارت الي صديق الدكتور احمد في سذاجة بادية قائلة

— وشرف الدكتور ما فيه حاجه من دي ابدا .!

— لكن لازم للاشاعة دي من سبب

— أنا .؟ اتجوز ؟! اسيب الشغل ده معلهش . ده اليوم اللى انتظره بفروغ صبر ولكن .. جواز ؟ ثم ضحكت ضحكة بدا فيها الالم والشجن

— يانهار اسود ! اتجوز ؟!

ومازلت بها حتي عرفت طرفا من قصة حياتها . فلقد كانت متزوجة . وكانت تحب زوجها الموظف الى حد العبادة . ولكن ذلك الزوج مالبث أن مات تاركا اياها ولا مال لها ولا نصير مما اضطرها لكي تعمل كممثلة .!

صرحت لي في حزن ظاهر بتلك اللمحة القصيرة من قصتها وقد رأتني اضيق عليها بأسئلتي الخانق .. وعندما ارادت أن تصف لي زوجها لم تجد أقرب من أن تقول بعد ان ظلت تشخص الي احمد برهة

— تعرف يا أستاذ . ان الدكتور يشبهه خالص . عينيه الواسعة تمام . وحواجبه ودقته الصغيرة تمام والله يا أستاذ !

— ٢ —

منذ تلك الليلة والدكتور احمد الانصاري يتردد علي مسرح « كليوباتره » كل ليلة وما مضت عدة اسابيع حتي نقل الى أنه قد اتصل بسعاد . بل وانه قد توغل في علاقته بها الى حد انه اصبح من عادته أن يقلها في سيارته عقب عملها كل ليلة من المسرح حتى باب منزلها بشبرا ..

— ٣ —

واستدعاني احمد ذات مساء بالتليفون فما ذهبت اليه حتى لقيني بادي الفرح . وما أن جلست حتى ابتدرني بقوله

— عاوزينك بأه ياعم توضب لنا توضيبه كويسه !

— خير .؟ فأندفع صائحا في فرح وسذاجة صبيانيين

— خلاص ! حاتجوز سعاد !!

اعترف انى بهت واعتراني ازاء ذلك التصريح العجيب شبه ذهول .. الدكتور احمد الانصارى ! ابن الشيخ عبد الله الانصارى أحد كبار علماء الازهر ! وابن الاسرة المحافظة المغالية في المحافظة! يتزوج من ممثلة ! وممثلة سبق لها أن تزوجت . على حد قصتها أو يعلم الله نصيب قصة زواجها من الصحة .!!

قلت — و .. ولكن والدك

— والدى ؟! ماله ؟ هو انا عايش معاه والا معتمد عليه ! انا الحمد لله مش في حاجه لأى مخلوق . وكان انا حر اتصرف زى ما أحب .

— و .. ولكن .

— أرجوك ما تقعدش تقول لي لكن وما لكنش انا خلاص صممت على حاجه ولازم اعملها . دانا ما صدقت انها رضيت بعد ما قعدت تماطل كل ما أقول لها

— وخلاص اتفقتم ؟

— خلاص اتفقت معاها انى اموت عليها بكره بعد الظهر آخدها اشترى لها هدمه سيطه من عند نجيب الجواهرجى وبعد كده نروح لي المأذون على طول . واللى بعد كده عليك انت . احنا حنسيب لك الشقة دي بكره طول النهار . اعرف شغلك فيها ولازم نرجع نلقيها عال اوى واهو عندك كل الخدامين شغلهم زي ما انت عاوز . انت سامع ؟

فقمت من كرسي ووقفت أمامه ثم ضممت اطراف سترتى وانا انحني في حركة تقليدية ساخرة .

— حاضر يافندم ! ثم دوت ضحكاتنا في انحاء الشقة الواسعة .

— ٤ —

في اليوم التالى وبينما انا منهمك في ترتيب (الشقة) كما أمرنى أحمد والقاء الاوامر على الخدم إذا بي أسمع جرس

دعنا نذهب!

دعنا نذهب ياحبيبي .
فقط نحن الاثنان
من الاماكن المزدحمة .
حيث الفضاء الرحب .
والخضرة البهجة .

. . .

دعنا نتشرد .
أنا وأنت ...
حيث نقتسم معا ..
الطبيعة المرحة ..
بين الحقول والمراعي ..

. . .

هنا وهناك .
وانت معي ..
لا نعبأ أين نسير ..
نسير تحت الزرقة الصافية
الى الابديه !

الباب يدق : أسرعت تجاهه وانا موقن انى سوف اكون اول من يهنىء العروسين ولكن هالني انى وجدت احمد وحيدا وكان عابس الوجه يكاد الدمع يطفر من عينيه

— الله ! مالك يااحمد ؟ وفين — ولم يدعني أتم سؤالي بل قاطعني فى شبه نحيب

— اختفت سعاد !!

— اختفت ؟! مش فاهم ! فأجابنى وقد تساقط على أول مقعد صادفه فى الصالة

— انا اللى مش فاهم ! انا اللى مش قادر افهم أبدا

ثم راح يقص على قصة فحواها أنه مر على منزلها بسيارته حسب الموعد الذى كانا قد ضرباه فأخذها وصحبها الى محل نجيب الجواهرجي حيث انتقى لها عدة قطع ثمينة من الحلي . وأثناء فى طريقهما الى المأذون رغبت اليه فى ان ينقلها الي المنزل قبل ذلك حتى تحضر معطفها . وأطاعها ووقف بسيارته أمام باب العمارة التي تقطنها ينتظرها ريثما تحضر المعطف . وانتظر . وانتظر . ولكنها لم تهبط اليه فلما طال به الانتظار . وكلت يداه من كثرة مااستعمل « كلاكس » السيارة . صعد الي الشقة فلما رأى الباب موصدا ظل يضغط على زر الجرس ولكن انسانا لم يجبه !

وهنا لم يسعني إلا أن اقهقه عاليا وأنا أصيح :

— بقه دى حكايه تألفها يابو مخ وشخ . يعنى حضرتك فاكرني عبيط للدرجة دي ! لأ وعامل زعلان علشان يسبكها ! طيب ياسيدى انزل انده له بأه

فصاح احمد صيحة مذعورة رن صداها فى أنحاء الشقة .

— انده لمين ؟! احمل معروف اسكت

— والله مش عارف آخرة نرفزتك على دى ؟ آل اختفت سعاد آل ؟ ليه ؟ لبست طاقية الاخفا . والا خرجت من باب سرى ؟! ولكني مالبثت ان وجدت ان تلك القصة التي حسبته قد الفها ليداعبني بها ان هي إلا حقيقة وقعت : فجلست ذاهلا دهشا الى جنبه

— لكن هي مش طلعت قدامك

— دي حتى دعتنى اطلع اشرب الشاى معاها قلت لها انك عاملنا الشاي هنا ومنتظرنا

— غريبة ماتبلغ البوليس .

— بلغت . وكسرنا الباب ودخلنا الشقة ما لقيناهاش . دورنا فى كل حته فى الشقة مالقيناهاش . سألنا جميع سكان البيت قالوا ماشفناهاش !

— وخدت معاها الحاجات اللى جبتها لها من نجيب الجواهرجى ؟

— حاجات ايه وزفت ايه ؟ ثم أخرج من جيبه عدة صناديق قطيفية وطوح بها بعيدا عنه

— الحاجات كلها كانت معايه .. اهه

مضي على ذلك الحادث العجيب بضعة شهور كان البوليس فيها يجد ليل نهار لاكتشاف سر اختفاء سعاد ذلك الاختفاء الغامض فلا يوفق. وكان احمد في تلك الآونة مضطرب الاعصاب الي حد بعيد ؟ دائم الذهول يكاد يجن حنقا وحيرة . وانتابه شبه نفور من هذا العالم واستوحشا من اهله حتي اضطر اخيرا الان يلتحق بمصلحة الصحة التي عينته طبيبا بمستشفى المنصورة الاميري فرضى قانعا ، معتزما أن ينسى ما مضي ..

ولكنه فوجيء ذات يوم بعد ان التحق بوظيفته بشهرين ، بان أتاه كاتب المستشفي وهو شاب حدث السن شعر احمد بميل واستيناس اليه منذ وقعت عليه عيناه : أتاه ذلك الشاب مذعورا يترقرق الدمع في عينيه

— ما لك ياراسم ؟

— والدتي يادكتور ! والدتي عيانه خالص أنا في عرضك يادكتور . انقذها أنا ما ليش غيرها في الدنيا دي كلها !

وانفجر الشاب يبكي . فلم يسع احمد الا الان يطمئنه وأسرع معه الي منزله . وما أن دخل حجرة المريضة حتي صاح دون وعي منه

— سعاد !

وفتحت المريضة عينيها وهمت بان تقوم من رقدتها ولكن اقعدها ضعفها بينما وقف الشاب بينهما ذاهلا لا يدري من امرهما شيئا وانكب احمد عليها ، بعد أن ظل لحظة مبهوتا من وقع المفاجأة ، انكب عليها يفحصها باهتمام وهي لاتني تذرف الدموع وهي صامتة ..

واخيرا كتب احمد (الروشته) أرسل بها الشاب الى الصيدلية . وما ان خرج الشاب حتى أمسك احمد براحتي سعاد الصغيرتين وضمهما بين يديه وبعد أن ظل يحاول الكلام فلا يستطيع قال

— مين ده ياسعاد ؟ أجابته وهي تغالب الدمع الغزير

— راسم .. ابنى !

— ابنك .

— ابوه اللي كنت في مصر باشتغل وباموت نفسي علشان سعادته . والنبي يااحمد ان مت أمانة عليك تاخد بالك منه . ده ماليش حد غيري وخنقتها الدموع

وبعد ان طمأنها احمد بان مرضها لا يعدو نزلة عارضة لن تلبث أن تزول أخذت تسرد عليه قصتها في صوت متهدج خافت أخبرته انها عند ما كانت بمصر كان ولدها راسم ولدها من زوجها الذي مات يدرس بمدرسة المنصورة الثانوية وكان يقيم عند سيدة عجوز كانت احسان تعطيها ازاء ايوائه مبلغا لا بأس به . وكانت هي تشقى في مصر وتكد كي تستطيع أن تقوم بالانفاق عليه وتوفير السعادة له عاملة جهدها في ألا يعرف ابنها مصدر ما تنفقه عليه ..

وظلت كذلك حتي اليوم الذي اتفقا فيه ، سعاد واحمد ، على الزواج . وكان ان صحبها احمد الى نجيب الجواهرجي حيث اشترى لها بضع هدايا متواضعة . وارادت هي أن تمر على منزلها لتحضر معطفها قبل الذهاب الى المأذون ..

فما أن دخلت شقتها حتي سمعت جرس التليفون يدق . أهملته بادىء ذي بدء حاسبه ان المتكلم اما ان يكون ادارة المسرح تسأل عن سبب تأخيرها . أو احد المتطفلين الذين يزعجونها بأحاديثهم السمجة . ولكن دفعها أخيرا شعور غريب لان ترفع السماعة . واذا بالمتكلم تلك المرأة العجوز التي كانت تؤوي ولدها وإذا بها تستحثها للحضور فقد كان راسم ابنها الوحيد يقارب الموت .

دارت الدنيا تحت قدمي سعاد . وفكرت في احمد الذي كان ينتظرها بباب العمارة في سيارته . وتذكرت ان سر ابنها لم تبح به لانسان . وأخيرا قر قرارها على فكرة . فنزلت السلم مسرعة حتي وصلت حجرة البواب في نهايته وهناك ازورت بها وهي واثقة من ان البواب لن يدخلها في تلك الساعة . وكانت واثقة أيضا من ان احمد عندما يطول به الانتظار سوف يصعد حتما الى الشقة وعندئذ يسنح لها الخروج دون ان يراها

وهنا كان التعب قد بلغ بها غايته فأخذت تلهث وهي تقول

— وخطفت اول عربية لقيتها وصلتني للمحطة ولحقت راسم . صرفت عليه دم قلبي يااحمد . واهو الحمد لله خف واشتغل بقى له اربعة اشهر . كاتب في المستشفى . خلاص يااحمد ما بقاش حياتي حاجة اخليه يكمل تعليمه وما بقاش في حيل اشتغل زي زمان ؟

وازاح احمد الشعر الذى انسدل على جبينها الشاحب واجابها هامسا

— راسم لازم يكمل تعليمه . وعلشان كده حابعته مصر . راسم ابن حلال . من اول ما شفته قلبي مال له

— ويقعد لوحده في مصر !

— ليه ؟ انت نسيتي صاحبي اللي هناك ؟

. . .

واليوم يقيم راسم معي . وهو من انبغ طلبة السنة النهائية بكلية العلوم .

عبد الخالق محمود

الغروب ..

لقد حان الوقت
لان نغنى معاً
أغانينا الثملة
لقد حان الوقت
لان نستريح معا
تحت جناح الحب

***

آن الاوان
لان نبتعد عن العالم
ونعيش معا
من اجل حبنا فقط
حيث نغني معا
تحت ضوء القمر الفضى !



اوبرات

اخيرا وجه احد اعضاء لجنة الفرقة القومية نظر اللجنه الي اخراج روايات اوبرا ... وان صح هذا الخبر فيكون المقصود من اثارة هذا الموضوع هو ضم المطرب محمد عبد الوهاب كممثل وملحن لمسرحيات الاوبرا المنوى اخراجها وبلا ريب او شك سيختار المطرب محمد عبد الوهاب الآنسة نجاه مطربة دموع الحب لتقوم امامه بالدور الاول عندما تهم الفرقة باخراج مثل هذه الاوبرات ..

ممنوع الدلع

وعانت شركة مصر للتمثيل والسينما من بعض الممثلين كثيرا من الدلع عند اخراج فيلم (وداد) مما جعل الاستاذ احمد سالم المدير العام لاستديو بنك مصر يفكر في حل مثل هذه الصعوبات والقائها اما بالاستغناء عن هذا الصنف من الممثلين والاستعاضة عنهم بالناشئين واظهارهم او زيادة بند صريح في العقد ينص على عدم الدلع والانصياع للاوامر مهما كانت .. وبهذه المناسبة سمعنا ان ام كلثوم وهي الجديرة بالدلع كانت مثال الكمال والاستماع الي اوامر المدير الفني والمخرج واصغر صغير في الاستديو

لهذا كله سيرينا استديو مصر وجوها جديدة غير تلك الوجوه التي مللناها لتبقى تلك الوجوه الاخيرة للمسرح فقط

ارفعوا فقط

وتقابلت كريمه احمد مع حبيب الحاج مدير قسم البروباجندا لفرقة يوسف.... وكانت تحمل كريمة في يدها مسدسا من ذاك النوع الذى يشعلون به السجاير فرفعته في وجه حبيب الحاج لترهبه حتى يتزل وزنه قليلا ..

ولكن كريمه عندما رفعت المسدس في وجه حبيب لم تقل له كما يقول الناس في مثل هذه الاحوال ارفعوا الايدى بل قالت له ارفعوا فقط !

والنكته مفهومة !

صاحبة صالة !

يدور الهمس والاخذ والرد ويسعي الكحلاوي بجهد عظيم .. وهذا هو سر مرافقته لحورية محمد في كل وقت

كل هذا لان حوريه محمد قررت سرا ان تفتتح صالة باسمها في الصيف بالاسكندريه ومن اليوم هي تسعى للاتفاق مع الافراد الذين يصح الاشتغال معهم تحت ادارتها والطبع سيكون الكحلاوى ملحن الفرقة وممثلها الاول



ناديه

وقد تحادث عبد النبي مع حسين ابراهيم المنولوجست في هذا الشأن — وأخذ على عهدته حين طلبت اليه حوريه محادثة حسين في الانضمام الى فرقتها التي ستكون في الصيف ..

وذهب عبد النبي محمد في يوم الجمعة من الاسبوع الماضي الى منزل حسين ابراهيم وتحادث معه في هذه المسألة وطمأنه حسين بأنه سيقبل العمل مع حوريا من اجل خاطره فقط ..

تحويلة السودان

كان من المقرر ان تتأهب فرقة مكونة من كريمة احمد — زوزو لبيب — حسين ابراهيم — حسن سلامه وغيرهم للسفر الى السودان .. ولكن ظهر اخيرا ان المتعهد الذى كان يحاول ترحيل هذه الفرقة الى السودان افلس تماما قبل التنفيذ ولم يتمكن من دفع القيمة المتفق عليها بينه وبين مكتب الاعمال المسرحية كمقدم عربون لربط العقود ولهذا فشلت الفرقة وبعثر افرادها هنا وهناك فانتفعت بهم صالات واشتغلوا من جانبها ..!

انضمام

وكان من تأثير فركشة فرقة السودان ان وجدت السيدتان رتيبه وانصاف شقيقتها فرصة طيبة في ضم بعض العناصر القوية الى صالتيهما. وظهر اخيرا ان الظروف الحسنة ساعدتها على ذلك مساعدة جدية اذ كلما غضب ممثل او راقصة من افراد صالة بيا انضم الى كازينو الاختين حتى اصبحت المجموعة قوية متينة من الممكن الاستفادة منها فنيا

ممثل ومؤلف

وعلى ذكر صالة الاختين رشدي اقول ان مؤلفها لم يؤلف الى يومنا هذا الا قصصا لأطفال لا لرجال يملكون عقولا ناضجة .. ولست انا الذى ارى بل الجميع يرون انه من المستحسن ان يتفرغ الممثل لمهنته ويتقنها اولا ولست افهم الى متى تستمر هذه البدعه ان يؤلف الممثل لنفسه فمثلا

عبد النبي اختصاصي لصالة ببا
الدبس « « عليه فوزى
على الكسار « « لعلى الكسار
الريحاني وبديع « « نجيب
يوسف وهبي « « يوسف وهبي

لقد اصبح التأليف في مصر - خصوصا في الصالات - عبارة عن مجموعة لأقذع السباب والشتائم التى يخجل الانسان من ذكرها في سره فما بالك اذا نطق بها اللسان في مجتمع أتى للنصيحة والدرس ؟

لاشك ان الأسباب التى تدعو صاحبات الصالات الى قبول المسرحيات من الممثلين المؤلفين هو رخص الثمن الذى لايزيد عن ثلاثين قرشا للرواية او الاسكتش وذلك لأن غرض الممثل الوحيد ان يكتب اسمه كبيرا وظاهرا في وسط الاعلان ليصبح استاذا ولو عن طريق الاعلانات المأجورة

اكسوار

٦ غابة بستارة لصيد السمك قصيرات للراقصات
١ « « « « « طويله لببا
١ بندقية طويلة
١ مدفع صغير
١ لبس سبع
١ لبس صرصار
١ مصيدة فيران كبيرة
١ مشنة فجل
على حسن كامل صنع الجميع

عثرت على هذه الورقة ملصوقة في جيب حسن كامل الممثل بالفرقة فعلمت انها خاصة بالاكسسوار للبروجرام الجديد لببا ..

ولكن الشيء الذى جعلني انقل هذه الورقة انني اعرف ان حسن كامل ممثل وليس بسمكري او صانع ملابس حتي يؤمر بصنعها ! ولا شك ان التعدى على المهن مما يبخس الصنعة حقها وجودتها فتظهر غير كاملة او ناضجة ولهذا تظهر الاسكتشات مشوهة ناقصة



حوريه محمد

مؤلفة سيناريو

والمؤلفة هي الممثلة والراقصة امينه محمد بطلة (الدكتور فرحات) و(البحار) ..

وهي تشاهد اليوم في كثير من الاوقات تحمل تحت ابطها سيناريو لرواية تقول انها الفتها بنفسها وموضوعها قصة لفتاة تزوجت وطلقت ثم تزوجت وتطلقت ثم كرهت الزواج والعيشة واللى عايشينها .!

وليس المهم هو موضوع الرواية بل المهم انها اذا رأتك وكنت من الاصدقاء فهي تشير اليك بالجلوس الى جانبها حتى اذا ماجلست انبعثت تخبرك بموضوع السيناريو ثم تنتقل الي كيفية اخراجه والارتست الذين يجب الاتفاق معهم والكرامات وليس هناك لزوم للمخرج لانها هي التى ستخرجه ثم انتقاء الاماكن التي يصح تقاطها وأى الجهات اظرف ثم تنتقل بك الى التكاليف وهي اهم شيء في الموضوع ..

واذا جاء في رأسك وسألتها كم تحملين من النقود اجابتك بان هناك قضية سترفعها امام المحاكم الشرعية ستنال منها على الاقل ٣٠ج وهي تملك كمان اتنين جنيه تحت يدها فيكون المبلغ كله ٣٢ ج وهذا المبلغ تراه هي انه كفايه قوي وذلك ..

(١) لان الكرامات من اصدقائها
٢) الممثلين والممثلات تقنعهم على الاشتغال بالمائة في الربح ..
٣ المناظر كلها يصح ان تكون خارجية
٤) ثم هي التى ستخرج الفلم
٥) بالطبع هي الممثلة الاولى ..

فين دكاترة العيون ؟

وزار عبد الحميد زكي الممثل المعروف صديقه الروح بالروح عزت الجاهلي الملحن المشهور ..

وكان طبيعيا ان تصادم اعين عبدالحميد زكي بمشاهدة الراقصات وهن بين الكوالس استعدادا للظهور على خشبة المسرح في لباس الرقص (متمكيجات) لامعات الاجسام

وعلى ما يظهر ان نور المسرح ومعدات التجميل والاجسام المجردة من الثياب لعبت بعقل عبد الحميد حتي صرخ قائلا - أما ان الارتست اصبحن جميلات وأما اعيننا اصبحت مابتشوفش كويس

وهنا رد عليه عزت الجاهلي زميله وهو الذي اعتاد رؤية مثل هذه المناظر — الله يظهر ياعبدالحميد ان دكاترة العيون قفلت.. ويقصد عزت الجاهلي بذلك ان كازينو ببا بأجمعه مافيهش واحده حلوه ..!

طيران

يفكر اليوم رجال استديو بنك مصر في الرواية التي تلي فيلم وداد في الأخراج ومن أي نوع تكون ؟

وانقسم رجال الاستديو الى قسمين قسم يريد اخراج رواية كوميدية وقسم آخر يرغب في اخراج رواية يداخلها الطيران وشجاعة الطيارين مما نراه في الافلام الغربية كرواية (شياطين الجو) وهكذا..

وشركة بنك مصر للطيران ستكون طبعا خير مساعد لاخراج هذا الفيلم كاملا كما وان الاستاذ احمد سالم من المعروف عنه انه من أقدر الطيارين المصريين ..

والمهم في كل هذا أن رجال الاستديو قد فكروا في اخراج الروايتين الكوميدية والطيران

ولكن نقطة البحث هي بأي الروايتين يبدأ بالاخراج ؟ وإلى هنا وقف الحوار اذ اقترح أحدهم بالانتظار حتى تعلن مسابقة بنك مصر للروايات السينمية وهنا يصح الاختيار من الروايات التي تقدم في المسابقة..

ناس غيرانا ؟ !

من المضحك أنني تقابلت وحسين براهيم المنلوجست فسألته عن الاسباب الحقيقية التي دعته لترك العمل بكازينو بيا والانضمام إلي كازينو الشقيقتين

فأخبرني أن موسي حلمي المنلوجست كان يضع نفسه في مكان لا يصح له أن يضع نفسه فيه ؟؟!

منها أنه يرأس البروفة بدلا من بيا صاحبة الصالة مع العلم أنه هناك من يصح لهم ادارة البروفة عن جدارة وحق.. ثانيا يتداخل في الاخراج والروايات والادوار. ثالثا يريد أن يدربني على أدواري الشخصية التي أمثلها بنفسي !

رابعا يجلس ويناوشني بكلمات صبيانية اذ يغني احيانا منلوج اخترعه لنفسه ليضايقني به اذ يقول ... ناس غيرانا وناس فقعانا !؟

والشيء الخامس أن بيا تصدقه في كل شيء وتصدع لاوامره وهذا ما يضايق الانسان ويجعله لا يطيق العمل في تلك الصالة

بهيجة وآسيا ؟

تزور آسيا من وقت لآخر استديو بنك مصر لملء الحوار في فيلمها الجديد وكذلك السيدة بهيجه حافظ منذ أسبوع تقريبا..

وقد سمعنا أن الفيلمين في طريق الانتهاء ولا ينتهي شهر فبراير حتى يعرضا على الشاشة البيضاء.. ولقد ذهب صاحب سينما النهضة لمفاوضة كل منهما بعرض فيلمها بسينما النهضة ولكن الى الآن لم يتم الاتفاق بعد لان صاحبة سينما ديانا دخلت في الموضوع ...

كلام جد

وقالت لي حكمت فهمي عند سؤالها عن الاسباب التي دعتها الى الانقطاع عن كازينو بيا مدة كبيرة قبل رجوعها اخيرا انهم كانوا يريدون منها اظهارها في اسكتشات قديمة اخرجت في غيابها لم تتمكن من حفظها وهي تحب الاحتفاظ بمكانتها دائما وظهورها في مثل هذه الاسكتشات والروايات يقلل ويسقط من قيمتها في نظر الجمهور والنقاد .. وهي تحب بيا كثيرا وتود العمل معها دائما وعدم الافتراق عنها

(بابا نويل)

أخبار فنية سريعة ؟

شوهد المسيو انطوان عيسي يشاهد رواية (بول موني) وحيدا على خلاف العادة ..

* * *

زارت الراقصة روز دار الكوزمو في رفقة صديق يقال انه سيتزوجها غير ان الظروف التي تسمح بذلك لم تتهيأ بعد

* * *

صرحت وزارة الداخلية بعرض فيلم ملكة المسارح اذ يبدأ بعرضه في يوم ٢٧ الجاري بسينما ديانا

* * *

زارت السيدتان انصاف ورتيبه رشدي المنلوجست امتثال فوزي للسؤال عن أسباب غيابها عن الصالة يوما واحدا

* * *

يتفق مكتب الاعمال المسرحية على ترحيل فرقة راقصات ومن بينهن زينات صدقي الى بيروت

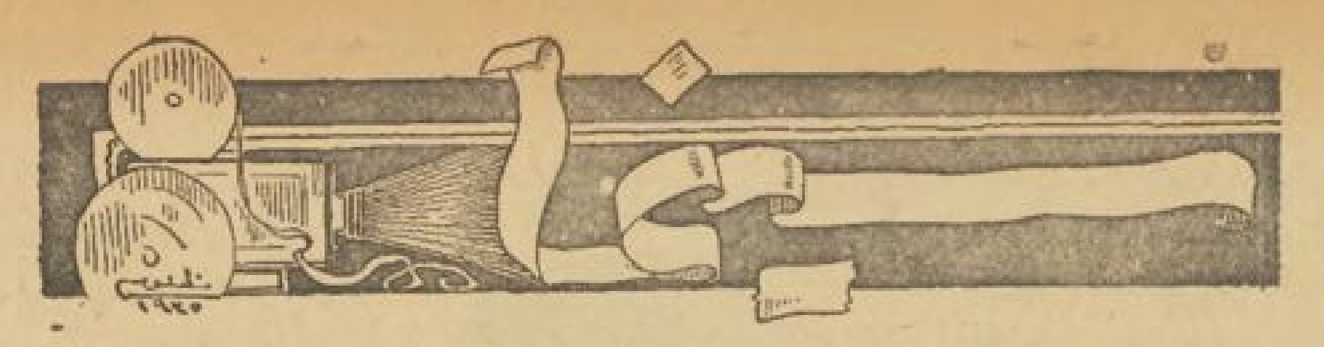
* * *

يذيع محمد عبد المطلب في محطة الاذاعة يوم ٢٣ وقد اتفق على ان تسمعه حكمت فهمي في ذلك اليوم !

* * *

وصل احمد العفى الشهير بالبيه من المانيا للاتفاق مع جملة راقصات لترحيلهن الى بودابست .





ليلى بنت الصحراء

واخيرا اتفقت النجمة السينمية المعروفة بهيجة حافظ مع ستوديو مصر لاخذ المناظر الداخلية في فيلمها الجديد والعمل يسير بنشاط هائل ولن تمضي اسابيع قليلة حتى يكون الفلم معدا للعرض

ولعلنا لانذيع سرا اذا قلنا برغم تكتم الشركة الشديد ـ ان احدى دور السينما الكبيرة قد اتفقت فعلا مع ادارة فنار فيلم — وادارة فنار فيلم هنا هي الوجيه محمود حمدي — لعرض ليلى بنت الصحراء وسيكون العرض في الشهر المقبل اى في ايام عيد الاضحي

وقد وفقت الادارة الى حد بعيد في فرض شروط تكفل لها استمرار عرض الفيلم لاسابيع عديدة كما يحدث غالبا في الافلام المصرية

فلم آسيا

وكان من المؤكد ان تقوم شركة لوتس فيلم وتقلد غيرها في استئجار ستديو مصر لاخذ بعض المناظر التى لم تتم من الفيلم الجديد الذي يبدون تكتما هائلا حول اسمه .. (ورق البنكنوت)

واما المخرج احمد جلال فهو يؤكد ان فيلمه الجديد سيكون حدثا في السينما المحلية لانه سيتبع فيه قواعد الاخراج الحديثة وستجعل الناس ينسون افلامه الاولي ولا يفكرون الا في هذا الفيلم

انتصار مظلم

وبالرغم من ان الشركة التى تعمل بها ميرل اوبرن قداذاعت قبلا أن فيلمها المقبل هو « بلبل فلورنسا » الا انها اعلنت اخيرا انها لن تمثل هذا الفيلم وسيكون فيلمها الجديد الذى تعمل هذه الشركة ما بوسعها لانجاحه هو « انتصار مظلم » وهذا الفيلم قد اخرج قبلا وحاز نجاحا هائلا بل نال احدى جوائز برودواى وكانت ممثلته الاولى تالولا بانكهيد .

ولعل مديرى الشركات يودون ان يتنافسوا بما لديهم من نجمات فتخرج شركتان فيلما واحداً .. ومع ان لجنة التحكيم السابقة اقرت لتالولا بالنبوغ قبلا الا ان الاشاعات تدور حول ماينتظر ميرل من مجد يأتيها بعد اخراج هذا الفيلم

فتاة المدينة الصغيرة

اما شركة مترو جولدوين ماير فهي جادة في اظهار هذا الفيلم بالمظهر الذى يتفق وعظمة الشركة وقد اسندت الدور النسائى الاول فيه إلى جانيت جانيور كما ستلعب الدور الثاني فتاة ناشئة يتنبأون لها بمستقبل باهر في هوليود هي آحنى ايريس

وليست مهمة إظهار فتاة حديثة على الستار الفضى بالشيء الجديد على مترو جلدوين ولكنها اصبحت عادة من عادات هذه الشركة التي رفعت انا ستين إلي مرتبة النجمات في اقصر وقت عرف منذ وجدت السينما حتي اليوم

حرب البوير

سيتولي المدير الفني المعروف والتر ونجر ادارة فيلماً جديدا عن حرب البوير وسيساعده في مهمته الشاقة المخرج المعروف هنرى فوندا .

وهذا الفيلم سيكون من الافلام التاريخية الشيقة التي ستمثل فترة من الزمان ظهرت فيها بطولة قوم تكاتفوا ضد الاستعمار ومراعاة الدقة ربما سيسافر والتر ومساعده هنرى الى جنوب افريقيا لاخذ المناظر الحقيقية للفيلم الجديد

فرسان تكساس

وأرست لوبتس المخرج المعروف الذي

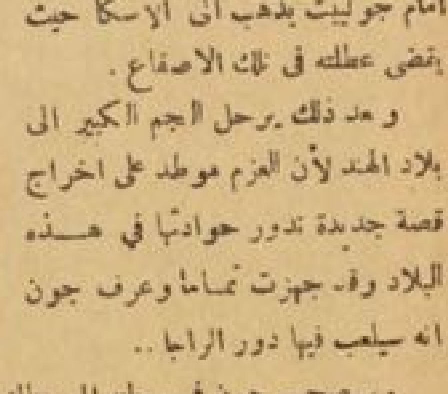


ادوارد روبنسون

الراجا باريمور



وجون باريمور الذى يلعب الدور الاول فى مسرحية شاكسبير الخالدة « روميو وجوليت » قرر نهائيا ان يصبغ أفلامه القادمة جميعها بالصبغة الشرقية وبعد أن ينتهي جون من تمثيل دوره امام جوليت يذهب الى الاسكا حيث يقضى عطلته فى تلك الاصقاع .



وبعد ذلك يرحل النجم الكبير الى بلاد الهند لأن العزم موطد على اخراج قصة جديدة تدور حوادثها في هذه البلاد وقد جهزت تماما وعرف جون انه سيلعب فيها دور الراجا ..

وسيصحب جون فى رحلته الى هناك النجم القديم ريجنالد دني ومصور وآخرون ويكون عمل هذه المجموعة التقاط المناظر الخارجية حتى اذا رجعوا الى هوليوود بدأوا فى أخذ مناظر الفيلم الداخلية ليكون معدا للعرض فى أول الموسم القادم ..

وقع اختيار هوليود عليه لمثل شخصية نابليون عاهل الحرب قد وقع اختياره هو الآخر على المدير الفني المشهور كنج فيدور ليدير فلمه المقبل « فرسان تكساس »

وكنج فيدور هو المدير الفنى الذى عرف عنه انه لا يمل العمل على الاطلاق فلم يكد ينتهي من ادارة فيلمه السابق « مكذا الورة الحمراء » حتى اتفق مع صديقه لوبتش ليدير فيلمه هذا

ليالى الاحد

والشيء الشائع الآن بين كتاب السيناريو فى مدينة السينما بعد ان جربوا كل شيء وكل لون من ألوان الحياة أن يلجوا الى اللون الامريكي الصميم للحياة المنزلية وقد اختار داريل زانوك موضوع روايته القادمة من هذا النوع وهو يريد بهذه المناسبة — مناسبة اخراج نوع جديد من الافلام — ان يشرك معه وجوها جديدة منها جون كارلسون الطفل الذى سيحدث ظهوره ضجة كبيرة كما اكتشف أيضا طفلة لا يربو سنها عن احدى عشر سنة لتعمل ايضا فى هذه الرواية .

البارون اللص

واخيرا عثرت شركة راديو على النجم الذى يليق لتمثيل الدور الاول في فيلمها المقبل (البارون اللص) ولكن هذا النجم هو روبرت دونات بطل فيلم مونت كريستو متحد مع شركة رليانس التى اشترطت عليه الا يعمل مع غيرها .. وهنا كانت المشكلة .

وبعد محادثات طويلة بين ادارتي الشركتين قررت شركة رليانس التنازل عن نجمها المحبوب لبضعة اسابيع حتى يتم عمله فى هذا الفيلم الذي سيتقاضي عنه اسبوعيا خمسة وعشرين الفا من الدولارات ثم يعود الي شركته التى تعمل من الان على ايجاد قصة فيلمية تناسب روبرت دونات

فيلم لكبلنج

ومن العجيب ان تهتم الشركات الامريكية دون الانجليزية بتمثيل احدى مؤلفات الكاتب الاستعماري رديارد كبلنج فقد كلفت شركة مترو جولدوين ماير الكاتب المعروف هيوولبول بكتابة سيناريو مقتبس عن كبلنج استعدادا لاخراجه فى اقرب فرصه

على المقبرة

لورد بيرون

هدأت الرياح ..
وفى ظلال المساء ..
كان النسيم رقراقا .. عذبا
فى سجسجه .. الهادىء .. غير العابث!
والدوح سكير .!
تترنح فى هدوء .. مجدود .!
هكذا ..
كنت أقرب من قبر ملاكى
وفى ظل قلب مكسور ..
وعيون باكية للفراق ..
كنت انثر الرياحين الازهار ..
على قبرها . وقد أضحت ترابا ..
هنا ! فى ضحى الليل ..
كانت تعود الذكريات ..
كنت كفارس — وهي أميرة ..
وكنا نتباري فى اللحن
كما تتباري البلابل على الدوح .!
وتلاشت الاماني ..
هنا .! فى ظلال المساء

أحمد عبد الوهاب

واما الاداره الفنيه فسيوكل امرها الي مستر صامويل جلدوين الذى قرر ان يشترك معه فى هـذا الفيلم النجم السينمى الصغير الذى احرز في الايام الاخيرة شهره هائلة فريدى بار تلميو

فشل شركة

وبعد النجاح الهائل الذى احرزته النجمة المحبوبة كيتي كارليل فى الفيلم الذى اخرج على نفقة مروجلدوين ماير (ليالى الاوبرا) قررت شركة براموت ان تأخذ على عاتقها مهمة اخراج فيلم جديد تكون كيتي بطلته

ودارت المفاوضات بين ادارة الشركة والممثلة الجميلة الناجحة ولكن الفشل كان من نصيب شركة براموت لان اشتراطاتها لم ترض عنها النجمة بحال من الاحوال ولم تجد الشركة بدا من البحث عن ممثلة اخرى لها مزايا كيتي وشهرتها على الستار الفضي

النجم الفيلسوف

وبعد ان يتم ادوارد بنسون فيلمه الاخير مع شركه وارنر اخوان يصبح حرا لان مدة تعاقده مع هذه الشركه قد انتهت ولم يحاول احد الطرفين تجديد العقد

ويشاع ان شركه من اكبر شركات هوليود ستتفق مع ادوارد ليقوم بالدور الاول في فيلم يدون نكتها كبيرا حول اسمه ولكنه سوف يخرج عن شخصية تاريخية يرون بينها وبين النجم المعروف شبها كبيرا

وقد يبدو لك أن تعرف السر فى اختيار روبنسون لهذه المهمة واجدني مضطرا ان اقول لك ان هذه الشركة تريد أن تنافس شركة اخري تعتز بوجود النجم الانجليزي المعروف شارلس لوتون بين ممثليها .. وهذه الشركة ترى ان روبنسون خير من يصلح لتمثيل الادوار التي يقوم بها لوتون

قلوب مقسمة

عندما شعر القائمون باخراج هذا الفيلم بقرب انتهائه قرروا ثانية اعادة مناظر جديدة لكي تظهر القصة كاملة واتفقوا فعلا مع كاتب السيناريو فوضع مشاهد جديدة رائعة سيكون لها أثرها فى انجاحه ولكن . .

ولكن ممثلته الاولي ماريون ديفز رأت ان فى اتفاق الشركة مع جميع من يعملون فى هذا الفيلم دون الاتفاق معها اهانة عظيمة ولما كان العقد ينص ان تعمل بالفيلم على حالته الاولى فقد قررت ان تمتنع عن العمل في أي شيء جديد حتى يكتب عقد آخر [لأن هذا عمل مستقل واخيرا تمكن اصحاب الامر من اقناعها فرضيت وعادت للعمل . .

اتفاق

وبانتهاء عمل ولر وولسي اسرعت شركة راديو فى عقد اتفاق جديد بينها وبين النجمين المحبوبين لمدة عام على ان يخرجا فيه ثلاثة افلام كوميدية والا يعملا مع اية شركة اخري طوال هذه المدة .. وبما ان المبلغ الذى اتفق عليه النجمان كان كبيرا الى حد عظيم فقد اعتزما بعد انتهاء مدة العقد ان يكونا لنفسيهما شركة جديدة ربما تضم اليهما النجمين المحبوبين لوريل وهاردى

والمفاوضات تدور فى الخفاء بين ولر وولسي وبين النجم الكوميدى المعروف هارولد لويد ليكون عضوا مساهما فى الشركة الجديدة المزمع انشاؤها بعد ثلاث سنوات

اما المعضلة التى وقفت فى سبيل هذه الجماعة الجديدة فهى معضلة الاخراج ومكان الاستديو ولكن المدة الطويلة الباقية لانتهاء العقد تكفي للتفكير فى هذا العمل الخطير الذى فكر فيه الممثلان المحبوبان

«إ»



فريدي بارتلميو

فى معرض (الاسايست)

السير مايلز لامبسون يعجب بصورة ولكن... لا يمكنه شراءها!

صادفت الأستاذ نجيب أسعد — استاذ الرسم بمدرسة الابراهيمية — صيف هذا العام على بلاج جليمونوبولو بالاسكندرية فجعلنا نسير على رمال الشاطىء.. يحدثني وهو شارد النظر فيما حوله ودهشت لتلك الحال التى لم أعهدها فى أستاذى القديم.. ولكنه ادعانى لرؤية معرضه هو والاستاذ رزق.. علمت السر فى ذلك فقد كان أبدع الصور فيه هى تلك التى رسمها واتخذ وحيها من الشاطىء.. حوالى الاربعة عشر صورة بالالوان المائية لا تكلف فيها بالمرة.. هادئة الالوان.. طبيعية الأوضاع.. وهي كما احسن وصفها قائلا (نريد أن نقضي على ذلك التكلف الممقوت فى الفن!)

كم أعجبتني صورة (تحت الشماسي)! شبان بملابس البحر آنسات يتضاحكن.. أطفال تحفر فى الرمال.. آباء وأمهات يراقبون فلذات أكبادهم..

وصورة (كشك السواحل) و (فى الميناء) و (على الشاطىء).. (وموجة) كم وفقت يا أستاذى العزيز فى ذلك الفن الجديد!

أما بقية الصور بالالوان المائية أيضا فقد كانت آية فى الروعة والجلال تمثل الحياة الطبيعية فى بيئتنا المصرية فى غير ما تصنع أو مواربة!

تلك الخادمة التى التفت بوشاحها الاسود فاكتسبت هيئة الفلاحات وقد جلست القرفصاء أمامها وعاء به دجاجة تنظفها!

ما كان ابدع تلك الصورة (طهي)!

وصورة (بعد الغسيل).. (وفى السوق).. من تلك التي تمثل حياتنا المصرية الصميمة!

أما تلك الصور التى كانت تمثل مختلف العواطف والمشاعر فمن ابدعها (أمومة) و (حزن) و (الدعاء)..!

والحياة الريفية! (حاملة البلاص) و (فى ظل الشجرة) و (فى الشمس) و (فى السوق) و (راعية الماعز) كلها صور عظيمة تمثل تلك الحياة بصدق...

ومن بين صور الزخرفة على القماش صورة اسمها (الردح) تمثل مناقشة بين سيدتين من الطبقة الفقيرة لما رآها السير مايلز لامبسون أعجب بها ولكنه خاف أن يشتريها فيقال أنه يريد ان يحقر من المصريين باقتنائه مثل تلك الصورة او تعريضه بهم أن هو أراها لاحد من بني جلدته..

فما كان منه الا أن طلب من مسيو هنري نوس مدير شركة السكر أن يبتاعها له باسمه وهي الآن فى قصر فخامة المندوب السامى!

والداخل الى ذلك المعرض لابد أن يجتذبه جمال تماثيل الاستاذ عبد القادر رزق الاستاذ المساعد بمدرسة الفنون الجميلة العليا.. فهي فى غاية الروعة

فتماثيل (العمدة) و (مع الماضى) و (دلال) و (رأس مصرى) تنطق نطقا صحيحا باسمها لو لم يكن مكتوبا عليها!

وحدث انى صادفت (المسيو كلوزل) أستاذ ذلك المثال فعرفته وذلك لانى كنت قد رأيت تمثاله بالمعرض

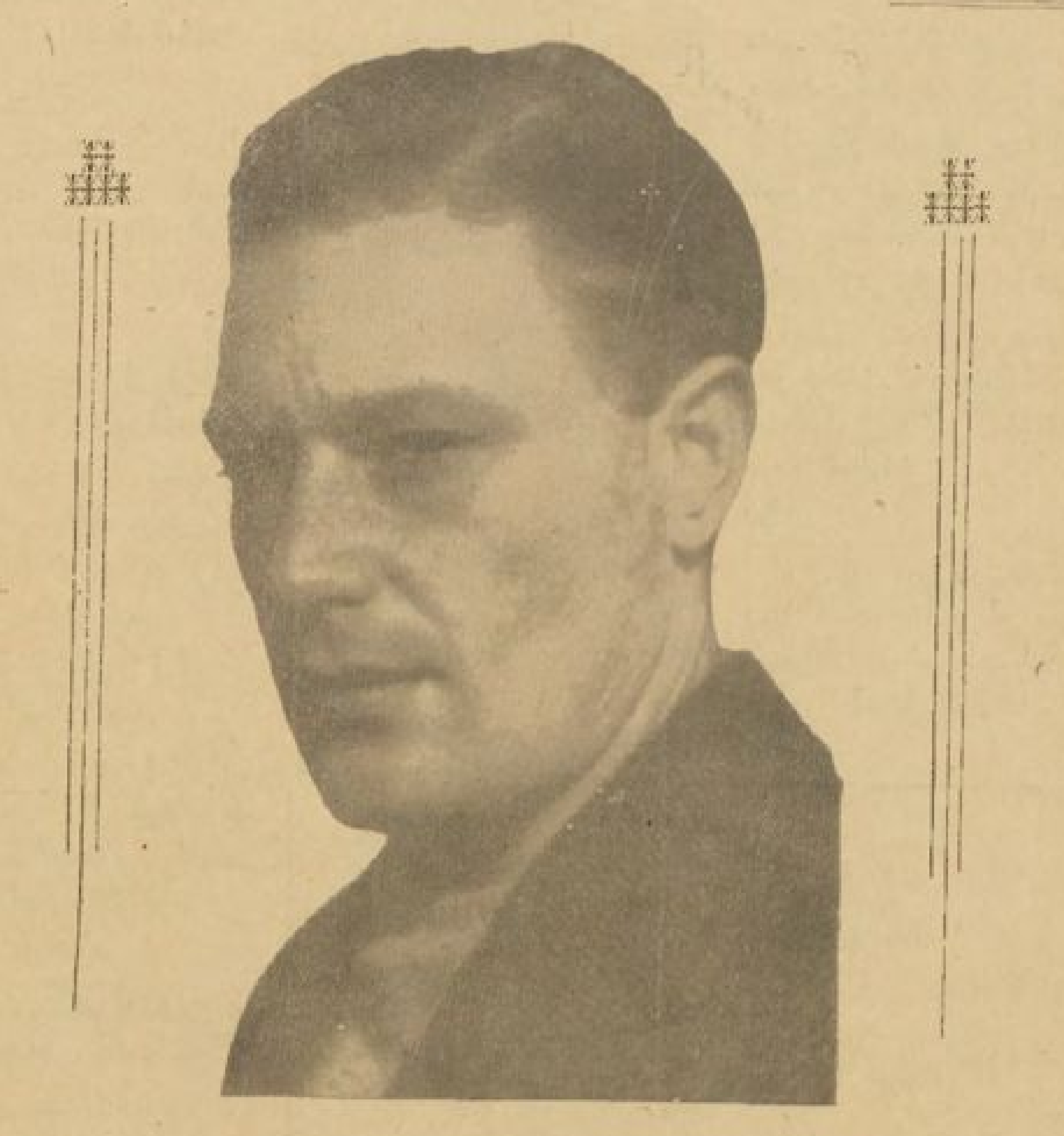
ومن أظرف ماحدث ان آنسة من هاويات الفن زارت المعرض ومعها شقيقتها الصغيرة الطالبة بالاميرة فوقية.. وما أن رأت تلك الصغيرة تمثال الآنسة عليه فهمى مدرستها حتى أصلحت من هيئتها لمقابلة الاستاذة الجبارة!

بقيت كلمة أخيرة ذلك ان معالى وزير المعارف قد أرسل مندوبا عنه ليفتتح المعرض الذى نحن بصدده.. ولم تشتر وزارة المعارف صورة واحدة من المعرض ولو على سبيل التقدير كما هى الحال مع كل معارض المصريين — بينما معرض الفن البلجيكى قد افتتحه معالى الوزير بنفسه ووزراء وعظماء الدولة وأبتيعت تسعة اعشار صوره

أحرار فى بلادنا — كرماء لضيوفنا!

«أحمد على ثابت»

فريتز كرامب



المخرج الذي اخرج الفيلم المصرى الناجح

وداد

الذى امتد عرضه أسبوعا ثالثا (بسينما رويال)

كل يوم أربعة حفلات

بقية المنشور على صفحة ١٠

هذا السؤال يلتى عليه.

ولا أدرى ماذا كان ينتظر ذلك الشاب من السودانيين أن يتكلموا. هل كان ينتظر منهم ان يتكلموا الانجليزية مثلا؟

طقم قهوه بعشرين جنيه

وهناك فى قسم معروضات السودان شاب آخر قد عرض صوانى وفناجيل من الفضة المنقوشة باليد والمفرغة فى اتقان لا يمكن أن تأتى أحدث الآلات بأحسن منه

وأحسن ما لفت نظرى فى ذلك القسم «طقم فناجيل» قهوة يوضع الكوب الزجاجي الصغير فى داخلها. وعندما سألت العارض عن ثمن الفنجال اخبرني أنه يباع بالدرهم وهذا الأخير ثمنه قرشان ونصف قرش.. مصري طبعا

وقسم معروضات السودان فى معرض هذا العام يختلف اختلافا كبيرا من ناحية تنظيم عن معرض عام ١٩٣١، إذ بينما كان كل عارض فى المعرض الماضي قد نظم قسمه بنفسه إذ بقسم هذا العام قد أشرفت على تنظيمه الغرفة التجارية بالخرطوم أطفالنا وأطفالهم فى المعرض.

وهناك ظاهرة واضحة يلحظها الزائر لو أنعم النظر قليلا فى سيره.

فاطفال المصريين عند زورتهم المعرض يوجهون كل همهم لجمع الاعلانات والكتالوجات ليس لكى يقرأوها أو حتى لكى «يتفرجوا» على صورها.. بل فقط لكى يفرحوا بها عندما تكثر فى ايديهم!

وهذا على العكس تماما مما يبدر من الاطفال الاجانب ويحلو لي على ما اعتقد أن اذكر للقارىء نادرة صغيرة دليلا على وجهة نظري:

فى سراى الزراعة بالمعرض خريطة توضيحية لمدينة القاهرة وضحت فيها شوارعها وميادينها الكبيره وبينت فيها المنازل بنماذج صغيرة لا يزيد ارتفاع اكبرها عن ٥ سنتيمترات وعند مرورى أمام هذا النموذج الصغير للقاهرة رأيت أحد الموظفين ممسكا بيده مؤشرا طويلا وقد يقف يشرح على الخريطة لسيدة فرنسية فى مقتبل العمر تصحبها طفلة لا تزيد سنها عن السادسة

وانتهى الموظف من شرحه وهمت السيدة بالابتعاد عن الموظف بعد أن شكرته. ولكن الفتاة أبت الابتعاد بل التفتت نحو الموظف وراحت تسأله فى فرنسية رقيقة.

— موسيه.. أين شارع سليمان باشا

واقترب الموظف من الخريطة وأشار اليها على مكان الشارع من الخريطة وهنا سألته الفتاة.

— والآن من أين يبدأ الشارع ومرة أخرى قرب الموظف مؤشره من الخريطة مشيرا عليها الي أوله. وسكتت الطفلة الصغيرة برهة ثم قالت تسأله.

— اذن أين منزلنا.

— نمرة كام!

— ١٥

— اذن. خذي المؤشر وأريني أنت بنفسك منزلكم فى الشارع.

وهمت الفتاة بتناولها المؤشر من يد الموظف! ولكنه كان أثقل مما تحتمله ايدها الصغيرة وأعانها الموظف بان سنده معها قليلا. وبعد لحظة قصيرة كانت الفتاة قد أوقفت المؤشر على منزل قائلة أنه هو منزلهم. ورأيت الموظف يبتسم فى سرور وهو يؤكد لى انه لا يشك لحظة فى ان هذا المنزل يحمل نفس الرقم الذى عينته الطفلة الصغيرة!

ورانا.. ورانا

وفى قسم معروضات وزارة المعارف وبينما كنت اسير بين معروضات بعض المدارس الصناعية لفت نظرى

البقية في العدد القادم

يوم

للشاعر بدروس تلحين الموسيقار محمد المقاد

أسعد الايام فى عمرى   يوم ما بحت لى بهواك
بعد سهدى وكتر فكري   وانشغال بالي معاكى
كنا يوما فى الجناين   نسمع الاطيار تغنى
والجنان فى الدنيا فاتن   والحبيب بالقرب منى

...

هبت النسمه العليلة   والغصون مالت معاها
والزهور حلوه وجميله   تهدى لقلوبنا شذاها
تاه خيالنا في الامانى   والفؤاد زاد به الحنين
والدموع تحكي المعانى   واحنا فى وحده وسكون

...

فاضت الاشجان بقلبي   قلت يا روحى ارحمينى
والتقيتك وانت جنبي   تنظري لى وتراعينى
باح فؤادك بالغرام   ناح فؤادي بالهيام
عشت من يوما سعيد   بعد ما شفت الآلام



تعرض أسبوعا ثالثا

في

سينما رويال

كل يوم أربع حفلات

اجابة لرغبة الجماهير المتألبة لمشاهدة

الفيلم المصرى الكامل

أسعار مخفضة

شركة ورنر وفرست ناشونال تقدم

اخراجا عالميـــا مدهشا لفرنك بورزاج

انتصار جـــديد — فوز باهر لمعبودي الجمـــاهير



في هـذا
الفيـلم

تمثل زوعـــة
العقدة المسرحية التي
تجتمع حولها طائفة
من المناظر المتتابعـة
المليئـة بالعـواطف
المختلفـــة

متنقلة بين المرح
والدراما العنيفـة
ومنتجة نصرا مبينا
للمخرج العالمي

DICK POWELL • RUBY KEELER

"SHIPMATES FOREVER"

with

LEWIS STONE • ROSS ALEXANDER • EDDIE ACUFF • DICK FORAN • JOHN ARLEDGE

A Cosmopolitan Production • A First National Picture

(فى)

ســـــينما تريومف

ابتداء من يوم الاربعاء ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٦ والايام التالية

ليـــلة عاصفة

تابع المنشور على صفحة ٦

بعينين ذاهلتين كأنها تنظر الى مجنون ..
ينتظر زائرا مجهولا لم يحضر مرة ولن يحضر الى الابد .! ولكنني لم اعبأ بهـا قط بل كنت أصر على انتظاري .. وأنا أنقل بصري بين باب الغرفة والمقعد الذى أعددته لك حتى يتناول الطعـام .. فأتناوله لكيلا يغريني على النهـم وسرعة الالتهام وانت غائبة ! وكثيرا ما غضبت انا وأنت لسبب تافه . أحيانا لانني أردت ان تلفي حول عنقك ذلك الوشاح الحريري الاحمر الذي رأيتك به أول مرة وقع بصري عليك فلم توافقي لان البرد الذى كنت تشكين منه يوم لففته حول عنقك قد زال فلم يعد هناك ما يدعو الى وضعه . وتشتد المناقشة بيننا . وتتحول الى شجار حاد ويلوي كل منا (بوزه) فأتظاهر انا بأنى أعنى بالنظر الي النيل من نافذة غرفتى التي بأحدى غرف العمارات الجديدة القائمة عند محطـة (العجوزة) في طريق الجيزة وتتكلفين انت الهدوء فترتلين فى صوت خافت انشودة لأم كلثوم .. واضطر أنا آخر الامر ان أدنو منك وأربت على كتفك وانا أتمتـم فى حنان .

— بس ليه الغضب ده يا عزيزي ؟ — ولقد كان جوابك فى كل مرة لا يتغير

— انت لسه مش عارف .. انا عنيدة وراسى ناشفة. إسأل عنى .. اى واحدة فى المستشفي تقول لك .. « عزيزه دى راسها زى الحجر » .. !

لقد أطلت الكتابة اليك .. وثق اني لا ارمي الي غرض .. انني أستطيع ان اعيش هكذا .. بخيالى معك .. ولقد كنت أود أن اظل هكذا مخفيا عاطفتي عنك حتى تعرفينها .. باية وسيله .. ولكن قواى

— كما صارحتك — خانتنى فكتبت »

هذه هى الرسالة التى كتبها الى فاضل والتي لا أزال احفظ بها حتى اليوم .. والتى كانت بدء علاقتنا وان كانت تلك العلاقة تعود — فى خياله — الى ثلاثة شهور قبل كتابتها .. !

لا اخفى عنك انى زهوت عندما تلقيتها كنت اذذاك فى التاسعة عشر من عمرى .. وكنت أحس وانا اتلوها بأنني أمام رجل يمتاز بشخصية اخرى اسمى من شخصيات غيره من زملائه .. حتى واساتذته .. لم يفعل كغيره .. لم يقترب منى ليهمس

— اما عنيكى مدهشـة يا مدموازيل النهار ده .. ! — لم يمد يده ليوهمنى بأنه سيصافحني ثم اذا به يضغط عليها ويحاول عصر اصابعى وقد خيل اليه أنه يثبت بذلك رجولته وجبروته .. ! لم يتبعني مرة فيركب الترام ويجلس الى جانبي ويعمد الى (التلقيح) الرذل . حتى اذا ما نزلت نزل خلفي وتبعني حتى أدخل باب منزلى .. لم يدعني يوما لتناول العشاء او الذهاب معه الى السينما .. لم يكن كغيره بل كان يختلف عن كل رجال العـالم .. كان يمتاز عنهم .. وقد احسست بذلك تماما وأنا اتلو رسالته ..

ولعل اكبر اثر تركته تلك الرسالة في روحى انها وفرت علينا التردد والخجل الذي ينتاب الفترات الاولى من امثال هذه العلاقات الغرامية فقد اقبل كل منا فى اليوم التالى الى الكلية كأننا متحابان منذ وقت طويل .. وكاننا اردنا فقط ان نخفي ذلك الحب عن زملائنا اتقاء لتشنيعهم الذى لم نر له مبرراً .. !

واعتدت ان ارى فاضلا كل يوم .. صباحا في المستشفى ومساء فى الخارج .. كان يحملني احيانا فى سيارته الى ضاحية من ضواحى القاهرة النائية لنتحدث دائما عن الحب .. حبنا العجيب الذي ابتدأ ظهر يوم من أيام الصيف وأنا ألف حول عنقي وشاحا أحمر لالتهاب فى حلقى من برد خفيف . الوشاح الذى كان يصر فاضل على تشبيهه بأنه كخاتم كبير من اللهب كان يحيط عنقى ويحرق كل من حولى !

وافتتح معرض ذلك العام . عام ١٩٣١ واخذت الجموع تتدفق نحو باب المعرض الكبير . واتفقت زميلاتي فى المستشفى على ان يتوجهن معا لزيارته . كما فعلت طوائف اخرى من الطالبـات . فترددت .. ومر فاضل بخيـالى اذ ذاك . وساءلت نفسي « املك ان اذهب الي المعرض دون أن أستشيره » ؟

وتسلط علي شعور ملح بأنني لا أملك ذلك الحق .. وان هناك رجلا يجب ان يستأذن في السماح لي . هو فاضل !

فرجوت زميلاتي ان يمهلننى حتى اليوم التالي .. وصاحت زميلتي صالحه

— ليه اتسخطى ولا ايه ؟ فيها ايه لما تروحى المعرض كمان .. ما اللي زيك واللى احسن منك راحو كلهم . لا .. حقه انتي زدتيها خالص .! مش كان راسك حتبقي ناشفه ف زيارة المعرض .!

وتضاحكت الباقيات .. ساخرات . وهززت انا رأسى « الناشفة » ولم اعبأ بهن فقد كنت قد صممت علي ان استشير فاضلا

وفى تلك الليلة .. اوه ياسيدتى .. انى ارتجف وانا اذكر تلك الليـلة .. بل انني اعتدت ان ارتجف بعدها كلما ولي النهـار وبدأ الليل يرخي سدوله القائمة .. فى تلك الليلة ذهبت الى منزل فاضل .. لاخبره بما اتفقت عليه زميلاتي

ولكننى لم ابدأ بذكر المعرض حتى قطب جبينه . فسألته

— مالك يا فاضـل ؟ — فاجابني وهو يتكلف الابتسام

— مافيش ..
— لا .. صحيح مالك ؟
— انى عاوزه تروحي المعرض ؟
— ودى فيها ايه ؟
— طيب روحى ..
— وانت ؟
— لا . مش رايح
— ليه ؟
— كده .. مش عاوز اروح
— طيب .. بس قل لي ليه ؟
— مش عاوز اروح .. اذا كنتى انتى عاوزه تروحي .. اتفضل
— دى مش طريقه .. انت باين عليك مش عاوزنى اروح ..
— وانا لى الحق انى امنعك .؟

واستطعت بسهولة ان ابين معني اللهجة الساخرة التى اضفاها على جمله الاخيرة .. وفرحت لانه اراد ان يبدي مشيئته فى الا اذهب الي المعرض .. فدنوت منه ووضعت يدي على كتفه ثم رنوت إلى عينيه طويلا وقلت له فى لهجة تعمدت أن ادعها تنطق بكل حنانى

— اذا ماكانش لك انت الحـق امال مين اللى له الحق يا فاضل؟

وعندئذ رفع رأسه التى كان قد اطرق بها الي الارض .. ولمحت عينيـه .. عينى زوجك ياسيدتي .. العينين الواسعتين اللتين لم أستطع يوما ما أن اقاوم بعد ان اطيل النظر اليهما قليلا .. كانت الدموع تلمع فيهما .فعانقته وأخذت أغمر صدره بقبلاتى . لم استطع ان اصل الى وجهه .. انى اقصر من فاضل .. ولم اندم مرة على قصر قامتي لانى كنت اخشي اذا ما طالت قامتى ان احترق باللهب الذى كان يشع من نظراته والاغراء الذى كان يبدو جليا فى تقلصات شفتيه .. ولكننى كنت اكره غيري من النساء اللاتي تعلو قامتهن عن قامتى .. مثلك انت ياسيدتي .. لانى لسذاجتي — كان يخيل الي ان احداهن ستكون اسرع باختطافه منه !

ولكنني في تلك الليلة نسيت حقدى على أولئك النسوة .. لان فاضلا حملني بين ذراعيه ثم وضعني على المقعد الطويل الذي كان خلف باب الشرفة العريضة المطلة على النيل من بعيد .. وأخذ يغمرنى بقبلاته.. القبلات التي كنت أخشى من قبل ان احترق بلهيبها والتى تحققت خشيتى منها ليلتئذ ..!

وكان الظلام اذ ذاك قد خيم على كل ما حولنا . وساد سكون رهيب على اثر مغادرة الجيران لدورهم وتوجههم جماعات لزيارة المعرض الذى كانت تبدو انواره من بعيد . وانقشعت الغيوم التى كانت تحجب نجوم السماء ولمعت اضواء تلك النجوم على صفحة النيل السوداء الذى كان يجرى تحت قدمينا كانها قطع نقود فضية تبعثرت على بساط داكن فى ليلة عرس ملكيه !

وسالنى فاضل وهو يغمر وجهى بانفاسه

— برضه كنتى عاوزه تروحى المعرض يازيزى . عشان ده يشوفك وده يبص لك وده يشاغلك . !! مش عاوز حد يشوفك أبدا .. تعرفى ساعات يتهيأ لى انى احبسك ف البيت وآخذ المفتاح معاي واخرج .؟

فسألته وانا اكاد اطير فرحا

— بتغير يا فاضل ؟

— ما عندكيش فكرة قد ايه؟! انا حاسس ان الناس كلهم يحسدوني انهم عاوزين يخطفوكى مني . هو ده يصح انك تروحى المعرض وتتحشرى فـدى ودى . ما حدعارف البنات اللى هناك جم منين ولا منين ؟ انا باحبك يازيزي . وانا واثق انك بتحبيني مالنا بأه ومال النـاس . يروحوا المعرض ولا ما يروحوش . احنا مادام مع بعض يهمنا ايه م الدنيا كلها . انا باحبك . باحبك ما تقدريش تتصورى قد ايه !

وسعـدت بتلك الكلمات التي كانت انغامها تشجى اذنى كانها انشودة شعر بهيجة من فم شاعر شاب مفتون !

ونسيت اذ ذاك كل شيء . نسيت ما كنت اعتز به فى ماضى حياتى من صلابة وعناد . نسيت انى فتاة مقبلة على العشرين ينتظرها مستقبل كانت ترجو ان يكون هانئا سعيدا . نسيت ما كنت قد سمعته من والدتى وعمى وخالتى وبنات عمى وقريباتى وما كنت قد قرأته من القصص وشاهدته على خشبات المسارح من مسرحيات وعلى لوحات السينما من (افلام) نسيت كل شيء ولم اذكر الا شيئا واحدا .. ان ارضى فاضلا وان اطيعه ولو ضحيت فى سبيله كل شيء .

ورضيت بالتضحية .. التضحية الهائلة فى تلك الليلة التي عصفت بكياني . واجتاحت عنادي القديم فتركته هشيما ...

. . . .

. . . .

وانقضت أيام .. وأسابيع . لم انقطع فيها عن رؤية فاضل ..

وبدأت آثار تلك الليلة العاصفة تظهر وصارحت فاضلا بكل شيء . فاخبرنى فى صوت مرتجف بأنه اشرف من أن يقبل تلك التضحية بغير أن يجزيني عنها أقل جزاء ممكن . وهو ان يدعنى احمل اسمه وان يضع الطفل يحمل اسم ابيه بدل أن يتركه فى نفاية يحمل اسم طريق من طرقات القاهرة او ازقتها .!

ومرت اسابيع أخرى وكررت عليه انى مقبلة على فضيحة هائلة فصارحنى بأنه لايستطيع ان يتزوجني قبل ان يتخرج . وبان الكلية قد بدأت تتحدث عن علاقتنا . وأن احد اساتذته لمح له بأنه اتصلت به أمور مشينة عن سر تلك العلاقة فلو أقدم على الزواج لثبت ذلك وفيه أشد الخطر على مستقبله . لأن الكلية لا تتردد اذذاك فى فصله والقضاء عليه .. ولم يبق على تخرجه الا مدة قصيرة .!

وصدقت لسذاجتي ذلك . وتمنت

وخذى بزر التخلص من العار الذى انسقت اليه راضية . متأثرة بحبي لفاضل . ولكن الثمن كان باهظا فقد اضطررت ان انقطع عن المستشفى مدة طويلة . . ولم استطع بعدئذ العودة اليه . وانتظرت على أحر من الجمر اليوم الذي يقبل فيه فاضل ليفي بوعده ; انتظرت طويلا . . الي اليوم ! ولكنه لم يحضر ولما علمت انه تزوج . . تزوجك انت . . لم أفعل شيئا . . ثق ياسيدتي انى لم أحقد عليك . والا لمنعت ذلك الزواج وقد كنت استطيع ان أمنعه فى أقل من لمح البصر . . كان هناك شهود كثيرون على اغرائي . . كانت هناك رسالته التى ارسلها الى والتى نقلت نصها اليك هنا ورفعنى فيها لى مرتبة الآلهة التى تحق عبادتها . . كانت هناك زميلتي صالحة التي اضطررت أن اعترف لها بكل شىء والتي اعانتنى على التخلص من عارى والتى كانت تتصل به اثناء تلك الفترة الرهيبة الرعبة لتنقل اليه اخبارى . ولكننى لم أرض قط ان ارغمه ارغاما على ان يفي بوعده كرجل شريف !

لقد قبل على رجولته أن يكون نذلا وهوى الى الدرك الذي يتمرغ فى أوحاله ملايين الرجال غيره . . بعد أن كنت أظن انه يمتاز عنهم جميعا . . فقلت لنفسى وأنا اضحك . اقسم لك انى كنت اضحك «نذل آخر»!

كانت لى بقية من كرامة اعتزبها رغم كل ما حدث لى . بقيت فى ثنايا رأسي . التى كانت قد فتنها عاصفة تلك الليلة الهائلة فأبيت ان اسعى اليه . . ابيت ان (ارغمه) على ان يكون رجلا . وابيت أن اثار لحياتي الضائعة المهدورة خشية ان يظن انى حانقة غضبي لانه غدر بي . . !

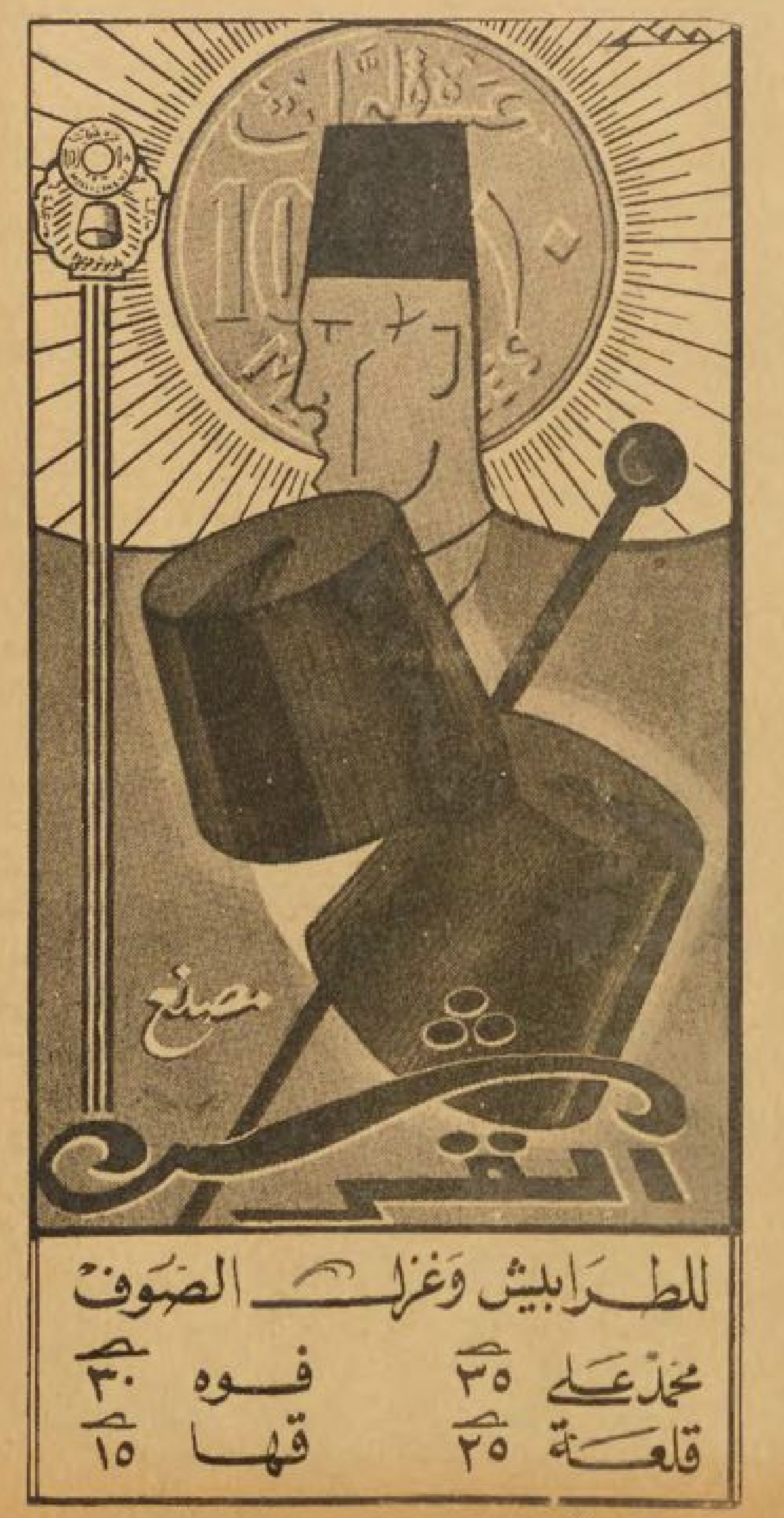
وتركته يمضى . فى سبيله . مستريحا كان شيئا لم يحدث فتم زواجه بك !

انى لا امن عليك ياسيدتى . لا تظنى انى اريد أن اقول انى لولا سكوتي لما تم زواجك بفاضل .

لا . . واقسم لك . ان هذه الرسالة ما كانت لتكتب لولا ما حدث منه فى المرض الليلة انى اردت فقط ان اثبت بان البقية الباقية من راسى المهشمه قد استعادت صلابتها . انها بقية راس (ناشفة) فأبيت ان اسعى اليه . :

والآن امامك . تتساءلين (ما الذى حدث حتى تتورين هذه الثورة بعد ان سكت خمسة اعوام كاملة) ؟

وانا اجيبك ياسيدتى . انى لم اكن



انتظر شيئا قط من فاضل. بعد ان هجرني وتزوج . لم اره قط منذ اعلنت خطوبته عليك . لقد غادرت القاهرة الي طنطا و .. بقيت فيها اكافح لاعيش — لا يعنيك كيف كان عيشي — ولكنني لما لمحته مقبلا وقد تعلقت بذراعه. خفق قلبي . خفقانا شديدا وتثلجت يداي. ونسيت انني لم اكره فاضلا اني لا بد . خيل الي ان النذالة التي اقترفها في حقي والتي نسف بها حياتي قد خفف من قسوتها ان ملايين الرجال غيره قد اقترفوها .! ونسيتها او كدت .. وتهلل وجهي فرحا عندما رايته قد امتلا جسمه . واستدار وجهه النحيف. وبدا رجلا .. وشاعت في وجهي ابتسامة عريضة . وكان ابنه .. ابنكما الصغير قد اقترب مني وانا واقفة امام الواجهة الزجاجية اشاهد لعب الاطفال فمددت يدي لامر بها على شعره الذهبي اللامع الجميل الذي يشبه شعر ابيه والذي طالما دفنت اصابعي فيه ايام غرامنا منذ خمسة اعوام ولكنني دهشت عندما رايت فاضلا ينتزع الطفل مني ويجذبه مبتعدا عني دون أن يحييني حتى بابتسامة لاتلحظينها القد ارتجف جسمي اذذاك .. الست محقة ياسيدتي ؟! لم اطمع من الرجل الذي وهبته كل شيء .. والذي ضحيت لارضائه في ليلة عاصفة من ليالي غرامنا بكل شيء .. في اكثر من ان يشعرني بانه لم ينسني .. لقد كان وجهه قريبا من وجهي وكانت عيناه تنظران الي وانا ابتسم متهللة الوجه مشرقة القسمات كان شيئا لم يحدث ولكنه اشاح بوجهه عني وجذب الطفل الذي كان يمكن ان اكون اما له .. والذي لا اريد — كي لا اغضبك — ان اقول بانني احق من اية امرأة أخرى بأن أكون امه !

ان (فاضلا) قد أبى في مثل هذه الليلة منذ خمسة أعوام أن يصحبني الى المعرض السابق كي لا يعرضني الى أنظار الشبان المزدحمين لمغازلة الفتيات المترددات علي المعرض .. وقضينا معا تلك الليلة العاصفة التي نسفت كياني وحطمت حياتي وانتهيت بانتهائها فلما قابلته الليلة وبعد خمسة أعوام شقيتها بسببه لم يرض حتي ان يحييني بابتسامة وتركني وسط أولئك الآلاف من الشبان الذين يرون في كل امرأة تسير وحدها غنيمة باردة !!

لعلك تذعرين عندما اعترف لك بأنني لا زلت احبه .. لم اهجم عليه أمام جمهور المعرض ولم امزق وجهه بأظافري ولم اصفعه بذكرى ماضيه معي .. لم افعل شيئا من ذلك لانني — كما قلت لك — لا زلت احبه .. ولكنني كنت اود ان يكون ولو مرة اخيرة نبيلا معي .. إني امرأة ! وانت الاخري امرأة .. انتا امرأتان نحب رجلا واحداً انني واثقة انك تحبينه لان فاضلا يستطيع ان يلين أشد الرؤس صلابة وعنداً .. وانا أعلم — مرة أخرى كامرأة احبت ولازالت تشقى بذلك الحب — انك كنت تفضلين زوجك . الرجل الذي تحبينه ان يقف موقفا انبل واكثر سموا ..

عزيزة

حديقة الملاهي بالمعرض

١٩ فبراير ١٩٣٦

محمود كامل

المحامي

الجامعة

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها محمود كامل المحامي

الخميس ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٦

العدد ٢١٣ — السنة السادسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار باشا رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

محكمة منوف الأهلية

اعلان بيع

انه في يوم ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية جزى

سيباع علنا اربعة ارادب اذره شامى بغلافه ملك على محمد حلاوه من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٩٠ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ٢٧٤ قرش بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد

بناء على طلب حسين محمد لطفى التاجر بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور

إنه في يوم ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بشارع سوق المغاربة المتصل لشارع الصيارف بملك أورين جوهر وحسين يونس بن شعبان شياخة المدنى قسم المنشية .

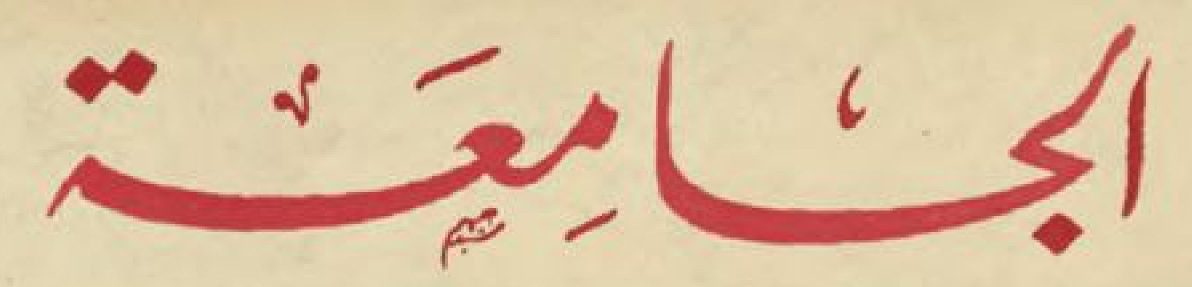
سيباع علنا الاشياء المحجوز عليها من فاترينات وسجاجيد وأشياء أخرى المبين أوصاف جميع ذلك بمحضر الحجز التحفظى المؤرخ ١٤ — ٧ — ١٩٣٥ ملك ابراهيم افندي حسن الكثير رعية ومقيم بمحله مع محمد شحاته بالجهة المذكورة .

نفاذا للحكم نمرة ٢٤٥٦ سنة ١٩٣٥ منشية . وفاء لمبلغ ٧ جنيه و ٧٦٠ مليم بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد

بناء علي طلب احمد سليمان الجرو والست نبويه أحمد دويب بصفتهما ناظرى وقف المرحوم الحاج على سعيد دويب رعية ومقيمان باسكندريه

فعلى راغب الشراء الحضور







السيده زوزو لبيب

نجمة فيلم ١٠٠٠٠٠ جنيه

طبعت بمطبعة الجامعة